

العنوان باللغة العربية

أثر رؤية 2030 في التأثير على استراتيجيات أعمال المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

خالد بن عبدالله ظهران الغامدي

233001905

رنا عائض القحطاني

233001006

إشراف/

د. الفيصّل عبد الحميد محمد

د. فايز علي جرّاد

العام الدراسي:

2024

فهرس المحتويات

3.....	قائمة الجداول
5.....	فهرس الأشكال
7.....	المستخلص Abstract
8.....	الفصل الأول
9.....	المقدمة
11.....	مشكلة الدراسة
12.....	أهمية الدراسة
13.....	أهداف الدراسة
14.....	تساؤلات الدراسة
16.....	فروض الدراسة
17.....	النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث
19.....	الفصل الثاني
19.....	الدراسات السابقة
20.....	مقدمة
22.....	الدراسات السابقة
25.....	الإطار النظري
38.....	الفصل الثالث
38.....	منهجية الدراسة
39.....	مقدمة
41.....	المنهجية وطرق البحث
42.....	مجتمع البحث
44.....	حدود البحث
46.....	الفصل الرابع
46.....	نتائج الدراسة

47		مقدمة
49		تحليل البيانات
50		النتائج
98		التوصيات
100		المراجع
101		المراجع العربية
101		المراجع الأجنبية
105		الملاحق
106		الاستبانة
108		Abstract الملخص

قائمة الجداول

50	جدول 1: الوصف الإحصائي لأجناش المشاركين بالتجربة.
52	جدول 2: الوصف الإحصائي لعمر المشاركين بالتجربة.
53	جدول 3: الوصف الإحصائي للدرجة العلمية لدى المشاركين بالتجربة.
54	جدول 4: الوصف الإحصائي لتحسين البنية التحتية.
56	جدول 5: الوصف الإحصائي للتشجيع على الابتكار.
57	جدول 6: الوصف الإحصائي لتوفير التمويل.
58	جدول 7: الوصف الإحصائي لفرص الشراكات.
60	جدول 8: الوصف الإحصائي لتحسين المهارات.
61	جدول 9: الوصف الإحصائي للممارسات المستدامة.
62	جدول 10: الوصف الإحصائي لتحسين البنية التحتية.
64	جدول 11: الوصف الإحصائي لفرص التصدير.
65	جدول 12: الوصف الإحصائي للمنافسة العادلة.
67	جدول 13: الوصف الإحصائي لتحسين القوانين.
68	جدول 14: الوصف الإحصائي لزيادة الوعي.
70	جدول 15: الوصف الإحصائي للبرامج التدريبية.
71	جدول 16: الوصف الإحصائي لجذب الاستثمارات.
72	جدول 17: الوصف الإحصائي للوصول الى الأسواق.
74	جدول 18: الوصف الإحصائي لتعزيز الحوكمة.
75	جدول 19: الوصف الإحصائي للتوازن بين الجنسين.
77	جدول 20: الوصف الإحصائي للبحث والتطوير.
78	جدول 21: الوصف الإحصائي لتحسين العلاقة.
80	جدول 22: الوصف الإحصائي لبيئة عمل محفزة.
81	جدول 23: الوصف الإحصائي لتسهيل الإجراءات.
	جدول 24: اختبار كاي اسكوير لدور الارتقاء بمهارات وكفاءات الموظفين من اجل تحسين بيئة العمل الاستثمارية في المملكة العربية السعودية.
86	
	جدول 25: اختبار كاي اسكوير لدور تطوير البنية التحتية من اجل تحسين بيئة العمل الاستثمارية في المملكة العربية السعودية.
89	
	جدول 26: اختبار كاس اسكوير لدور تطوير اللوائح والقوانين من اجل تحسين بيئة العمل الاستثمارية في المملكة العربية السعودية.
91	

جدول 27: اختبار كاي اسكوير لدور توفير البرامج التدريبية للموظفين من اجل تحسين بيئة العمل الاستثمارية في المملكة العربية السعودية.....	94
جدول 28: تحليل أنوفا ^{أ، ب}	95
جدول 29: ملخص نموذج عامل بايز ^{أ، ب}	96
جدول 30: ملخص انجاز القضية.....	97
جدول 31: الإحصاءات الموثوقة.....	97

فهرس الأشكال

رسم توضيحي 1: الإطار النظري للدراسة.....	26
رسم توضيحي 2: الوصف الإحصائي لأجناش المشاركين بالتجربة.....	51
رسم توضيحي 3: الوصف الإحصائي لعمر المشاركين بالتجربة.....	52
رسم توضيحي 4: الوصف الإحصائي للدرجة العلمية لدى المشاركين بالتجربة.....	53
رسم توضيحي 5: الوصف الإحصائي لتحسين البنية التحتية.....	55
رسم توضيحي 6: الوصف الإحصائي للتشجيع على الابتكار.....	56
رسم توضيحي 7: الوصف الإحصائي لتوفير التمويل.....	57
رسم توضيحي 8: الوصف الإحصائي لفرص الشراكات.....	59
رسم توضيحي 9: الوصف الإحصائي لتحسين المهارات.....	60
رسم توضيحي 10: الوصف الإحصائي للممارسات المستدامة.....	61
رسم توضيحي 11: الوصف الإحصائي لتحسين البنية التحتية.....	63
رسم توضيحي 12: الوصف الإحصائي لفرص التصدير.....	64
رسم توضيحي 13: الوصف الإحصائي للمنافسة العادلة.....	66
رسم توضيحي 14: الوصف الإحصائي لتحسين القوانين.....	67
رسم توضيحي 15: الوصف الإحصائي لزيادة الوعي.....	69
رسم توضيحي 16: الوصف الإحصائي للبرامج التدريبية.....	70
رسم توضيحي 17: الوصف الإحصائي لجذب الاستثمارات.....	71
رسم توضيحي 18: الوصف الإحصائي للوصول الى الأسواق.....	73
رسم توضيحي 19: الوصف الإحصائي لتعزيز الحوكمة.....	74
رسم توضيحي 20: الوصف الإحصائي للتوازن بين الجنسين.....	76
رسم توضيحي 21: الوصف الإحصائي للبحث والتطوير.....	77
رسم توضيحي 22: الوصف الإحصائي لتحسين العلاقة.....	79
رسم توضيحي 23: الوصف الإحصائي لبيئة عمل محفزة.....	80
رسم توضيحي 24: الوصف الإحصائي لتسهيل الإجراءات.....	82
رسم توضيحي 25: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة.....	84
رسم توضيحي 26: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور الارتقاء بمهارات وكفاءات الموظفين من اجل تحسين بيئة العمل الاستثمارية في المملكة العربية السعودية.....	87
رسم توضيحي 27: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور تطوير البنية التحتية من اجل تحسين بيئة العمل الاستثمارية في المملكة العربية السعودية.....	89

- رسم توضيحي 28: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور تطوير اللوائح والقوانين من أجل تحسين بيئة العمل الاستثمارية في المملكة العربية السعودية 92
- رسم توضيحي 29: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور توفير البرامج التدريبية للموظفين من أجل تحسين بيئة العمل الاستثمارية في المملكة العربية السعودية 94

المستخلص Abstract

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء تأثير رؤية 2030 على استراتيجيات أعمال المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، من خلال تقييم التغييرات والتحولات الاقتصادية التي طرأت على هذه المنظمات منذ إطلاق الرؤية. تم جمع البيانات من عينة تتكون من 152 منظمة صغيرة ومتوسطة عبر استبيانات شاملة ومقابلات نصف موجهة مع أصحاب ومديري هذه المنظمات. اتبعت الدراسة منهجية بحث كمية لتحليل البيانات وتقديم نتائج دقيقة وموثوقة. أظهرت النتائج أن رؤية 2030 قد أثرت بشكل إيجابي على استراتيجيات الأعمال من خلال تعزيز الابتكار وزيادة الفرص التمويلية وتبني التقنيات الحديثة. كما أكدت الدراسة على أهمية الدعم الحكومي المستمر لهذه المنظمات لضمان استدامة النمو والتطوير. أوصت الدراسة بضرورة تكثيف برامج التدريب والتطوير المستمر لأصحاب الأعمال وموظفيهم لتعزيز قدرتهم على التكيف مع التحولات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة.

الفصل الأول

المقدمة

تعد الشركات الصغيرة والمتوسطة عنصراً أساسياً في الخطة الاقتصادية لرؤية 2030. على الصعيد العالمي، يتم الاعتراف بالشركات الصغيرة والمتوسطة كمساهمين حاسمين في التوظيف والابتكار والتقدم الاقتصادي. وفي المملكة العربية السعودية، يمثلون عنصراً هاماً في القطاع الخاص، مع القدرة على تعزيز التنوع والتوظيف. وتطمح رؤية 2030 إلى رفع مساهمة الشركات الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي من 20% إلى 35%، مما يؤكد أهميتها في تحقيق الأهداف الاقتصادية للمملكة.

يتضمن إطار رؤية 2030 تغييرات وأنشطة مختلفة تهدف إلى مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة وزيادة قدرتها التنافسية. ويشمل ذلك زيادة فرص الحصول على التمويل، وخفض الحواجز التنظيمية، والاستثمار في البنية التحتية وتنمية القوى العاملة. ويوضح تشكيل مؤسسات مثل الشركة السعودية لرأس المال الاستثماري (SVC) وصندوق التنمية الصناعية السعودي (SIDF) التزام الحكومة بتنمية نظام بيئي قوي لريادة الأعمال. علاوة على ذلك، تعمل التدابير التنظيمية التي تهدف إلى تبسيط العمليات المؤسسية وتحسين الأطر القانونية على تعزيز مناخ أكثر ملاءمة للأعمال التجارية (Alshami، 2023).

إحدى السمات الأكثر ثورية لرؤية 2030 هي تركيزها على الابتكار والتقدم التقني. تنفق المملكة بكثافة على البنية التحتية الرقمية ومبادرات المدن الذكية، مما يشجع الشركات الصغيرة والمتوسطة على تبني التكنولوجيا والحلول الرقمية الجديدة. وهذا التحول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة يخلق إمكانات للشركات الصغيرة والمتوسطة في مجالات مثل تكنولوجيا المعلومات، والتجارة الإلكترونية، والطاقة المتجددة.

يعد التركيز على الابتكار والتنوع جزءاً أساسياً من رؤية 2030، حيث تدعم الحكومة إنشاء مراكز البحث والتطوير وتوفير الدعم المالي والتقني للابتكارات الجديدة. يهدف ذلك إلى تحفيز الشركات الصغيرة والمتوسطة على تطوير منتجات وخدمات جديدة تعزز من قدرتها التنافسية على المستوى الوطني والدولي (العبد المنعم، 2023).

رؤية 2030 تشجع التوسع الدولي للشركات الصغيرة والمتوسطة وتعزز استخدام التجارة الإلكترونية كوسيلة للوصول إلى الأسواق العالمية وزيادة الإيرادات. هذا يسمح للشركات بزيادة نطاق عملياتها وتحقيق نمو مستدام. التمويل والاستثمار يظلان التحدي الرئيسي أمام الشركات الصغيرة والمتوسطة في تنفيذ استراتيجيات رؤية 2030. إضافة إلى ذلك، التعامل مع التعقيدات القانونية والبيروقراطية في السعودية يشكل تحدياً آخر يعوق نمو الشركات.

رؤية 2030 تمثل فرصة كبيرة للشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية للنمو والتوسع. بفضل التركيز على التنوع الاقتصادي والابتكار وتطوير البنية التحتية، يمكن للشركات تحسين أدائها وزيادة قدرتها التنافسية. ومع ذلك، يجب على الحكومة أن تقدم الدعم اللازم للشركات من خلال تسهيلات مالية وتبسيط الإجراءات الإدارية، بالإضافة إلى تعزيز التعليم والتدريب لضمان توفير الكوادر المهنية المؤهلة. إن تحقيق أهداف رؤية 2030 سيكون بمثابة خطوة كبيرة نحو تحقيق التنمية المستدامة والاقتصاد القوي والمتنوع في المملكة العربية السعودية (الذيابي، 2017).

مشكلة الدراسة

على الرغم من التدابير المحتملة المذكورة في رؤية 2030، إلا أنه لا يوجد سوى القليل من الدراسات التجريبية حول كيفية تأثير هذه البرامج على استراتيجية أعمال الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. وعلى وجه التحديد، من غير الواضح كيف تتكيف الشركات الصغيرة والمتوسطة مع المناخ الاقتصادي المتغير، وما هي التكتيكات الدقيقة التي تستخدمها للاستفادة من الإمكانيات التي توفرها رؤية 2030، وما هي القيود التي تواجهها خلال هذه اللحظة التحويلية. القضية واسعة ويمكن تقسيمها إلى مجالات التحقيق الرئيسية التالية:

- كيف تقوم الشركات الصغيرة والمتوسطة بتكييف نماذج أعمالها واستراتيجياتها لتحقيق أهداف التنوع الاقتصادي المذكورة في رؤية 2030؟
- ما هي الصناعات التي تتوسع فيها الشركات الصغيرة والمتوسطة، وما هي العوامل التي تؤثر على اختيارها للتنوع؟
- ما مدى تلبية هياكل التمويل الجديدة وبرامج المساعدة المالية التي تم تطويرها في إطار رؤية 2030 لمتطلبات الشركات الصغيرة والمتوسطة؟
- ما هي العوائق التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة في الحصول على هذا التمويل، وكيف تؤثر على تطورها واستدامتها؟
- إلى أي درجة تستخدم الشركات الصغيرة والمتوسطة التكنولوجيا الجديدة والممارسات الإبداعية استجابةً لتركيز رؤية 2030 على التحول الرقمي والابتكار؟
- ما هي العقبات التي تحول دون اعتماد التكنولوجيا الجديدة، وكيف تؤثر على القدرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة؟
- كيف أثرت التغييرات التنظيمية في ظل رؤية 2030 على سهولة ممارسة الأعمال التجارية للشركات الصغيرة والمتوسطة؟
- ما هي التغييرات التنظيمية المحددة التي كان لها أكبر الأثر، وكيف تتعامل الشركات الصغيرة والمتوسطة معها؟

- كيف تؤثر إجراءات رؤية 2030 لتحسين التعليم ومهارات العمل على مجموعة المواهب المتاحة للشركات الصغيرة والمتوسطة؟
- ما هي التدابير التي تتخذها الشركات الصغيرة والمتوسطة لتوظيف العمال المؤهلين والاحتفاظ بهم في هذا المشهد الاقتصادي المتغير؟
- كيف تتفاعل الشركات الصغيرة والمتوسطة مع تركيز رؤية 2030 على الاستدامة والممارسات الصديقة للبيئة؟
- ما هي الفرص والصعوبات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة عند دمج الاستدامة في عمليات شركاتها؟

أهمية الدراسة

رؤية 2030 التي أطلقتها المملكة العربية السعودية تمثل إطاراً استراتيجياً شاملاً للتنمية على المدى البعيد، تهدف إلى تحقيق تحول اقتصادي هام وتعزيز الاستدامة في جميع القطاعات. تلعب الشركات الصغيرة والمتوسطة دوراً حاسماً في تحقيق هذه الرؤية، حيث تشكل النواة الأساسية للنمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل في المملكة.

تعزيز الاقتصاد المتنوع والمستدام

تعتبر الشركات الصغيرة والمتوسطة من أهم المحركات لتحقيق التنوع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية. من خلال دعم هذه الشركات وتشجيعها على التوسع والابتكار، يمكن تعزيز القاعدة الاقتصادية للمملكة وتحقيق تنوع في مصادر الدخل، مما يقلل من التبعية على النفط ويجعل الاقتصاد أكثر استدامة.

تعد رؤية 2030 في المملكة العربية السعودية خطة طموحة تهدف إلى تحويل اقتصاد المملكة من الاعتماد الكلي على النفط إلى اقتصاد متنوع ومستدام. تتناول هذه الدراسة دور رؤية 2030 في التأثير على استراتيجيات إدارة الأعمال في نطاق الشركات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) وأهمية هذا الدور في تعزيز الاقتصاد المتنوع والمستدام (Alam، 2023).

وبناء على ذلك تكمن أهمية الدراسة في التوصل إلى كل من:

- دراسة مدى استجابة الشركات الصغيرة والمتوسطة لبرامج التنوع الاقتصادي.
- تقييم فعالية مبادرات التمويل والمساعدة المالية.

- دراسة مدى استيعاب الابتكار والتقدم التكنولوجي.
- تحديد وتحليل عقبات اعتماد التكنولوجيا وتأثيرها على القدرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة.
- تقييم آثار التغييرات التنظيمية على الشركات الصغيرة والمتوسطة.
- دراسة كيف أثرت التحسينات التنظيمية في ظل رؤية 2030 على سهولة ممارسة الأعمال التجارية للشركات الصغيرة والمتوسطة.
- دراسة أثر برامج تنمية رأس المال البشري.
- تقييم أساليب الشركات الصغيرة والمتوسطة لجذب الأشخاص المؤهلين والاحتفاظ بهم في هذا السيناريو الاقتصادي المتغير.
- دراسة دمج الممارسات المستدامة في الشركات الصغيرة والمتوسطة.
- التحقيق في كيفية تفاعل الشركات الصغيرة والمتوسطة مع الضغوط من أجل الاستدامة والأنشطة الصديقة للبيئة كجزء من رؤية 2030.
- تحديد الإمكانات والمشاكل التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة عند دمج الاستدامة في عمليات الشركة، بالإضافة إلى الآثار المترتبة على استراتيجيتها الشاملة.

أهداف الدراسة

- تهدف هذه الدراسة إلى تحليل التأثيرات المتوقعة لرؤية 2030 على استراتيجيات إدارة الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.
- تعمل الدراسة على تحديد الفرص المحتملة التي تقدمها رؤية 2030 للشركات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى التحديات التي قد تواجهها في محاولة تنفيذ الاستراتيجيات الجديدة.
- تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف كيف يمكن لرؤية 2030 أن تسهم في تعزيز دور الشركات الصغيرة والمتوسطة كمحرك أساسي للاقتصاد السعودي. من خلال دعم الابتكار وتشجيع الاستثمارات في هذه الشركات، يمكن أن تصبح الشركات الصغيرة والمتوسطة أكثر تنافسية على المستوى الإقليمي والعالمي.

- تعمل الدراسة على تحديد كيف يمكن لرؤية 2030 أن تحسن بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية بشكل عام، وتوفير البنية التحتية والدعم اللازمين للشركات الصغيرة والمتوسطة.
- تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات حول كيفية تحقيق التنمية المستدامة من خلال دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة. سيتم التركيز على أهمية تبني استراتيجيات تنمية تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية.
- تهدف هذه الدراسة إلى فهم الدور الكبير الذي تلعبه رؤية 2030 في دعم وتعزيز استراتيجيات إدارة الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة

سؤال الدراسة الرئيسي:

- كيف تؤثر رؤية 2030 على استراتيجيات إدارة الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية

السعودية؟

الأسئلة الفرعية:

- كيف تقوم الشركات الصغيرة والمتوسطة السعودية بتغيير نماذج أعمالها واستراتيجياتها لتحقيق أهداف التنوع الاقتصادي لرؤية 2030؟
- ما هي الأسواق الجديدة التي تدخلها الشركات الصغيرة والمتوسطة، وما هي المتغيرات التي تؤثر على خيارات التنوع الخاصة بها؟
- ما مدى تلبية هياكل التمويل الجديدة وبرامج المساعدة المالية التي تم تطويرها في إطار رؤية 2030 لمتطلبات الشركات الصغيرة والمتوسطة؟
- ما هي العوائق التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة في الحصول على هذا التمويل، وكيف تؤثر على تطويرها واستدامتها؟
- إلى أي درجة تستخدم الشركات الصغيرة والمتوسطة التكنولوجيا الجديدة والممارسات الإبداعية استجابةً لتركيز رؤية 2030 على التحول الرقمي والابتكار؟

- ما هي العوائق التي تحول دون اعتماد الشركات الصغيرة والمتوسطة للتكنولوجيا الجديدة، وكيف تؤثر على قدرتها التنافسية؟
- كيف أثرت التغييرات التنظيمية لرؤية 2030 على سهولة ممارسة الأعمال التجارية للشركات الصغيرة والمتوسطة السعودية؟
- ما هي التغييرات التنظيمية التي كان لها أكبر الأثر على الشركات الصغيرة والمتوسطة، وكيف تتعاملون معها؟
- كيف تؤثر إجراءات رؤية 2030 لتحسين التعليم ومهارات العمل على مجموعة المواهب المتاحة للشركات الصغيرة والمتوسطة؟
- ما هي التدابير التي تتخذها الشركات الصغيرة والمتوسطة لتوظيف العمال المؤهلين والاحتفاظ بهم في هذا المشهد الاقتصادي المتغير؟
- كيف تتفاعل الشركات الصغيرة والمتوسطة مع تركيز رؤية 2030 على الاستدامة والممارسات الصديقة للبيئة؟
- ما هي الفرص والصعوبات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة عند دمج الاستدامة في عمليات شركاتها؟
- كيف غيرت رؤية 2030 عمليات التخطيط الاستراتيجي الشامل للشركات الصغيرة والمتوسطة السعودية؟
- ما هي التغييرات الاستراتيجية طويلة المدى التي ستقوم بها الشركات الصغيرة والمتوسطة استجابة لأنشطة وأهداف رؤية 2030؟
- كيف ترى الشركات الصغيرة والمتوسطة دور المساعدات الحكومية وإصلاحات السياسات في مساعدتها على التحول إلى رؤية 2030؟

فروض الدراسة

الفرض الرئيسي:

- تؤثر رؤية 2030 بشكل إيجابي على استراتيجيات إدارة الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، من خلال تعزيز بيئة الأعمال، وتوفير فرص التمويل، وتشجيع الابتكار، ودعم النمو المستدام.

الفروض الفرعية:

- **فرضية التمويل:** توفر رؤية 2030 فرص تمويل أكبر للشركات الصغيرة والمتوسطة، مما يمكنها من توسيع نطاق عملياتها وزيادة استثماراتها في البحث والتطوير.
- **فرضية الابتكار والتكنولوجيا:** تعزز رؤية 2030 من قدرات الشركات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار واستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملياتها الإنتاجية والإدارية، مما يزيد من كفاءتها التنافسية.
- **فرضية البيئة القانونية والتنظيمية:** تساهم رؤية 2030 في تحسين البيئة القانونية والتنظيمية للشركات الصغيرة والمتوسطة، من خلال تبسيط الإجراءات الإدارية وتقديم التسهيلات اللازمة لتأسيس وتشغيل هذه الشركات.
- **فرضية التوسع الدولي:** تشجع رؤية 2030 الشركات الصغيرة والمتوسطة على التوسع الدولي ودخول أسواق جديدة، من خلال دعم المبادرات التجارية والتسويق العالمي. (Krah, 2024)
- **فرضية التدريب وتطوير المهارات:** تساهم رؤية 2030 في توفير برامج تدريبية وتطويرية ترفع من مستوى مهارات القوى العاملة في الشركات الصغيرة والمتوسطة، مما يساعدها على تحقيق النمو المستدام.
- **فرضية خلق فرص العمل:** تساهم رؤية 2030 في زيادة فرص العمل المتاحة في الشركات الصغيرة والمتوسطة، مما يؤدي إلى تقليل معدل البطالة ودعم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في المملكة.
- **فرضية التنمية المستدامة:** تساهم رؤية 2030 في تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة للشركات الصغيرة والمتوسطة، من خلال تشجيع الممارسات البيئية والاجتماعية المسؤولة. (Loo, 2023)

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

تعد رؤية 2030 في المملكة العربية السعودية مبادرة وطنية طموحة تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتحقيق التنمية المستدامة. تؤثر هذه الرؤية بشكل كبير على استراتيجيات الأعمال للمنظمات الصغيرة والمتوسطة، التي تعد من

الركائز الأساسية في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية. تعتمد النظرية العلمية المتبعة لإعداد هذا البحث على مجموعة من الأطر النظرية والنماذج التحليلية لفهم وتحليل تأثير رؤية 2030 على هذه المنظمات.

- الأطر النظرية المعتمدة

- نظرية التنمية الاقتصادية

تعد نظرية التنمية الاقتصادية من الأطر الأساسية لفهم كيفية تأثير رؤية 2030 على الاقتصاد السعودي. تركز هذه النظرية على كيفية تحقيق النمو الاقتصادي من خلال تنويع مصادر الدخل، وتحفيز الاستثمار في القطاعات غير النفطية. تهدف رؤية 2030 إلى تقليل الاعتماد على النفط وزيادة مساهمة القطاعات الأخرى في الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على استراتيجيات المنظمات الصغيرة والمتوسطة.

- نظرية الابتكار وريادة الأعمال

تعتبر نظرية الابتكار وريادة الأعمال من النظريات الهامة في هذا السياق، حيث تركز على كيفية تشجيع الابتكار وتطوير ريادة الأعمال لتحقيق التنمية الاقتصادية. تضع رؤية 2030 أهمية كبيرة على دعم الابتكار وتعزيز ريادة الأعمال من خلال توفير البيئة المناسبة والبنية التحتية اللازمة. يعتمد البحث على هذه النظرية لفهم كيفية تأثير السياسات الحكومية والإصلاحات الاقتصادية على استراتيجيات الأعمال للمنظمات الصغيرة والمتوسطة.

- نظرية التغيير التنظيمي

تركز نظرية التغيير التنظيمي على كيفية استجابة المنظمات للتغيرات البيئية والسياسية والاقتصادية. تساهم رؤية 2030 في إحداث تغييرات كبيرة في البيئة الاقتصادية والتنظيمية في المملكة، مما يدفع المنظمات الصغيرة والمتوسطة إلى تبني استراتيجيات جديدة للتكيف مع هذه التغيرات. تساعد هذه النظرية في تحليل كيفية تأثير رؤية 2030 على الهيكل التنظيمي، وعمليات الأعمال، واستراتيجيات النمو للمنظمات الصغيرة والمتوسطة.

- النماذج التحليلية

- ✓ نموذج PESTEL

يستخدم نموذج PESTEL (السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، التكنولوجي، البيئي، القانوني) لتحليل العوامل الخارجية التي تؤثر على استراتيجيات الأعمال. يسمح هذا النموذج بفهم تأثير السياسات الحكومية والمبادرات الاقتصادية لرؤية 2030 على المنظمات الصغيرة والمتوسطة. من خلال تحليل العوامل السياسية والاقتصادية

والاجتماعية والتكنولوجية والبيئية والقانونية، يمكن تحديد الفرص والتحديات التي تواجه هذه المنظمات في ظل رؤية 2030.

✓ تحليل SWOT

يعتبر تحليل SWOT (القوة، الضعف، الفرص، التهديدات) أداة مهمة لتقييم الوضع الحالي للمنظمات الصغيرة والمتوسطة وتحديد استراتيجيات الأعمال المناسبة. يساعد هذا التحليل في فهم نقاط القوة والضعف الداخلية لهذه المنظمات، بالإضافة إلى الفرص والتهديدات الخارجية الناتجة عن تطبيق رؤية 2030. يساهم هذا التحليل في تحديد كيفية استغلال الفرص المتاحة وتقليل التهديدات لتحقيق النمو المستدام.

• المنهجية البحثية

✓ المنهج الوصفي التحليلي

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة تأثير رؤية 2030 على استراتيجيات الأعمال للمنظمات الصغيرة والمتوسطة. يتضمن هذا المنهج جمع البيانات من مصادر متعددة مثل التقارير الحكومية، والدراسات السابقة، والمقابلات مع الخبراء، والاستبيانات الموجهة لأصحاب الأعمال في المنظمات الصغيرة والمتوسطة. يتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية والنماذج التحليلية المذكورة لتحديد الأنماط والعلاقات بين رؤية 2030 واستراتيجيات الأعمال.

• الدراسة الميدانية

تشمل المنهجية أيضاً دراسة ميدانية لجمع البيانات من المنظمات الصغيرة والمتوسطة في مختلف القطاعات الاقتصادية. تساعد هذه الدراسة في الحصول على معلومات دقيقة ومحدثة حول تأثير رؤية 2030 على استراتيجيات الأعمال من منظور العاملين وأصحاب الأعمال. يتم تحليل البيانات المجمعة لاستخلاص النتائج والتوصيات العملية التي يمكن أن تساعد في تحسين استراتيجيات الأعمال لهذه المنظمات.

يعد إعداد البحث حول تأثير رؤية 2030 على استراتيجيات أعمال المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية عملية معقدة تتطلب الاعتماد على أطر نظرية متعددة ونماذج تحليلية دقيقة. من خلال تطبيق النظريات الاقتصادية والتنظيمية ونماذج التحليل الشاملة، يمكن فهم التحديات والفرص التي تقدمها رؤية 2030 لهذه المنظمات. تساهم المنهجية البحثية المتبعة في تقديم صورة واضحة وشاملة حول كيفية تأثير هذه الرؤية الطموحة على مستقبل الأعمال في المملكة وتعزيز دور المنظمات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

في سياق البحث حول أثر رؤية 2030 على استراتيجيات أعمال المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، يحتل الفصل الثاني مكانة جوهرية، حيث يوفر إطاراً شاملاً يمكن الباحثين من تحليل الموضوع بعمق وفهم الخلفيات العلمية والنظرية المتعلقة به. يتضمن هذا الفصل قسمين رئيسيين: الدراسات السابقة والإطار النظري. يسعى هذا الفصل إلى دمج هذين العنصرين بفعالية لتقديم تحليل متكامل ومبني على أسس علمية قوية.

الدراسات السابقة تشكل عنصراً محورياً في أي بحث علمي، إذ تتيح للباحثين فرصة لفهم التطورات والأبحاث السابقة التي تناولت مواضيع مشابهة أو ذات صلة. من خلال مراجعة الدراسات السابقة، يمكن للباحث تحديد الفجوات البحثية التي تحتاج إلى مزيد من الاستكشاف، وهو ما يساهم في توجيه البحث الحالي نحو مجالات لم تُدرس بعمق بعد. علاوة على ذلك، استعراض الأدبيات السابقة يمنح الباحثين قاعدة معرفية متينة تستند إلى نتائج وأفكار الباحثين السابقين، مما يعزز من مصداقية البحث ويضيف له قيمة علمية إضافية. عبر تحليل النتائج السابقة، يمكن أيضاً للباحث مقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسة الحالية، مما يساعد في تقديم تحليل مقارن يعزز من فهم تأثير رؤية 2030 على استراتيجيات أعمال المنظمات الصغيرة والمتوسطة.

الإطار النظري في هذا الفصل يعد ركيزة أساسية لبناء البحث، حيث يوفر الأسس المفاهيمية والنظرية التي يستند إليها التحليل والنقاش. من خلال تقديم إطار نظري شامل، يمكن للباحث توضيح المفاهيم والنظريات الأساسية المتعلقة برؤية 2030 واستراتيجيات الأعمال والتحديات والفرص التي تواجه المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. هذا الإطار النظري لا يوجه فقط مسار البحث، بل يوضح أيضاً العلاقات المتوقعة بين مختلف المتغيرات المدروسة، مما يسهل عملية التحليل والتفسير. وبناءً على هذا الأساس النظري، يمكن للباحثين تحليل النتائج بشكل منهجي، مما يعزز من موضوعية ودقة البحث.

الفصل الثاني ليس مجرد توثيق للمعرفة السابقة بل هو جسر يربط بين ما هو معروف وما سيتم اكتشافه في هذه الدراسة. من خلال دمج الدراسات السابقة مع إطار نظري متين، يسعى هذا الفصل إلى تقديم فهم شامل ومعمق لأثر رؤية 2030 على استراتيجيات أعمال المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. هذا الدمج يساهم في بناء بحث قوي ومتماسك يقدم رؤى جديدة ومهمة في هذا المجال الحيوي. يشكل الفصل الثاني حجر الزاوية الذي يمهد لفهم شامل ومعمق، ويعزز من قيمة البحث من خلال توفير أساس علمي قوي يمكن الباحثين من تحقيق

أهدافهم البحثية. يسهم هذا الفصل في تحقيق التوازن بين المعرفة النظرية والتطبيقية، مما يساهم في تقديم بحث شامل ومتكامل يعزز من فهمنا لتأثير رؤية 2030 على استراتيجيات أعمال المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة

هدف البحث إلى تحديد ودراسة العوامل المؤثرة في تبني الأعمال الإلكترونية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. تم استكمال إطار التكنولوجيا والمنظمة والبيئة (TOE) بعناصر السياق الفردية لتطوير النموذج المفاهيمي لهذه الدراسة. تم تطوير الإطار بناءً على استراتيجيات ذات شقين: مراجعة الأدبيات الموجودة ومقابلة جماعية مركزة مع لجنة من الخبراء. وبعد ذلك، تم إجراء مسح قائم على الاستبيان، وتم جمع البيانات من 111 شركة صغيرة ومتوسطة. اختبر الباحثون النموذج والفرضيات ذات الصلة، باستخدام تحليل الانحدار المتعدد. تشير النتائج إلى أن حجم الشركة، والضغوط التنافسية، وابتكار رواد الأعمال، وخبرة تكنولوجيا المعلومات تؤثر بشكل كبير على اعتماد الأعمال التجارية الإلكترونية في الشركات الصغيرة والمتوسطة. وتمت مناقشة نتائج واستنتاجات الدراسة بالإضافة إلى آفاق البحث المستقبلية (Satar، 2022).

تمثل الشركات الصغيرة والمتوسطة (المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم) ما بين 60% إلى 70% من الوظائف في معظم دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، مع حصة كبيرة بشكل خاص في إيطاليا واليابان، وحصة أصغر نسبياً في الولايات المتحدة. طَوَّل؛ كما أنها تمثل أيضاً حصة كبيرة بشكل غير متناسب من الوظائف الجديدة، وخاصة في البلدان التي أظهرت سجلاً قوياً في تشغيل العمالة. وفي المملكة العربية السعودية، أكثر من ثلثي السكان تقل أعمارهم عن 30 عاماً، ويدخل حوالي 100 ألف خريج إلى سوق العمل كل عام. وتناقش هذه الورقة التدابير التي ينبغي اتخاذها وتسلط الضوء على أهمية فهم العلاقة والتفاعل بين البطالة وريادة الأعمال. يركز البحث الحالي على الدراسات التي تشرح ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية. يتم استخدام كلا النهجين النوعي والكمي لجمع البيانات التي قد تساهم في فهم أفضل لقضايا التوظيف للشباب والشابات السعوديين. بجانب؛ نقدم استبيان استبيان ريادة الأعمال؛ وقد ركز هذا المسح بشكل أساسي على فهم العلاقة والتفاعل بين البطالة وريادة الأعمال. وفي هذا الاستطلاع، يتم اتخاذ وجهة نظر أكثر توازناً من خلال دراسة العوامل التي تساهم في خلق المزيد من فرص العمل (E. sayed، 2020).

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف توجهات الطلاب السعوديين في مجال ريادة الأعمال نحو الأعمال التجارية الإلكترونية بما يتماشى مع تحقيق الأهداف الإستراتيجية للرؤية السعودية 2030. الرؤية السعودية 2030 (المشار إليها فيما بعد برؤية 2030) هي إطار استراتيجي لتحقيق التنمية المستدامة للمملكة العربية السعودية. الجزيرة

العربية. تم الإعلان عنه لأول مرة من قبل ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في أبريل 2016. وقد اقترح المؤلفون نموذج روابط الرؤية السعودية لإظهار دور وأهمية التعليم الجامعي (UE) وثقافة ريادة الأعمال في تلبية المتطلبات المحددة لسوق العمل السعودي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. الأهداف الاستراتيجية النهائية لرؤية 2030. واقترح المؤلفون أيضًا نموذجًا مفاهيميًا للدراسة لتصوير علاقات أصحاب العمل مع نيتهم الريادية تجاه الأعمال التجارية عبر الإنترنت (e-EI). استخدمت الدراسة نموذجًا متعدد الأبعاد لـ EO حيث تم استخدام ثلاثة أبعاد فرعية، وهي ميول المخاطرة (RTP)، والابتكار (INV)، والنشاط الاستباقي (P-ACT). يُظهر النموذج المفاهيمي للدراسة أيضًا UE والجنس (GEN) كمتغيرات معتدلة. استخدم المؤلفون أخذ العينات الملائمة لجمع بيانات مقطعية وأجروا مسحًا عبر الإنترنت بين طلاب الجامعة السعودية الإلكترونية (SEU) باستخدام مقياس من نوع ليكرت مكون من 5 نقاط لجمع البيانات من خلال استبيان، مع ملاحظة ما مجموعه 17 عنصرًا وتم استلام 408 استبيانات مملوءة. اقترح المؤلفون ست فرضيات حيث تقوم أربع فرضيات ببناء العلاقات المباشرة، وهي (H1) RTP، و (H2) INV، و (H3) P-ACT، و (H4) UE مع e-EI، وتنقسم الفرضيات H5 و H6 أيضًا إلى الفرضيات الفرعية، على التوالي، في H5a و H5b و H5c و H6a و H6b و H6c لإظهار التأثير المعتدل لـ UE (H5) و GEN (H6). تم استخدام برنامج SmartPLS 4.0 لتطبيق نمذجة المعادلات الهيكلية لتحليل البيانات. يتم تقييم الموثوقية والصلاحية المركبة والصلاحية التمييزية ومؤشرات ملاءمة النموذج لنموذج القياس قبل تشغيل التمهيد لقياس الأهمية والتقدير الموحدة لمسارات الفرضيات (تحليل النموذج الهيكلي). بعد تحليل النتائج، في قسم الاقتراحات، اقترح المؤلفون أن تقوم الجامعة ببناء حاضنة أعمال جامعية للطلاب لتعزيز أنشطة ريادة الأعمال في جميع الجامعات التي يوجد مكتب رئيسي في الحرم الجامعي بالرياض (Ahmad، 2023).

هدفت هذه الدراسة (Alshareef، 2022) إلى تحديد دور القيادة والفوائد المحتملة التي قد يجلبها اعتماد تقنية blockchain لتمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة، بالإضافة إلى التحديات المتوقعة التي قد تعيق الشركات الصغيرة من الاستفادة من اعتماد تقنية blockchain. ومن المثير للاهتمام أن نرى كيف تمكنت القيادة من تبني تغييرات جديدة وسط العديد من التحديات والتهديدات. توضح هذه المقالة أيضًا الاتجاهات السياسية والتنظيمية التي يمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة من خلالها توفير تكاليف التشغيل وتحسين الكفاءة، وبالتالي زيادة الشفافية وتسهيل الوصول إلى الأموال. تتمتع التكنولوجيا الرقمية ونماذج الأعمال الإبداعية بالقدرة على المساعدة في تضيق

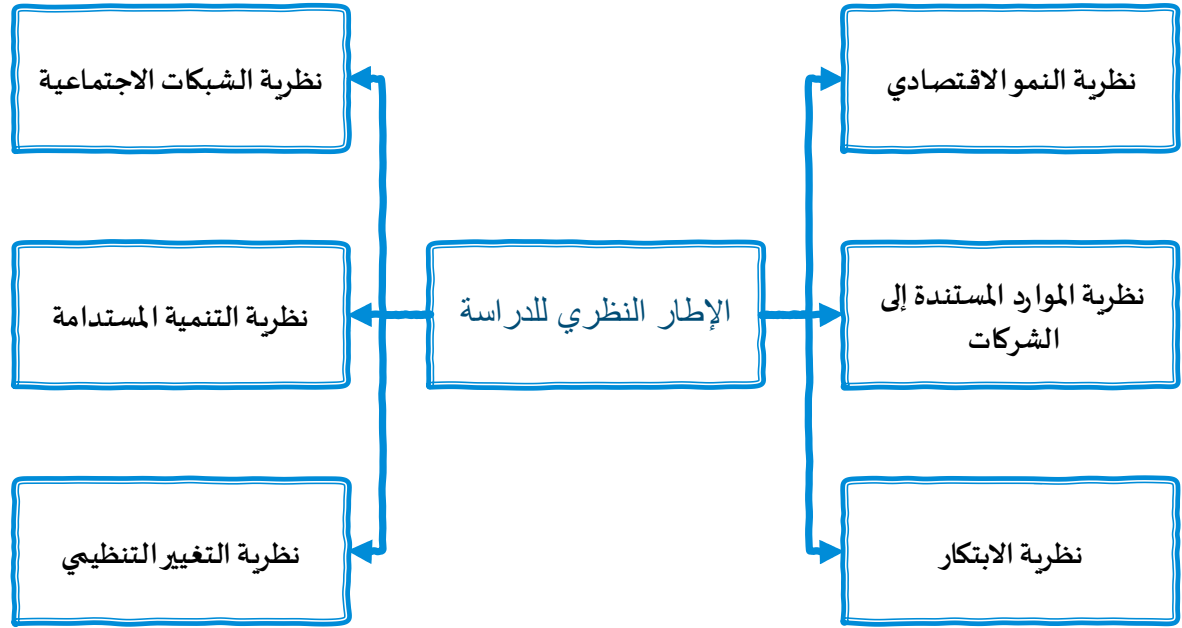
فجوة التمويل للشركات الصغيرة والمتوسطة. توفر التجارة الإلكترونية والاقتصاد التشاركي للشركات الصغيرة والمتوسطة مزيداً من الوصول إلى الأسواق ونماذج أعمال جديدة، فضلاً عن آفاق الأعمال القائمة على البيانات الناتجة عن تبادل البيانات في إطار الخدمات المصرفية المفتوحة. وتوصي هذه الدراسة بضرورة الاهتمام بالآلية الكاملة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أجل دعمها وتشجيعها لتظهر تميزها في المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. توفر هذه الدراسة أثراً على المؤسسات المالية والهيئات الحكومية والمجتمع للتقدم على قدم المساواة من أجل المصلحة المشتركة.

تستكشف دراسة (Tarifi N., 2024) الدور الحاسم للاستدامة والابتكار في تحول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، ضمن نطاق رؤية السعودية 2030. والهدف هو تحليل كيفية الاستدامة البيئية، والاستدامة الاجتماعية، والاستهلاك المسؤول، ويؤثر الابتكار المتصور على الجاذبية النسبية للشركات الصغيرة والمتوسطة بالنسبة للمستهلكين، وكيف يؤثر ذلك بدوره على القيمة المدركة ورضا العملاء. وباستخدام منهجية البحث الكمي، تم إجراء دراسة استقصائية مع 45 مشاركاً تفاعلوا مع الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. وقد تم تحليل البيانات باستخدام تحليل الانحدار المتعدد، وكشف عن علاقات إيجابية كبيرة بين البنات. وتشير النتائج إلى أن الاستدامة والابتكار ليسا أمرين حيويين لتحسين تصورات العملاء فحسب، بل إنهما مهمان أيضاً للميزة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة ومواءمتها مع أهداف التنوع الاقتصادي الوطني. تسلط الآثار الإدارية الضوء على حاجة الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى دمج الاستدامة والابتكار في استراتيجيات أعمالها لتعزيز رضا العملاء والمساهمة في تحقيق الأهداف الأوسع للتحول الاقتصادي في المملكة العربية السعودية. تعترف الدراسة بالقيود، بما في ذلك حجم العينة وقابلية التعميم، وتقدم سبلاً للبحث المستقبلي، بما في ذلك الدراسات الطولية وتقنيات أخذ العينات الأوسع. يساهم هذا البحث في الأدبيات المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والاستدامة، والابتكار، ويقدم أدلة تجريبية من سياق الاقتصاد الناشئ الذي يمر بتحول اقتصادي واجتماعي كبير. يعد تأثير التخطيط الاستراتيجي، خاصة في الاقتصادات الواعدة، من المؤشرات الهامة لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. على الصعيد العالمي، يعاني قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة من نسبة فشل عالية جداً، وأهم سبب لذلك هو ضعف القدرة على الإدارة الإستراتيجية. إن ممارسة الشركات الصغيرة والمتوسطة في البيئات غير المستقرة، وخاصة في الاقتصاد المعتمد على النفط مثل المملكة العربية السعودية، يخلق الحاجة إلى مزيد من المرونة في بناء

الاستراتيجيات. لذلك، بما أن الهدف من هذه الدراسة هو إجراء فحص هيكلي لنوع الإدارة الاستراتيجية في الشركات الصغيرة والمتوسطة، فإن تكييف إطار نظري استراتيجي عالي المرونة يعتمد على نموذج الإستراتيجية الناشئة من قبل مينتزيبرج قد يكون أكثر ملاءمة لاحتياجات وقدرات الشركات الصغيرة والمتوسطة. في هذا البحث، تم مسح ستة وأربعين شركة صغيرة ومتوسطة في جنوب أفريقيا. وخلافا لمعظم الأبحاث السابقة التي ركزت متغيراتها على القضايا الخارجية (مثل قضايا التمويل أو السياسات الحكومية)، تركز هذه الدراسة على القضايا الداخلية (مثل القدرات الداخلية) التي تؤثر على اختيار الاستراتيجية في الشركات الصغيرة والمتوسطة. تم استخدام تحليل الارتباط والعامل لأن مجموعة البيانات كانت مناسبة لتحليل العوامل حيث كانت قيمة KMO أكبر من 0.50. وخلص البحث إلى أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تميل إلى تبني استراتيجية متعمدة أكثر من الاستراتيجية الناشئة (Alenzy، 2018). هدف دراسة (Shahid، 2022) إلى تحديد ودراسة العوامل المؤثرة في تبني الأعمال الإلكترونية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. تم استكمال إطار التكنولوجيا والمنظمة والبيئة (TOE) بعناصر السياق الفردية لتطوير النموذج المفاهيمي لهذه الدراسة. تم تطوير الإطار بناءً على استراتيجية ذات شقين: مراجعة الأدبيات الموجودة ومقابلة مجموعة التركيز مع لجنة من الخبراء. وبعد ذلك، تم إجراء مسح قائم على الاستبيان، وتم جمع البيانات من 111 شركة صغيرة ومتوسطة. اختبر الباحثون النموذج والفرضيات ذات الصلة، باستخدام تحليل الانحدار المتعدد. وتشير النتائج إلى أن حجم الشركة، والضغط التنافسية، وابتكار رواد الأعمال، وخبرة تكنولوجيا المعلومات تؤثر بشكل كبير على اعتماد الأعمال التجارية الإلكترونية في الشركات الصغيرة والمتوسطة. وتمت مناقشة نتائج واستنتاجات الدراسة، بالإضافة إلى آفاق البحث المستقبلية.

الإطار النظري

تعتمد دراسة دور رؤية 2030 في التأثير على استراتيجيات إدارة الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية على مجموعة من المنطلقات النظرية التي تشكل الإطار العام لفهم وتفسير التغيرات والتحديات والفرص التي تنطوي عليها هذه الرؤية. تمثل هذه المنطلقات النظرية الأساس الذي تستند إليه الدراسة لتحليل البيانات واستخلاص النتائج والتوصيات.



رسم توضيحي 1: الإطار النظري للدراسة.

أولاً: نظرية النمو الاقتصادي

نظرية النمو الاقتصادي تمثل أساساً نظرياً متيناً يمكن من خلاله فهم وتحليل أثر رؤية 2030 على استراتيجيات أعمال المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. تعتبر هذه النظرية من النظريات الجوهرية في علم الاقتصاد، حيث تركز على كيفية تحقيق النمو الاقتصادي المستدام من خلال مجموعة من العوامل التي تشمل رأس المال البشري، التكنولوجيا، الابتكار، والسياسات الاقتصادية الفعالة. في ضوء رؤية 2030، التي تهدف إلى تحويل الاقتصاد السعودي من اقتصاد معتمد بشكل كبير على النفط إلى اقتصاد متنوع ومستدام، تلعب نظرية النمو الاقتصادي دوراً حيوياً في توجيه استراتيجيات الأعمال للمنظمات الصغيرة والمتوسطة (Schot, 2018).

تنطلق نظرية النمو الاقتصادي من فرضية أساسية مفادها أن النمو الاقتصادي يعتمد على تحسين الإنتاجية وزيادة كفاءة استخدام الموارد المتاحة. وفقاً لهذه النظرية، فإن الاستثمار في رأس المال المادي والبشري، بالإضافة إلى تبني التكنولوجيا المتقدمة والابتكار، يعتبر من العوامل الحاسمة لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام. في سياق رؤية 2030، يتجلى تطبيق هذه النظرية بشكل واضح من خلال السياسات والمبادرات التي تهدف إلى تعزيز التعليم والتدريب المهني، تطوير البنية التحتية، ودعم الابتكار وريادة الأعمال.

رؤية 2030 تركز بشكل كبير على تعزيز دور المنظمات الصغيرة والمتوسطة كعوامل رئيسية في دفع عجلة النمو الاقتصادي. هذه الرؤية تتماشى مع نظرية النمو الاقتصادي التي تؤكد على أهمية التنوع الاقتصادي ودعم القطاع الخاص. من خلال توفير بيئة مشجعة للاستثمار، تحسين التشريعات، وتسهيل إجراءات الأعمال، تخلق رؤية 2030 ظروفاً مواتية للمنظمات الصغيرة والمتوسطة لتزدهر وتساهم في الاقتصاد الوطني. على سبيل المثال، المبادرات الحكومية التي تهدف إلى تحسين جودة التعليم والتدريب المهني تساعد في بناء رأس مال بشري ذو كفاءة عالية، مما يعزز من إنتاجية المنظمات الصغيرة والمتوسطة ويزيد من قدرتها على المنافسة في الأسواق المحلية والدولية.

الابتكار والتكنولوجيا يمثلان عنصرين أساسيين في نظرية النمو الاقتصادي، وهما أيضاً من الركائز الأساسية في رؤية 2030. تشجع الرؤية على تبني التكنولوجيا الحديثة وتطوير حلول ابتكارية في مختلف القطاعات. هذا التوجه يعزز من قدرة المنظمات الصغيرة والمتوسطة على تحسين كفاءتها الإنتاجية وتقديم منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات السوق المتغيرة. على سبيل المثال، دعم الحكومة للبحوث والتطوير وتوفير حوافز للشركات التي تستثمر في التكنولوجيا يمكن أن يؤدي إلى زيادة الابتكار وتحقيق نمو اقتصادي مستدام (Surya، 2021).

السياسات الاقتصادية الفعالة تعتبر جزءاً لا يتجزأ من نظرية النمو الاقتصادي، وهي أيضاً محور رئيسي في رؤية 2030. السياسات الحكومية التي تدعم الاستثمارات، تحسن مناخ الأعمال، وتوفر التمويل والدعم الفني للمنظمات الصغيرة والمتوسطة تلعب دوراً حيوياً في تعزيز النمو الاقتصادي. من خلال تحسين التشريعات وتبسيط الإجراءات البيروقراطية، يمكن للحكومة أن تخلق بيئة أعمال مشجعة تساهم في زيادة عدد المنظمات الصغيرة والمتوسطة، وتحسن من قدرتها على النمو والتوسع.

في ضوء رؤية 2030، تتبنى المنظمات الصغيرة والمتوسطة استراتيجيات جديدة تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة وتحقق النمو الاقتصادي. هذه الاستراتيجيات تشمل تبني الابتكار، تحسين كفاءة استخدام الموارد، والاستفادة من الدعم الحكومي المتاح. من خلال التركيز على الاستثمار في رأس المال البشري والتكنولوجي، يمكن لهذه المنظمات أن تعزز من إنتاجيتها وتساهم بشكل أكبر في الاقتصاد الوطني. بالإضافة إلى ذلك، تشجع رؤية 2030 على التعاون بين القطاعين العام والخاص، مما يساهم في خلق شراكات فعالة تعزز من قدرة المنظمات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار والنمو.

نظرية النمو الاقتصادي تقدم إطارًا نظريًا قويًا لتحليل وفهم تأثير رؤية 2030 على استراتيجيات أعمال المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. من خلال التركيز على الاستثمار في رأس المال البشري، تبني التكنولوجيا والابتكار، وتبني سياسات اقتصادية داعمة، تسهم رؤية 2030 في خلق بيئة مواتية للنمو الاقتصادي المستدام، مما يعزز من دور المنظمات الصغيرة والمتوسطة كعوامل رئيسية في تحقيق هذا النمو (Badghish، 2024).

ثانيًا: نظرية الموارد المستندة إلى الشركات (Resource-Based View)

نظرية الموارد المستندة إلى الشركات (Resource-Based View, RBV) تمثل إطارًا نظريًا مركزيًا لفهم وتحليل أثر رؤية 2030 على استراتيجيات أعمال المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. تنطلق هذه النظرية من فرضية أساسية مفادها أن الموارد الفريدة والمتفوقة التي تمتلكها الشركات تلعب دورًا حاسمًا في تحديد قدرتها التنافسية وتحقيقها للميزة التنافسية المستدامة. في ضوء رؤية 2030، التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد السعودي وتعزيز دور القطاع الخاص، بما في ذلك المنظمات الصغيرة والمتوسطة، تظهر أهمية نظرية الموارد المستندة إلى الشركات كأداة تحليلية لفهم كيفية استخدام هذه المنظمات لمواردها الفريدة لتحقيق النجاح والنمو في بيئة اقتصادية متغيرة (Adam, 2022).

تنظر نظرية الموارد المستندة إلى الشركات إلى المنظمة على أنها مجموعة من الموارد والقدرات التي يمكن أن تكون مادية أو غير مادية. هذه الموارد تشمل الأصول المالية، المعدات، التكنولوجيا، المعرفة، المهارات البشرية، والعلاقات التجارية. تركز النظرية على كيفية استخدام هذه الموارد بشكل استراتيجي لتحقيق ميزة تنافسية. في سياق رؤية 2030، تسعى المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية إلى استخدام مواردها بطرق مبتكرة لتحقيق الأهداف الطموحة التي وضعتها الرؤية، مثل زيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي، وخلق فرص عمل جديدة، وتعزيز التنافسية العالمية.

رؤية 2030 تحث المنظمات على استغلال مواردها بكفاءة لتعزيز الابتكار والنمو. من خلال تبني هذه الرؤية، يمكن للمنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة تحسين قدراتها التنافسية عن طريق تطوير مهارات وقدرات فريدة لا يمكن بسهولة تقليدها من قبل المنافسين. على سبيل المثال، يمكن لمنظمة صغيرة تمتلك معرفة متقدمة في تكنولوجيا معينة أو لديها فريق عمل ذو خبرات متميزة أن تستخدم هذه الموارد لتحقيق ميزة تنافسية قوية. الدعم الحكومي والبرامج

التحفيزية التي تقدمها رؤية 2030 تساعد في تسهيل الوصول إلى الموارد المالية والتقنية، مما يمكن هذه المنظمات من الاستثمار في تطوير قدراتها وتحسين كفاءتها التشغيلية (Nor، 2024).

في إطار نظرية الموارد المستندة إلى الشركات، تعتبر القدرات الديناميكية (Dynamic Capabilities) من العناصر الأساسية. هذه القدرات تشير إلى قدرة المنظمة على التكيف مع التغيرات البيئية والتكنولوجية من خلال إعادة تشكيل مواردها واستراتيجياتها. في ضوء رؤية 2030، تواجه المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة تحديات وفرصاً جديدة تتطلب مرونة واستجابة سريعة للتغيرات. القدرة على التكيف مع هذه التغيرات تعزز من قدرة المنظمات على البقاء والنمو في سوق ديناميكي. من خلال تحسين قدراتها الديناميكية، يمكن للمنظمات الصغيرة والمتوسطة تطوير استراتيجيات تستجيب بفعالية للتحويلات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها المملكة بفضل رؤية 2030.

تسعى رؤية 2030 إلى تعزيز الابتكار وريادة الأعمال، مما يتيح للمنظمات الصغيرة والمتوسطة فرصة لاستغلال مواردها الفكرية والإبداعية. نظرية الموارد المستندة إلى الشركات تؤكد على أهمية الابتكار كأحد الموارد الحيوية لتحقيق الميزة التنافسية. بدعم من المبادرات الحكومية التي تشجع على البحث والتطوير وتوفير حوافز للابتكار، يمكن للمنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة تطوير منتجات وخدمات جديدة تلي احتياجات السوق المتغيرة. الابتكار المستمر والتطوير التقني يعزز من قيمة الموارد التي تمتلكها هذه المنظمات، مما يساهم في تحقيق أهداف رؤية 2030.

في سياق رؤية 2030، تعتبر العلاقات والشبكات التجارية موارد قيمة يمكن أن تستخدمها المنظمات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق النجاح. نظرية الموارد المستندة إلى الشركات تبرز أهمية الشبكات والعلاقات في تحسين الوصول إلى الأسواق والمعلومات والموارد. الدعم الحكومي لتطوير التعاون بين القطاعين العام والخاص، وتعزيز الشراكات الدولية، يساهم في تمكين المنظمات الصغيرة والمتوسطة من الاستفادة من هذه العلاقات لبناء قدرات جديدة وتحقيق النمو. من خلال بناء شراكات استراتيجية واستغلال الشبكات المتاحة، يمكن للمنظمات تعزيز قدرتها التنافسية وتحقيق نتائج أفضل في سوق معولم.

بناءً على نظرية الموارد المستندة إلى الشركات، يمكن القول أن رؤية 2030 توفر إطاراً استراتيجياً يمكن المنظمات الصغيرة والمتوسطة من استغلال مواردها بفعالية لتحقيق النمو والنجاح. من خلال التركيز على تطوير الموارد الفريدة والقدرات الديناميكية، والاستفادة من الدعم الحكومي والمبادرات التحفيزية، يمكن لهذه المنظمات تعزيز

تنافسياتها والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية لرؤية 2030. هذا النهج المستند إلى الموارد يعزز من قدرة المنظمات الصغيرة والمتوسطة على التكيف مع التغيرات، والابتكار، وبناء شراكات قوية، مما يجعلها محركات رئيسية للنمو الاقتصادي المستدام في المملكة العربية السعودية (Shayan, 2021).

ثالثاً: نظرية الابتكار

نظرية الابتكار تمثل إطاراً نظرياً مهماً لفهم وتحليل تأثير رؤية 2030 على استراتيجيات أعمال المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. تعتبر هذه النظرية من الركائز الأساسية في الاقتصاد الحديث، حيث تركز على كيفية تطوير الأفكار الجديدة وتحويلها إلى منتجات أو خدمات أو عمليات جديدة تساهم في تحسين الأداء الاقتصادي وزيادة القدرة التنافسية. في سياق رؤية 2030، التي تهدف إلى تحقيق تنوع اقتصادي شامل وتعزيز الابتكار في مختلف القطاعات، تلعب نظرية الابتكار دوراً حيوياً في توجيه استراتيجيات الأعمال لهذه المنظمات، مما يعزز من قدرتها على التكيف والنمو في بيئة اقتصادية ديناميكية (Kahn, 2018).

تنطلق نظرية الابتكار من فرضية أن الابتكار هو المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي والتقدم التكنولوجي. الابتكار يمكن أن يتجلى في عدة أشكال، مثل الابتكار المنتج، والابتكار في العمليات، والابتكار التنظيمي، والابتكار التسويقي. في إطار رؤية 2030، يتم تشجيع المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية على تبني هذه الأنواع المختلفة من الابتكار لتحسين كفاءتها وزيادة قدرتها على المنافسة في الأسواق المحلية والدولية. هذا التوجه يتماشى مع أهداف الرؤية التي تسعى إلى خلق بيئة تشجع على الابتكار وريادة الأعمال.

تعد رؤية 2030 مبادرة شاملة تهدف إلى تحقيق تنوع اقتصادي وتطوير القطاعات غير النفطية من خلال تعزيز الابتكار والتكنولوجيا. هذه الرؤية تستند إلى مفهوم أن الابتكار هو العامل الحاسم لتحقيق النمو المستدام. من خلال تقديم الدعم الحكومي وتحفيز القطاع الخاص، توفر رؤية 2030 بيئة مواتية للابتكار، حيث يمكن للمنظمات الصغيرة والمتوسطة استغلال هذا الدعم لتطوير منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات السوق المتغيرة. المبادرات الحكومية مثل برامج دعم البحوث والتطوير، والمراكز الوطنية للابتكار، ومسابقات ريادة الأعمال تعزز من قدرة هذه المنظمات على الابتكار وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة (Naimi, 2021).

الابتكار في إطار نظرية الابتكار يتطلب توفر عدة عوامل، منها الموارد المالية، والبنية التحتية التكنولوجية، والمهارات البشرية المتقدمة. رؤية 2030 تركز على تحسين هذه العوامل من خلال الاستثمار في التعليم والتدريب المهني، وتطوير البنية التحتية التقنية، وتوفير التمويل اللازم للبحوث والتطوير. على سبيل المثال، المبادرات التي تهدف إلى تحسين جودة التعليم وتعزيز التعليم التكنولوجي تسهم في بناء جيل من العاملين المؤهلين القادرين على قيادة عملية الابتكار في المنظمات الصغيرة والمتوسطة. هذا الاستثمار في رأس المال البشري يعزز من قدرة هذه المنظمات على تبني التكنولوجيا والابتكار في عملياتها اليومية.

تؤكد نظرية الابتكار على أهمية البيئة التنظيمية والمؤسسية في تشجيع الابتكار. رؤية 2030 تبني هذا المبدأ من خلال تحسين البيئة التنظيمية وتبسيط الإجراءات البيروقراطية، مما يسهل على المنظمات الصغيرة والمتوسطة العمل بحرية وتطوير أفكار جديدة. السياسات الحكومية التي تدعم حرية الأسواق وتوفر حماية للملكية الفكرية تشجع على الابتكار وتزيد من ثقة المنظمات في استثمار الوقت والموارد في تطوير منتجات وخدمات جديدة. بالإضافة إلى ذلك، التعاون بين القطاعين العام والخاص يساهم في تعزيز الابتكار من خلال تبادل المعرفة والتكنولوجيا بين المؤسسات الأكاديمية والشركات.

في سياق رؤية 2030، يعتبر الابتكار عنصرًا محوريًا في استراتيجية التنمية الاقتصادية. المنظمات الصغيرة والمتوسطة تجد في هذه الرؤية فرصة لتبني الابتكار كجزء أساسي من استراتيجياتها لتحقيق النمو والتوسع. الابتكار يساعد هذه المنظمات على تحسين كفاءتها التشغيلية، وتقليل التكاليف، وتقديم منتجات ذات جودة أعلى تلبي احتياجات العملاء بشكل أفضل. من خلال تبني الابتكار، يمكن للمنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية أن تكون أكثر قدرة على التكيف مع التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية، مما يعزز من استدامتها على المدى الطويل.

نظرية الابتكار تقدم إطارًا نظريًا قويًا لتحليل وفهم تأثير رؤية 2030 على استراتيجيات أعمال المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. من خلال التركيز على تشجيع الابتكار وتوفير الدعم اللازم لتحقيقه، تساهم رؤية 2030 في خلق بيئة مواتية لهذه المنظمات لتطوير أفكار جديدة وتحويلها إلى منتجات وخدمات مبتكرة. هذا النهج يعزز من قدرة المنظمات على المنافسة والنمو في سوق عالمي متغير، مما يجعل الابتكار عنصرًا أساسيًا في تحقيق الأهداف الطموحة لرؤية 2030 وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في المملكة العربية السعودية (Alghanmi, 2020).

رابعاً: نظرية الشبكات الاجتماعية

نظرية الشبكات الاجتماعية تقدم إطاراً نظرياً حيويًا لفهم وتحليل تأثير رؤية 2030 على استراتيجيات أعمال المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. هذه النظرية تُركز على كيفية تأثير الشبكات والعلاقات الاجتماعية على الأفراد والمنظمات، وكيفية استخدام هذه الشبكات لتحقيق أهداف استراتيجية وتعزيز الأداء. في سياق رؤية 2030، التي تسعى إلى تعزيز الابتكار، وتطوير القطاع الخاص، وتحقيق تنوع اقتصادي، تلعب نظرية الشبكات الاجتماعية دورًا مهمًا في توضيح كيفية استفادة المنظمات الصغيرة والمتوسطة من العلاقات الاجتماعية والتجارية لتعزيز نموها ونجاحها في بيئة متغيرة (Liu, 2017).

تعتبر نظرية الشبكات الاجتماعية جوهرية في فهم كيفية تفاعل الأفراد والمنظمات ضمن سياقات اجتماعية وتجارية معينة. وفقًا لهذه النظرية، لا تعمل المنظمات في فقاوعة معزولة، بل تتأثر بشكل كبير بالشبكات التي تكون جزءًا منها. هذه الشبكات يمكن أن تشمل العلاقات مع العملاء، الموردين، الشركاء الاستراتيجيين، والمؤسسات الحكومية. في ضوء رؤية 2030، يتجلى تطبيق هذه النظرية من خلال كيفية استفادة المنظمات الصغيرة والمتوسطة من هذه العلاقات لتوسيع نطاق أعمالها، وتعزيز قدرتها التنافسية، والاستفادة من الفرص المتاحة في السوق.

رؤية 2030 تشجع على بناء شراكات استراتيجية وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص. هذا التوجه يعكس مفهومًا أساسيًا في نظرية الشبكات الاجتماعية: أن النجاح لا يأتي فقط من خلال تحسين الأداء الفردي، بل أيضًا من خلال تطوير شبكات العلاقات التي تدعم النمو والتوسع. على سبيل المثال، المنظمات الصغيرة والمتوسطة التي تنخرط في شبكات تجارية قوية يمكنها الاستفادة من فرص التعاون والشراكة التي توفرها رؤية 2030. هذه الشبكات تتيح لها الوصول إلى موارد جديدة، وتبادل المعرفة والخبرات، وتوسيع نطاق تأثيرها في السوق (Mariani, 2022).

تعد العلاقات بين المنظمات جزءًا أساسيًا من نظرية الشبكات الاجتماعية. في سياق رؤية 2030، تساهم السياسات الحكومية التي تدعم تعزيز التعاون بين الشركات والمؤسسات في تحسين بيئة الأعمال. هذه السياسات تشمل إنشاء حاضنات أعمال، برامج دعم ريادة الأعمال، والشراكات مع المؤسسات الأكاديمية. من خلال المشاركة في هذه الشبكات، يمكن للمنظمات الصغيرة والمتوسطة أن تستفيد من دعم الموارد، وتطوير قدراتها، وتحقيق أهدافها الاستراتيجية. هذا التعاون يعزز من قدرة هذه المنظمات على الابتكار، وتحسين كفاءتها التشغيلية، وزيادة قدرتها التنافسية في الأسواق المحلية والدولية.

توفر رؤية 2030 بيئة مواتية لتطوير شبكات العلاقات الاجتماعية من خلال تعزيز التواصل والتعاون بين القطاعين الخاص والعام. المبادرات الحكومية التي تدعم تنظيم الفعاليات التجارية والمعارض، وتوفير منصات للشبكات المهنية، تسهم في خلق فرص للتفاعل وبناء علاقات استراتيجية. هذه الفعاليات توفر للمنظمات الصغيرة والمتوسطة فرصة للتعرف على شركاء جدد، واستكشاف فرص السوق، وتوسيع نطاق تأثيرها. من خلال الانخراط في هذه الشبكات، يمكن للمنظمات تعزيز قدراتها على التكيف مع التغيرات الاقتصادية والاستفادة من الفرص الجديدة التي توفرها رؤية 2030.

تلعب الشبكات الاجتماعية أيضًا دورًا حاسمًا في توفير المعلومات والموارد. من خلال الانخراط في شبكات تجارية واجتماعية، يمكن للمنظمات الصغيرة والمتوسطة الحصول على معلومات قيمة حول اتجاهات السوق، التغيرات في السياسات، وأفضل الممارسات في الصناعة. هذه المعلومات تساعد في توجيه استراتيجيات الأعمال واتخاذ قرارات مستنيرة. على سبيل المثال، التفاعل مع الخبراء والمستشارين من خلال الشبكات يمكن أن يوفر رؤى استراتيجية تساعد في تطوير منتجات جديدة، تحسين العمليات، وتوسيع الأسواق.

نظرية الشبكات الاجتماعية توفر إطارًا نظريًا مهمًا لفهم كيفية تأثير رؤية 2030 على استراتيجيات أعمال المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. من خلال التركيز على بناء وتعزيز الشبكات والعلاقات الاجتماعية، توفر رؤية 2030 للمنظمات الصغيرة والمتوسطة الفرص اللازمة للتوسع والنمو. هذا التوجه يعزز من قدرة هذه المنظمات على الاستفادة من الموارد المتاحة، تطوير شراكات استراتيجية، وتحقيق أهدافها في بيئة اقتصادية ديناميكية ومتغيرة. نظرية الشبكات الاجتماعية، بذلك، تساهم في توضيح كيف يمكن للمنظمات الاستفادة من العلاقات الاجتماعية لتحقيق النجاح والنمو في ظل التغيرات التي تشهدها المملكة بفضل رؤية 2030 (Alhamami, 2024).

خامساً: نظرية التنمية المستدامة

نظرية التنمية المستدامة تشكل إطارًا نظريًا أساسيًا لفهم كيفية تأثير رؤية 2030 على استراتيجيات أعمال المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. تستند هذه النظرية إلى مفهوم جوهري مفاده أن التنمية يجب أن تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة. هذا المفهوم يعكس التوازن بين الأبعاد الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية للتنمية، ويعتبر ضروريًا لفهم كيف يمكن لرؤية 2030 أن تؤثر

على استراتيجيات الأعمال وتدفع المنظمات الصغيرة والمتوسطة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة (Barakat, 2021).

التنمية المستدامة ليست مجرد استراتيجية اقتصادية، بل هي نهج شامل يتضمن الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية. في سياق رؤية 2030، تسعى المملكة العربية السعودية إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال تعزيز التنوع الاقتصادي، تحسين جودة الحياة، وحماية البيئة. من خلال دمج مبادئ التنمية المستدامة في استراتيجيات الأعمال، تسهم رؤية 2030 في توجيه المنظمات الصغيرة والمتوسطة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة بطرق تعزز من استدامتها ونموها على المدى الطويل.

في إطار نظرية التنمية المستدامة، تعتبر المنظمات الصغيرة والمتوسطة محورية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. هذه المنظمات تلعب دورًا حاسمًا في الاقتصاد من خلال تقديم الابتكارات، وتوفير فرص العمل، وتعزيز المنافسة. رؤية 2030 تعزز من هذا الدور من خلال توفير بيئة تدعم النمو المستدام لهذه المنظمات. على سبيل المثال، السياسات الحكومية التي تشجع على الابتكار واستخدام التكنولوجيا النظيفة تساعد المنظمات الصغيرة والمتوسطة في تحسين كفاءتها وتقليل تأثيرها البيئي. هذا الدعم يعزز من قدرتها على تحقيق النجاح والنمو بطرق تتماشى مع مبادئ التنمية المستدامة (Pomare, 2018).

تعتبر الاستدامة البيئية أحد الأبعاد الرئيسية للتنمية المستدامة. رؤية 2030 تسعى إلى تحقيق تحسينات كبيرة في هذا المجال من خلال مبادرات لحماية البيئة وتقليل انبعاثات الكربون وتعزيز الطاقة المتجددة. المنظمات الصغيرة والمتوسطة، التي تعتمد على الموارد الطبيعية والبيئة في عملياتها، تستفيد من هذه المبادرات من خلال تحسين ممارساتها البيئية والابتكار في حلول تكنولوجية صديقة للبيئة. من خلال تبني استراتيجيات مستدامة بيئيًا، يمكن لهذه المنظمات أن تساهم في تحقيق أهداف رؤية 2030 المتعلقة بالحفاظ على البيئة وتحقيق التوازن البيئي. على الصعيد الاجتماعي، تركز نظرية التنمية المستدامة على تحسين جودة الحياة وتعزيز العدالة الاجتماعية. رؤية 2030 تسعى إلى تحقيق أهداف تنمية اجتماعية من خلال تعزيز التعليم، وتحسين الرعاية الصحية، ودعم المجتمعات المحلية. المنظمات الصغيرة والمتوسطة تلعب دورًا في تحقيق هذه الأهداف من خلال تقديم فرص عمل، والمساهمة في تطوير المهارات، وتحسين مستوى المعيشة. الدعم الحكومي والتشجيع على المسؤولية الاجتماعية يعزز من قدرة هذه المنظمات على المساهمة في التنمية الاجتماعية بشكل فعال.

من الناحية الاقتصادية، تسعى رؤية 2030 إلى تحقيق تنوع اقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط من خلال دعم القطاعات غير النفطية وتعزيز الابتكار. نظرية التنمية المستدامة تدعو إلى تحقيق النمو الاقتصادي بطرق تراعي الاستدامة والعدالة الاجتماعية. المنظمات الصغيرة والمتوسطة تعتبر جزءاً أساسياً من هذا النمو، حيث توفر فرصاً جديدة وتساهم في تطوير الأسواق المحلية والدولية. من خلال تبني استراتيجيات تتماشى مع مبادئ التنمية المستدامة، يمكن لهذه المنظمات أن تساهم في تحقيق الأهداف الاقتصادية لرؤية 2030 وتحقق نمواً مستداماً. في سياق النظرية، يعتبر الاستثمار في البنية التحتية والتكنولوجيا عاملاً حاسماً في تحقيق التنمية المستدامة. رؤية 2030 توفر دعماً كبيراً لهذا الجانب من خلال تطوير البنية التحتية وتعزيز الابتكار التكنولوجي. المنظمات الصغيرة والمتوسطة تستفيد من هذا الاستثمار من خلال الوصول إلى موارد جديدة وتكنولوجيا متقدمة، مما يعزز من قدرتها على تحقيق أهدافها الاستراتيجية بطريقة مستدامة. هذا الاستثمار يساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية، وتعزيز القدرة التنافسية، وتقديم حلول مبتكرة تلبي احتياجات السوق.

توفر نظرية التنمية المستدامة إطاراً مفهوماً هاماً لفهم تأثير رؤية 2030 على استراتيجيات أعمال المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. من خلال دمج مبادئ الاستدامة في استراتيجيات الأعمال، يمكن لهذه المنظمات تحقيق النجاح والنمو بطرق تعزز من تحقيق أهداف التنمية المستدامة. رؤية 2030 تدعم هذا التوجه من خلال توفير بيئة مواتية تتيح للمنظمات الصغيرة والمتوسطة الاستفادة من المبادرات والسياسات التي تعزز من استدامتها الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية. بالتالي، يمكن القول أن نظرية التنمية المستدامة تساهم في توضيح كيفية تأثير رؤية 2030 على تعزيز النمو المستدام وتحقيق التنمية الشاملة في المملكة (Mutambik، 2024).

سادساً: نظرية التغيير التنظيمي

نظرية التغيير التنظيمي تُعد إطاراً نظرياً أساسياً لفهم كيف يمكن لرؤية 2030 أن تؤثر على استراتيجيات أعمال المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. تركز هذه النظرية على كيفية تنفيذ التغيرات داخل المنظمات وكيفية إدارتها بفعالية لتحقيق النجاح والنمو في ظل بيئات متغيرة. في سياق رؤية 2030، التي تهدف إلى تحقيق تحول اقتصادي واجتماعي كبير، تساهم نظرية التغيير التنظيمي في توضيح كيفية تأثير هذه الرؤية على استراتيجيات الأعمال وكيف يمكن للمنظمات الصغيرة والمتوسطة الاستفادة من التغيرات التي تطرأ على البيئة

الاقتصادية والسياسية في المملكة (Wiesner, 2024)

تبدأ نظرية التغيير التنظيمي من فرضية أن التغيير هو عملية حتمية في أي منظمة تسعى لتحقيق النجاح والنمو. يتضمن التغيير التنظيمي عادةً تحديث الهياكل، العمليات، والثقافات داخل المنظمة لضمان التكيف مع المتغيرات البيئية. في إطار رؤية 2030، التي تركز على تحقيق تنوع اقتصادي، تعزيز الابتكار، وتحسين فعالية القطاعات غير النفطية، تواجه المنظمات الصغيرة والمتوسطة تحديات وفرصاً تتطلب تغييرات استراتيجية في طريقة عملها. النظرية تساعد في فهم كيفية تفاعل هذه المنظمات مع التغيرات التي تطرأ على البيئة الاقتصادية وكيفية إدارة هذه التغيرات بفعالية لتحقيق أهداف الرؤية.

تستند نظرية التغيير التنظيمي إلى عدة مراحل رئيسية تتضمن تحضير المنظمة للتغيير، تنفيذ التغيير، ومتابعة التغيير. هذه المراحل تشكل إطاراً مهماً لفهم كيف يمكن للمنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية التعامل مع التحديات والفرص التي تقدمها رؤية 2030. مرحلة التحضير للتغيير تتضمن تقييم الحاجة إلى التغيير وتحديد الأهداف الاستراتيجية التي تتماشى مع رؤية 2030. المنظمات تحتاج إلى تحليل البيئة الداخلية والخارجية لتحديد كيف يمكن للتغيرات أن تدعم استراتيجيات النمو والتوسع.

أثناء تنفيذ التغيير، تقوم المنظمات بتطبيق استراتيجيات جديدة وتحديث العمليات والهياكل التنظيمية لتحقيق أهدافها. في سياق رؤية 2030، قد يشمل ذلك تبني تقنيات جديدة، تحسين العمليات، وتطوير مهارات العاملين. نظرية التغيير التنظيمي تقدم أدوات ومفاهيم لإدارة هذه العمليات بفعالية، مما يساعد المنظمات على تجاوز مقاومة التغيير وتحقيق نتائج إيجابية. التغيرات التكنولوجية والتشغيلية التي تدعم رؤية 2030 تتطلب من المنظمات الصغيرة والمتوسطة إعادة تقييم استراتيجياتها وتحديثها بما يتماشى مع الأهداف الجديدة (Ali، 2022).

أحد الجوانب المهمة في نظرية التغيير التنظيمي هو إدارة المقاومة للتغيير. التغيير يمكن أن يواجه مقاومة من الموظفين والإدارات، ولذلك تحتاج المنظمات إلى استراتيجيات فعالة لإدارة هذه المقاومة. في سياق رؤية 2030، قد يتضمن ذلك تحسين التواصل مع الموظفين، تقديم التدريب اللازم، وتوضيح الفوائد المرتبطة بالتغيير. المنظمات الصغيرة والمتوسطة التي تدير مقاومة التغيير بفعالية ستكون في وضع أفضل لتحقيق النجاح والتكيف مع التغيرات التي تطرأ على البيئة الاقتصادية.

بعد تنفيذ التغيير، تأتي مرحلة متابعة التغيير لتقييم فعالية الاستراتيجيات الجديدة وضمان تحقيق الأهداف المحددة. هذا يتضمن مراجعة الأداء، جمع ردود الفعل، وتحديد التعديلات اللازمة لتحسين النتائج. في إطار رؤية

2030، من الضروري أن تقوم المنظمات الصغيرة والمتوسطة بمراقبة نتائج التغيير وتعديل استراتيجياتها بما يتماشى مع الأهداف الاستراتيجية للرؤية. هذه العملية تساهم في تحسين الأداء والتأكد من تحقيق الفوائد المرجوة من التغيير.

تسهم نظرية التغيير التنظيمي أيضًا في توضيح أهمية الثقافة التنظيمية في نجاح عمليات التغيير. الثقافة التنظيمية تشكل إطارًا للعلاقات والاتصالات داخل المنظمة، ولها تأثير كبير على كيفية استقبال التغييرات وتنفيذها. رؤية 2030 تتطلب من المنظمات الصغيرة والمتوسطة تبني ثقافات تنظيمية تدعم الابتكار والتغيير. من خلال تعزيز ثقافة التكيف والمرونة، يمكن للمنظمات تحسين قدرتها على التعامل مع التغيرات وتحقيق أهداف الرؤية.

تعتبر نظرية التغيير التنظيمي إطارًا نظريًا أساسيًا لفهم كيفية تأثير رؤية 2030 على استراتيجيات أعمال المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. من خلال تقديم إطار لفهم كيفية تنفيذ التغيير وإدارته بفعالية، تساعد النظرية المنظمات على التكيف مع التغيرات في البيئة الاقتصادية والسياسية وتحقيق النجاح والنمو في ظل رؤية 2030. التغيير التنظيمي، وفقًا لهذه النظرية، ليس مجرد عملية لتحديث العمليات والهياكل، بل هو عنصر أساسي لتحقيق الأهداف الاستراتيجية وتعزيز القدرة التنافسية في السوق (Alharbi, 2021).

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

في هذا الفصل الثالث من الدراسة التي تستهدف فهم أثر رؤية 2030 في التأثير على استراتيجيات أعمال المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، سيتم تناول الجوانب الأساسية التي تساهم في تحديد كيفية تنفيذ البحث وتوجيهه نحو تحقيق الأهداف المرجوة. يتناول هذا الفصل منهجية البحث، طرق جمع البيانات، وتفاصيل عن المجتمع البحثي وحدود الدراسة، وهي عناصر أساسية تساهم في إرساء الأسس الصلبة للتحليل وتقديم رؤى دقيقة وشاملة حول تأثير رؤية 2030 على المنظمات الصغيرة والمتوسطة.

بداية، يوفر هذا الفصل إطاراً مفصلاً للمنهجية التي سيتم اتباعها في الدراسة. المنهجية هي العمود الفقري لأي بحث علمي، حيث تحدد الطريقة التي سيتم بها جمع وتحليل البيانات. في سياق هذه الدراسة، سيشمل الفصل تفاصيل حول المنهجيات المختلفة التي قد تُستخدم لتقييم الأثر الذي تتركه رؤية 2030 على استراتيجيات الأعمال، مثل المنهج الكمي أو النوعي، وكيفية اختيار الأدوات والتقنيات المناسبة لجمع البيانات وتحليلها. يهدف هذا الجزء إلى ضمان أن تكون طرق البحث متماشية مع أهداف الدراسة وأن تقدم نتائج دقيقة وموثوقة.

من الجوانب المهمة التي سيتم تناولها في هذا الفصل هي طرق البحث. سيشمل ذلك استعراض أدوات جمع البيانات مثل الاستبيانات، المقابلات، والمجموعات البؤرية، وكيفية استخدامها للحصول على معلومات مفيدة حول كيفية تأثير رؤية 2030 على استراتيجيات المنظمات الصغيرة والمتوسطة. تعتبر طرق البحث ضرورية لفهم كيفية تقييم المتغيرات المختلفة التي تؤثر على الاستراتيجيات والأداء، وبالتالي تساعد في رسم صورة واضحة وشاملة عن تأثير رؤية 2030. عرض الأساليب والطرق البحثية التي سيتم استخدامها يوفر أساساً قوياً لتحليل البيانات وضمان مصداقية النتائج المستخلصة.

سيتم أيضاً تناول موضوع مجتمع البحث في هذا الفصل، والذي يشير إلى الأفراد أو الكيانات التي سيتم دراسة تأثير رؤية 2030 عليها. في سياق هذه الدراسة، يشمل مجتمع البحث المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى الأفراد المعنيين داخل هذه المنظمات مثل أصحاب الأعمال والمديرين والموظفين. فهم مجتمع البحث يساهم في تحديد حجم العينة، اختيار المشاركين المناسبين، وضمان أن تكون البيانات المجمعة تمثل حقيقة الوضع في السوق بشكل دقيق.

سيناقش الفصل حدود البحث، والتي تحدد نطاق الدراسة من حيث الجوانب البشرية، الزمانية، والمكانية. حدود البحث البشرية تشير إلى المجموعة المستهدفة من المشاركين في الدراسة، بينما الحدود الزمانية تتعلق بالفترة الزمنية التي ستغطيها الدراسة. الحدود المكانية تتعلق بالمناطق الجغرافية التي ستتم دراستها. تحديد هذه الحدود مهم للغاية لضمان أن تكون الدراسة مركزة ومحددة، وأن تعكس نتائجها واقع المنظمات الصغيرة والمتوسطة في سياق رؤية 2030 بشكل دقيق.

أهمية هذا الفصل تكمن في أنه يوفر الإطار الذي ستبنى عليه الدراسة، ويحدد كيفية الحصول على بيانات موثوقة وصحيحة تساهم في تحقيق أهداف البحث. من خلال تحديد المنهجية المناسبة، استعراض طرق البحث، وتوضيح حدود البحث، يساهم هذا الفصل في بناء أسس قوية لدراسة تأثير رؤية 2030 على استراتيجيات الأعمال. هذا الفصل يساهم في تحديد كيف يمكن للبحث أن يقدم رؤى عملية ومفيدة للمنظمات الصغيرة والمتوسطة، مما يساعد في تطوير استراتيجيات مستدامة تتماشى مع أهداف رؤية 2030.

يعتبر هذا الفصل جزءاً حيوياً في الدراسة لأنه يحدد الطريقة التي سيتم بها تنفيذ البحث ويضمن أن تكون النتائج دقيقة وقابلة للتطبيق. من خلال وضع إطار منهجي واضح، وتحديد المجتمع البحثي وحدود الدراسة بدقة، يتمكن الباحث من تقديم تحليل شامل يؤثر بشكل إيجابي على فهم تأثير رؤية 2030 على استراتيجيات الأعمال في المملكة.

المنهجية وطرق البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور رؤية 2030 في التأثير على استراتيجيات إدارة الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، باستخدام المنهجية الكمية. تعتبر المنهجية الكمية من الأساليب الفعالة في البحث الأكاديمي والتطبيقي، حيث تتيح إمكانية جمع وتحليل البيانات بشكل منهجي ودقيق، مما يساعد في الحصول على نتائج موثوقة وقابلة للتعميم.

تصميم الدراسة

تتبع هذه الدراسة تصميمًا وصفيًا تحليليًا يعتمد على جمع البيانات الكمية من عينة ممثلة للشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. سيتم استخدام استبيان مهيكّل كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث ستحتوي الاستبانة على مجموعة من الأسئلة المصممة لقياس تأثير رؤية 2030 على مختلف جوانب استراتيجيات إدارة الأعمال في الشركات الصغيرة والمتوسطة.

عينة الدراسة

سيتم اختيار عينة عشوائية من الشركات الصغيرة والمتوسطة في مختلف المناطق الجغرافية في المملكة العربية السعودية لضمان تمثيل شامل. يتراوح حجم العينة بين 150 إلى 250 شركة لضمان الحصول على بيانات كافية لإجراء التحليلات الإحصائية المطلوبة.

أدوات جمع البيانات

تم تصميم استبيان مهيكّل خصيصًا لهذه الدراسة، يحتوي على أسئلة متعددة الخيارات وأسئلة تقييمية باستخدام مقياس ليكرت من خمس نقاط لقياس مستوى الاتفاق أو الاختلاف مع العبارات المقدمة. يغطي الاستبيان عدة محاور رئيسية تشمل:

- التحديات المالية والتمويل.
- الابتكار والتكنولوجيا.
- البيئة القانونية والتنظيمية.
- التوسع الدولي.
- التدريب وتطوير المهارات.
- فرص العمل والتنمية المستدامة.

إجراءات جمع البيانات

سيتم توزيع الاستبيان إلكترونياً باستخدام منصات جمع البيانات عبر الإنترنت مثل Google Forms أو SurveyMonkey، لضمان وصوله إلى أكبر عدد ممكن من المشاركين.

التحليل الإحصائي للبيانات

بعد جمع البيانات، سيتم ترميزها وإدخالها في برنامج إحصائي مثل SPSS لتحليلها. سيتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات، منها:

- التحليل الوصفي (Descriptive Analysis): لفهم الخصائص الديموغرافية للعينة وتوزيع الإجابات.
- اختبار الفرضيات (Hypothesis Testing): لاختبار الفرضيات الفرعية باستخدام اختبارات مثل اختبار t-test، وتحليل التباين (ANOVA)، والانحدار اللوجستي (Logistic Regression).
- تحليل الارتباط (Correlation Analysis): لدراسة العلاقة بين المتغيرات المختلفة وتأثير رؤية 2030 على استراتيجيات إدارة الأعمال.

المصادقية والثبات

لضمان مصداقية وثبات النتائج، سيتم تطبيق إجراءات صارمة للتحقق من صحة الأدوات البحثية، مثل اختبار الثبات الداخلي (Cronbach's Alpha) للتحقق من اتساق الأسئلة في الاستبيان. بالإضافة إلى ذلك، سيتم إجراء اختبار تجريبي (Pilot Test) على عينة صغيرة من الشركات لتحسين تصميم الاستبيان وضمان وضوح الأسئلة. تعد هذه المنهجية الكمية مناسبة لدراسة تأثير رؤية 2030 على استراتيجيات إدارة الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، حيث تتيح جمع بيانات دقيقة وموضوعية تساعد في استخلاص نتائج موثوقة. من خلال التحليل الإحصائي المتقدم، يمكن تقديم توصيات عملية تستند إلى أدلة كمية لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في التكيف مع أهداف رؤية 2030 وتحقيق النمو المستدام.

مجتمع البحث

يعتبر تحديد مجتمع البحث عنصراً أساسياً في وضع الأسس المنهجية للتحليل والتفسير. مجتمع البحث يشير إلى مجموعة الأفراد أو الكيانات التي تُجرى عليها الدراسة، وتحديد دقة يساهم في تحقيق نتائج دقيقة وموثوقة تعكس الواقع بشكل صحيح.

مجتمع البحث في سياق هذه الدراسة يشمل المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، وهو نطاق واسع ومتعدد يعكس تنوع الأنشطة الاقتصادية والمجالات التي تعمل فيها هذه المنظمات. المنظمات الصغيرة والمتوسطة تلعب دوراً حاسماً في الاقتصاد الوطني، حيث تساهم بشكل كبير في خلق الوظائف وتعزيز الابتكار ودعم النمو الاقتصادي. نظراً للأهمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه المنظمات، من الضروري فهم كيفية تأثير رؤية 2030 عليها وكيف يمكن أن تؤثر التغيرات المرتبطة بهذه الرؤية على استراتيجياتها وأدائها.

تحديد المجتمع البحثي يتطلب فهم دقيق لطبيعة المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، يمكن تصنيف هذه المنظمات حسب الحجم، القطاع، والنشاط. المنظمات الصغيرة والمتوسطة تشمل الشركات التي تتراوح أحجامها من شركات ناشئة إلى تلك التي أصبحت راسخة، ولكنها لا تزال تحتفظ بخصائص الشركات الصغيرة والمتوسطة. هذه المنظمات تشمل قطاعات متنوعة مثل التجارة، الصناعة، الخدمات، والتكنولوجيا، ولكل منها تحديات وفرص مختلفة تتأثر برؤية 2030 بطرق مختلفة.

تحديد المجتمع البحثي يتضمن أيضاً فهم التركيبة السكانية والتنظيمية لهذه المنظمات. يمكن أن يشمل ذلك أصحاب الأعمال، المديرين التنفيذيين، الموظفين الرئيسيين، وأصحاب القرار الذين يؤثرون في استراتيجيات الأعمال. كل مجموعة من هذه المجموعات لديها رؤى وتجارب مختلفة بشأن كيفية تأثير رؤية 2030 على استراتيجيات الأعمال. لذلك، من المهم دراسة كل من أصحاب الأعمال والمديرين لفهم كيف يتم اتخاذ القرارات الاستراتيجية وكيف تتفاعل المنظمات مع التغيرات المرتبطة برؤية 2030.

الأبعاد الجغرافية للمجتمع البحثي تلعب أيضاً دوراً مهماً. في المملكة العربية السعودية، تتركز المنظمات الصغيرة والمتوسطة في مناطق متعددة تشمل المدن الكبرى مثل الرياض، جدة، والدمام، وكذلك في المناطق الريفية. **الاختلافات الجغرافية يمكن أن تؤثر على كيفية تنفيذ التغييرات والتأثيرات التي تواجهها المنظمات**. فمثلاً، قد تكون الشركات في المدن الكبرى أكثر تعرضاً للابتكار والتكنولوجيا مقارنةً بتلك في المناطق الريفية، وهو ما يمكن أن يؤثر على كيفية تفاعلها مع رؤية 2030.

عند تحديد المجتمع البحثي، من الضروري أيضاً مراعاة التنوع القطاعي. في حين أن بعض القطاعات قد تكون أكثر تأثراً برؤية 2030 من غيرها، فإن كل قطاع يمكن أن يواجه تحديات وفرصاً مختلفة. على سبيل المثال، الشركات في قطاع التكنولوجيا قد تستفيد بشكل كبير من التوجهات التكنولوجية لرؤية 2030، بينما قد تواجه الشركات في

القطاعات التقليدية مثل الصناعة والتجارة تحديات مختلفة. لذلك، يشمل المجتمع البحثي في هذه الدراسة مجموعة متنوعة من القطاعات لضمان الحصول على رؤية شاملة حول تأثير رؤية 2030.

الأهمية الأخرى لتحديد المجتمع البحثي تكمن في تصميم أدوات البحث وجمع البيانات. من خلال فهم دقيق للمجتمع البحثي، يمكن تصميم استبيانات ومقابلات تستهدف جمع بيانات دقيقة وشاملة. فمثلاً، الأسئلة التي تُطرح على أصحاب الأعمال قد تكون مختلفة عن تلك التي تُطرح على الموظفين أو المديرين التنفيذيين، بناءً على الأدوار المختلفة والتأثيرات التي يواجهونها.

تحديد مجتمع البحث في دراسة أثر رؤية 2030 في التأثير على استراتيجيات أعمال المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية هو خطوة حاسمة تضمن دقة وموثوقية النتائج. من خلال فهم طبيعة المنظمات، التركيبة السكانية والتنظيمية، الأبعاد الجغرافية، والتنوع القطاعي، يمكن إجراء تحليل شامل يقدم رؤى مفيدة حول كيفية تأثير رؤية 2030 على هذه المنظمات. هذا يساعد في تطوير استراتيجيات فعالة تدعم نجاح المنظمات الصغيرة والمتوسطة وتساهم في تحقيق أهداف رؤية 2030.

حدود البحث

➤ الحدود البشرية

تتعلق الحدود البشرية لهذه الدراسة بالشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. تستهدف الدراسة المديرين وأصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة، وكذلك الموظفين الذين يعملون في مواقع إدارية أو إستراتيجية داخل هذه الشركات. يهدف التركيز على هؤلاء الأفراد إلى الحصول على رؤى دقيقة وشاملة حول تأثير رؤية 2030 على استراتيجيات إدارة الأعمال.

➤ الحدود الزمانية

تغطي هذه الدراسة الفترة الزمنية الممتدة من بداية إطلاق رؤية 2030 في عام 2022 وحتى الوقت الحالي. يتم اختيار هذه الفترة الزمنية لتحليل التغيرات والتأثيرات التي طرأت على استراتيجيات إدارة الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة نتيجة للسياسات والمبادرات المختلفة التي تم تطبيقها خلال هذه الفترة. يتيح هذا الإطار الزمني دراسة تطور البيئة الاقتصادية والتجارية وتقييم تأثير رؤية 2030 بشكل دقيق وشامل.

➤ الحدود المكانية

تركز الدراسة على الشركات الصغيرة والمتوسطة الموجودة في المملكة العربية السعودية، وتشمل جميع المناطق الجغرافية في المملكة. يتم تضمين مختلف القطاعات الاقتصادية لضمان تنوع العينة وتغطية تأثير رؤية 2030 على نطاق واسع من الصناعات والأعمال. هذا التنوع الجغرافي والقطاعي يتيح فهمًا أكثر شمولًا لكيفية تأثير رؤية 2030 على استراتيجيات إدارة الأعمال في مختلف السياقات والبيئات.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

في هذا الفصل الرابع من الدراسة التي تستهدف استكشاف أثر رؤية 2030 في التأثير على استراتيجيات أعمال المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، سيتم تناول العناصر الأساسية التي تركز على معالجة وتحليل البيانات المستخلصة من البحث، تفسير النتائج المستخلصة، وتقديم التوصيات العملية المبنية على هذه النتائج. يعد هذا الفصل جوهرياً في تحويل المعلومات التي تم جمعها إلى رؤى قابلة للتنفيذ تساهم في فهم تأثير رؤية 2030 على استراتيجيات الأعمال وتوجيه المنظمات الصغيرة والمتوسطة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. يتناول هذا الفصل ثلاث جوانب رئيسية: تحليل البيانات، النتائج، والتوصيات. من خلال استعراض هذه العناصر، يوفر الفصل إطاراً لتحويل البيانات الخام إلى معلومات مفيدة، ويكشف عن الاتجاهات والتوجهات التي يمكن أن توجه استراتيجيات الأعمال. كما يوفر التوصيات المبنية على النتائج تحليلاً عملياً للكيفية التي يمكن للمنظمات الصغيرة والمتوسطة تطبيقها لتحقيق استفادة أكبر من رؤية 2030.

تحليل البيانات هو المرحلة التي يتم فيها تفسير المعلومات التي تم جمعها من خلال أدوات البحث المختلفة. هذه العملية تشمل استخدام تقنيات إحصائية وتحليلية لتحويل البيانات إلى رؤى قابلة للتطبيق. في هذا الفصل، سيتم تناول كيفية استخدام أدوات التحليل لتقييم مدى تأثير رؤية 2030 على استراتيجيات المنظمات الصغيرة والمتوسطة. تحليل البيانات يساعد في الكشف عن الأنماط والاتجاهات، وتحديد كيف أن التغيرات الاقتصادية والسياسات المرتبطة برؤية 2030 تؤثر على استراتيجيات الأعمال.

أهمية تحليل البيانات تكمن في أنه يوفر الأساس لفهم أعمق للنتائج التي تم الحصول عليها من البحث. من خلال تحليل البيانات بشكل دقيق، يمكن للمؤلفين اكتشاف العلاقات بين المتغيرات المختلفة، وتقييم فعالية السياسات والاستراتيجيات المطبقة. هذه العملية تساهم في بناء صورة واضحة عن كيفية تفاعل المنظمات الصغيرة والمتوسطة مع التغيرات التي تطرأ نتيجة لرؤية 2030، وتساعد في تقديم توصيات مبنية على أدلة قوية.

النتائج هي المرحلة التي يتم فيها عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل البيانات. هذا الجزء يسلط الضوء على النقاط الرئيسية التي تم الكشف عنها، ويوضح كيف تؤثر رؤية 2030 على استراتيجيات المنظمات الصغيرة والمتوسطة. عرض النتائج يتطلب تقديم المعلومات بطريقة واضحة ومفصلة، مما يسمح للقارئ بفهم كيف أن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المرتبطة برؤية 2030 تؤثر على الأداء والاستراتيجيات.

أهمية عرض النتائج تكمن في أنها توفر تصورًا واضحًا عن كيفية تأثير رؤية 2030 على المنظمات الصغيرة والمتوسطة. من خلال تقديم النتائج بشكل مفصل، يمكن للباحثين والممارسين الحصول على رؤى ملموسة حول التحديات والفرص التي تواجهها هذه المنظمات. النتائج تساعد في توضيح مدى نجاح السياسات والاستراتيجيات المطبقة، وتقديم نظرة عامة حول كيفية تحسين الأداء والتكيف مع التغيرات في بيئة الأعمال.

التوصيات هي المرحلة الأخيرة التي تتضمن تقديم اقتراحات عملية تستند إلى نتائج البحث. هذه التوصيات توجه المنظمات الصغيرة والمتوسطة نحو اتخاذ خطوات محددة لتحسين استراتيجياتها وتطوير أدائها بما يتماشى مع أهداف رؤية 2030. التوصيات تهدف إلى تقديم حلول عملية قابلة للتنفيذ تساعد المنظمات على التكيف مع التغيرات، وتعزيز الابتكار، وتحقيق النجاح المستدام.

أهمية تقديم التوصيات تكمن في أنها توفر إرشادات عملية تساعد المنظمات الصغيرة والمتوسطة على تحقيق أهدافها بفعالية. التوصيات تساعد في توجيه السياسات والاستراتيجيات المستقبلية، وتقديم نصائح حول كيفية تحسين الأداء والتكيف مع التغيرات التي تطرأ على البيئة الاقتصادية. من خلال تقديم توصيات مبنية على نتائج دقيقة، يمكن للباحثين والممارسين تعزيز نجاح المنظمات الصغيرة والمتوسطة وتحقيق الاستفادة القصوى من رؤية 2030.

يعتبر هذا الفصل الرابع جزءًا حيويًا في الدراسة لأنه يربط بين البيانات التي تم جمعها والنتائج التي تم التوصل إليها، ويقدم توصيات عملية تستند إلى هذه النتائج. من خلال تحليل البيانات، عرض النتائج، وتقديم التوصيات، يساهم هذا الفصل في تحويل البحث إلى معلومات مفيدة وقابلة للتنفيذ، مما يساعد المنظمات الصغيرة والمتوسطة على تحقيق النجاح والنمو في إطار رؤية 2030.

تحليل البيانات

• تجميع البيانات

لقد تم انشاء الاستبانة وما بها من أسئلة هامة للبحث في دور رؤية 2030 في التأثير على استراتيجيات إدارة الأعمال في نطاق الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، وقد تم توزيع الاستبانة على الأشخاص المعنيين وأصحاب المصالح بمن يتأثرون باستراتيجيات إدارة الاعمال في الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. وبعد ان تم طرح الاستبيان لمدة 17 يوما، فقد تم الحصول على 152 ردا من المستجيبين في التجربة. بالاستعانة ببرنامج SPSS في عملية وصف وتحليل البيانات، سنتطرق الى عمل الوصف الإحصائي وإيجاد المتغيرات بين البيانات.

• التحليل الإحصائي للبيانات

التحليل الإحصائي هو عملية جمع كميات هائلة من البيانات ثم استخدام الإحصائيات وأدوات تحليل البيانات الأخرى للكشف عن الاتجاهات والأنماط والرؤى. إذا كنت ماهراً في التعامل مع البيانات والإحصائيات، فقد يكون التحليل الإحصائي خياراً مهنياً رائعاً بالنسبة لك. أدى ظهور البيانات الضخمة والتعلم الآلي والتكنولوجيا في ثقافتنا إلى زيادة الحاجة إلى المحللين الإحصائيين، مما يجعل الآن لحظة مثيرة لدراسة هذه القدرات والعثور على مهنة تحمينا ستعلمك هذه المقالة المزيد عن التحليل الإحصائي، بما في ذلك تعريفه وأنواعه المتعددة وكيفية القيام به والوظائف التي تعتمد عليه. وأخيراً، ستطلع على دورات تدريبية فعالة من حيث التكلفة قد تساعدك على معرفة المزيد حول التحليلات الإحصائية وتحليلات البيانات.

في المجال المهني، يستخدم المحللون الإحصائيون البيانات الأولية ويبحثون عن الروابط بين المتغيرات لتحديد الأنماط والاتجاهات لأصحاب المصلحة المعنيين. يعمل المحللون الإحصائيون في مجموعة متنوعة من القطاعات، ويساهمون في الاكتشافات العلمية الجديدة، وتحسين صحة المجتمع، وتوجيه الخيارات التجارية (coursera, 2023).

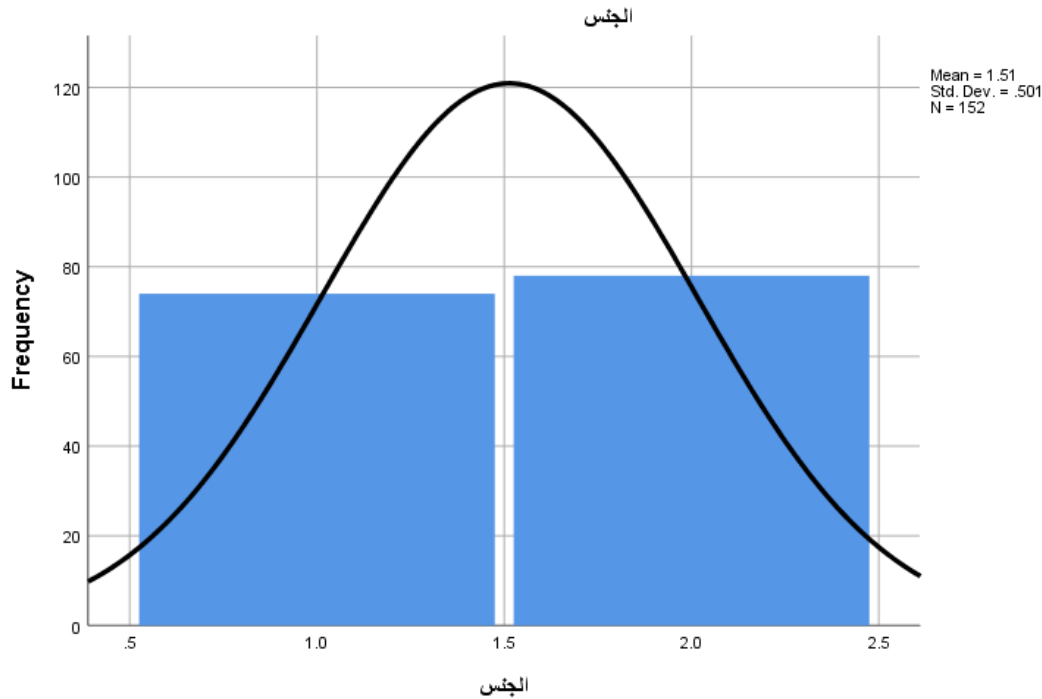
النتائج

• أجناس المشاركين في التجربة

اتضح من النتائج أن نسبة الذكور المشاركة بالتجربة كانت أكثر من النساء، حيث مثلت نسبة المشاركة للذكور بالتجربة 51.3%. يشير هذا إلى أن هناك تفاوتاً ملحوظاً في مستوى المشاركة بين الجنسين في هذا السياق، مما قد يعكس جوانب متعددة من التوزيع الوظيفي والفرص الاقتصادية المتاحة في المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. قد يكون هذا التفاوت ناتجاً عن عوامل تتعلق بالثقافة التنظيمية، حيث قد تكون هناك بيئات عمل معينة تفضل أو تجذب الذكور أكثر من الإناث، أو قد يكون مرتبطاً بالاختلافات في مستويات التوظيف والتأهيل بين الجنسين. من الممكن أيضاً أن يكون هذا التفاوت ناتجاً عن اختلافات في مستوى المشاركة أو الاهتمام بمجالات معينة تتعلق برؤية 2030، والتي قد تؤثر على كيفية تفاعل كل من الذكور والإناث مع استراتيجيات الأعمال المتبعة. تحليل هذا التفاوت يقدم فرصة لفهم أعمق للعوامل التي تؤثر في توزيع الأدوار والفرص بين الجنسين، ويمكن أن يساعد في تصميم استراتيجيات تهدف إلى تحقيق توازن أكبر وزيادة مشاركة النساء في المستقبل، مما يعزز الشمولية ويحقق أهداف رؤية 2030 في دعم وتطوير القوى العاملة بشكل متوازن وعادل.

الجنس					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أنثى	74	48.7	48.7	48.7
	ذكر	78	51.3	51.3	100.0
	Total	152	100.0	100.0	

جدول 1: الوصف الإحصائي لأجناس المشاركين بالتجربة.



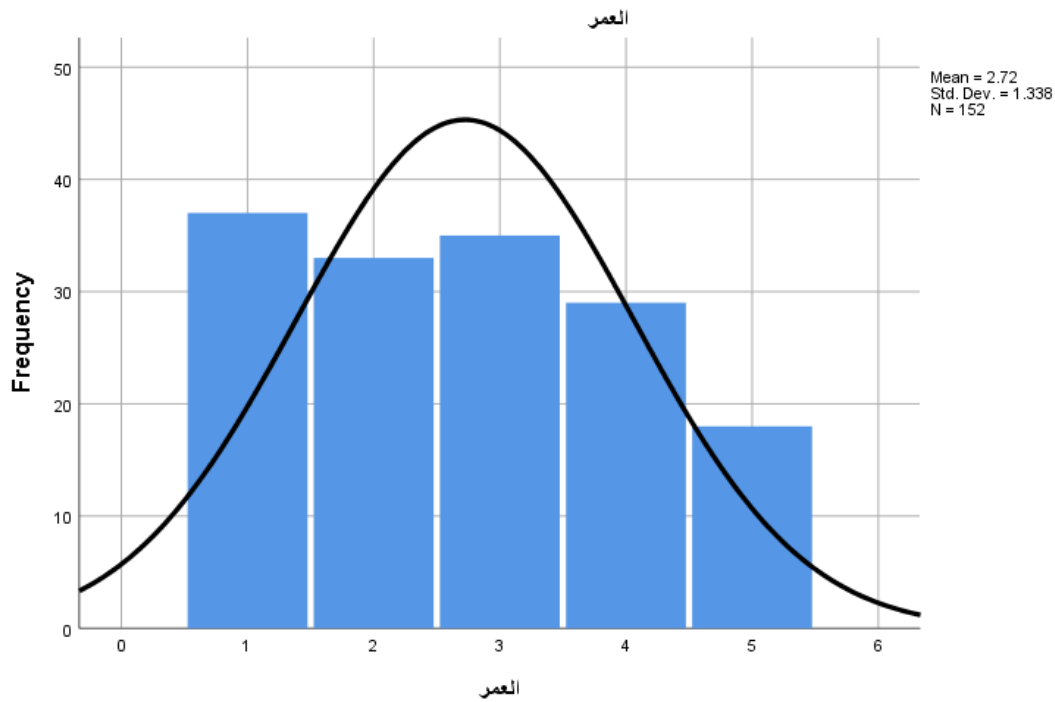
رسم توضيحي 2: الوصف الإحصائي لأجناس المشاركين بالتجربة

• عمر المشاركين في التجربة

انحصرت أعمار الأكثر مشاركة في التجربة بين الفئات العمرية ما بين 20-30 عامًا بنسبة 24.3%، مما يدل على أن المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية تجذب بشكل رئيسي فئة الشباب في هذا النطاق العمري. يشير ذلك إلى أن هذه الفئة العمرية تمثل جزءًا كبيرًا من القوى العاملة في هذه المنظمات، وهو ما يعكس التوجهات الحالية في سوق العمل التي تفضل الشباب. هذا يمكن أن يكون نتيجة لعدة عوامل، منها أن الشباب غالبًا ما يكونون أكثر انفتاحًا على الابتكار والتغيير، مما يتماشى مع أهداف رؤية 2030 التي تسعى إلى تحفيز الابتكار وريادة الأعمال. بالإضافة إلى ذلك، قد تكون المنظمات الصغيرة والمتوسطة توفر فرصًا مهنية ملائمة ومجزية لهذه الفئة العمرية، مما يعزز جذبهم للمشاركة النشطة في الأعمال والتجارب المرتبطة بتطبيقات رؤية 2030. يتضح أن هذا التركيز على الشباب يمكن أن يعزز من قدرة هذه المنظمات على تبني استراتيجيات تتماشى مع التغيرات السريعة في السوق ويحقق التطلعات المستقبلية لرؤية 2030 التي تهدف إلى دعم النمو الاقتصادي المستدام وتعزيز القدرة التنافسية من خلال الاستفادة من طاقات وإمكانات الشباب.

العمر					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	20-30	37	24.3	24.3	24.3
	30-40	33	21.7	21.7	46.1
	40-50	35	23.0	23.0	69.1
	50-60	29	19.1	19.1	88.2
	60+	18	11.8	11.8	100.0
	Total	152	100.0	100.0	

جدول 2: الوصف الإحصائي لعمر المشاركين بالتجربة.



رسم توضيحي 3: الوصف الإحصائي لعمر المشاركين بالتجربة

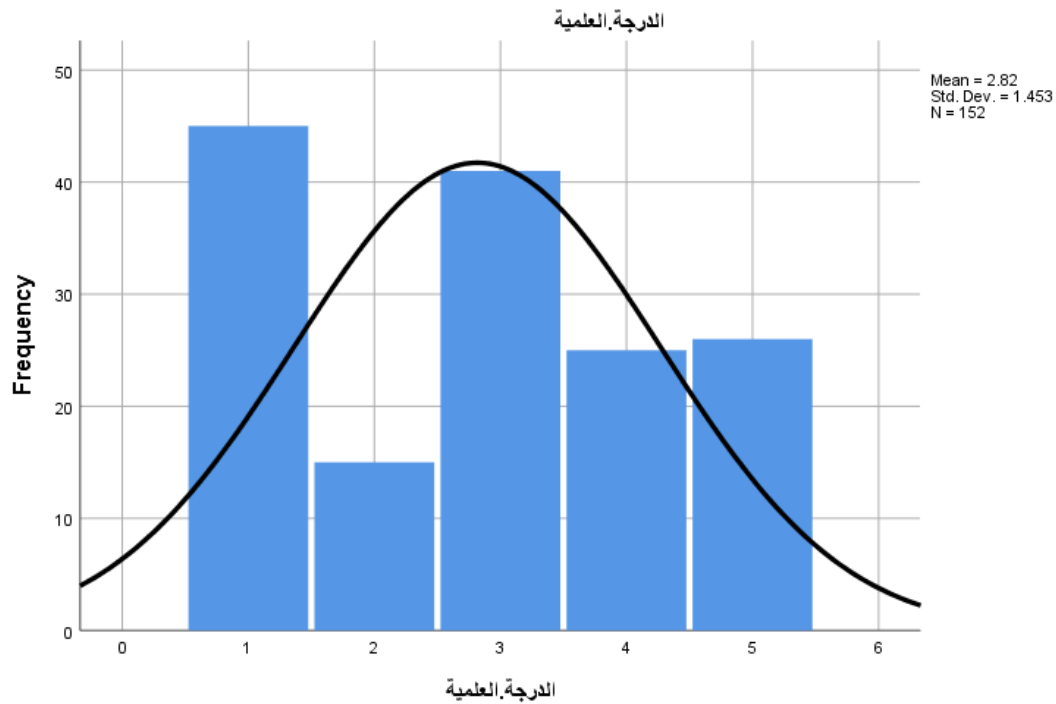
• الدرجة العلمية للمشاركين في التجربة

مثَّلت الفئة العلمية الحاصلة على درجة البكالوريوس الأكثر مشاركة في التجربة، حيث بلغت نسبتها 29.6% من بين الفئات العلمية الأخرى المشاركة، مما يدل على أن الأفراد الحاصلين على درجة البكالوريوس يمثلون الشريحة الأكثر تفاعلاً في سياق التأثيرات المرتبطة برؤية 2030 على استراتيجيات الأعمال في المنظمات الصغيرة والمتوسطة. هذا التوجه يشير إلى أن التعليم الجامعي يلعب دوراً محورياً في تجهيز الأفراد بالمعرفة والمهارات اللازمة للتعامل مع التحديات والفرص التي توفرها رؤية 2030. الفئة الحاصلة على درجة البكالوريوس قد تكون أكثر تأهيلاً للانخراط في

استراتيجيات الأعمال المتقدمة والتكنولوجيا الحديثة، مما يتيح لها التأثير بشكل أكبر على كيفية تنفيذ الرؤية والتكيف مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية. إن هذه النسبة العالية للمشاركين الحاصلين على درجة البكالوريوس يمكن أن تعكس أيضاً زيادة الوعي والقدرة على استيعاب متطلبات رؤية 2030 والتفاعل معها بشكل فعال، مما يعزز من قدرتهم على المساهمة في تحقيق أهداف الرؤية من خلال تطبيقات واستراتيجيات مبتكرة تدعم النمو والتطور في المنظمات الصغيرة والمتوسطة.

الدرجة العلمية		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	درجة البكالوريوس	45	29.6	29.6	29.6
	دكتوراه	15	9.9	9.9	39.5
	شهادة الدراسة الثانوية	41	27.0	27.0	66.4
	شهادة عليا	25	16.4	16.4	82.9
	ماجستير	26	17.1	17.1	100.0
	Total	152	100.0	100.0	

جدول 3: الوصف الإحصائي للدرجة العلمية لدى المشاركين بالتجربة.



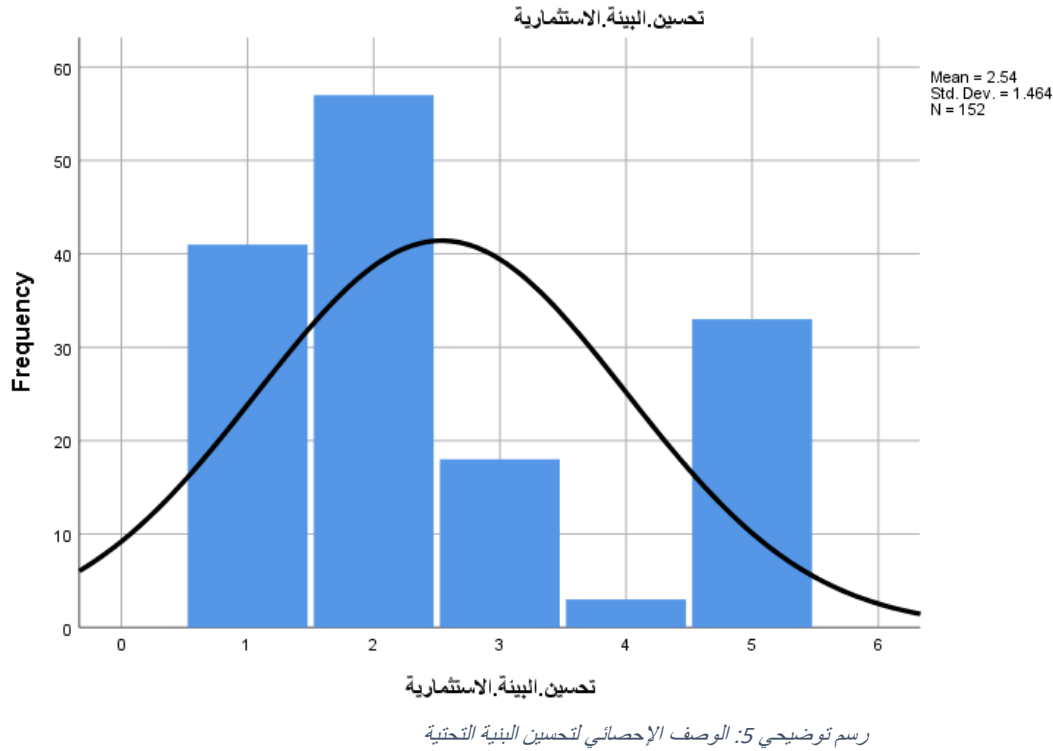
رسم توضيحي 4: الوصف الإحصائي للدرجة العلمية لدى المشاركين بالتجربة

• هل تعتقد أن رؤية 2030 تساهم في تحسين البيئة الاستثمارية للشركات الصغيرة والمتوسطة؟

اتضح من النتائج أن رؤية 2030 تساهم بوضوح في تحسين البيئة الاستثمارية للشركات الصغيرة والمتوسطة، حيث مثلت نسبة الموافقة بشدة على ذلك أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين، والتي بلغت 37.5%. يشير هذا إلى أن غالبية المشاركين في الدراسة يرون أن رؤية 2030 تلعب دوراً هاماً وفعالاً في تعزيز البيئة الاستثمارية لهذه الشركات، مما يعكس الثقة الكبيرة التي يولمها رجال الأعمال والمستثمرون في السياسات والمبادرات التي تدعم النمو والتطوير في هذا القطاع. تعكس نسبة الموافقة العالية هذه إدراك المشاركين لأثر الإصلاحات والتسهيلات التي قدمتها رؤية 2030 في تحسين الفرص الاستثمارية، مثل توفير التمويل، تبسيط الإجراءات، وتعزيز البنية التحتية. هذا التأييد القوي يدل على أن رؤية 2030 لا تساهم فقط في تهيئة بيئة ملائمة ومشجعة للاستثمار، بل أيضاً تدعم نمو واستدامة الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال خلق فرص جديدة وتحسين الظروف الاقتصادية التي تعزز من قدرتها التنافسية ونجاحها في السوق.

هل تعتقد أن رؤية 2030 تساهم في تحسين البيئة الاستثمارية للشركات الصغيرة والمتوسطة؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	41	27.0	27.0	27.0
	أوافق بشدة	57	37.5	37.5	64.5
	لا أوافق	18	11.8	11.8	76.3
	لا أوافق بشدة	3	2.0	2.0	78.3
	لا أوافق ولا أرفض	33	21.7	21.7	100.0
	Total	152	100.0	100.0	

جدول 4: الوصف الإحصائي لتحسين البنية التحتية.

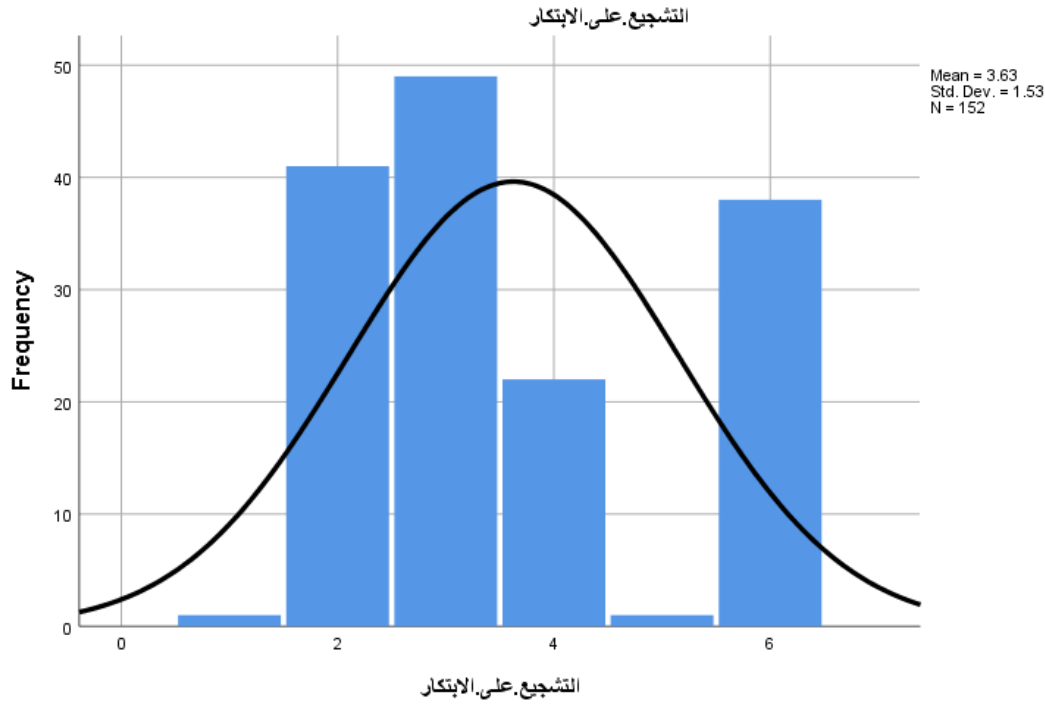


• هل تعتقد أن رؤية 2030 تشجع على الابتكار والتكنولوجيا في الشركات الصغيرة والمتوسطة؟

اتضح من النتائج أن رؤية 2030 تشجع بشكل فعال على الابتكار والتكنولوجيا في الشركات الصغيرة والمتوسطة، حيث مثلت نسبة الموافقة بشدة على ذلك أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين، والتي بلغت 32.2%. يشير هذا إلى أن المشاركين في الدراسة يعترفون بالدور الكبير الذي تلعبه رؤية 2030 في تحفيز الابتكار واعتماد التكنولوجيا الحديثة كعناصر أساسية لتحقيق النجاح والنمو في هذا القطاع. هذه النسبة العالية تعكس الوعي المتزايد لدى رجال الأعمال والمستثمرين بأهمية الابتكار والتكنولوجيا كعوامل محورية في تحسين الأداء التنافسي والتكيف مع التغيرات السريعة في السوق. كما يدل ذلك على أن رؤية 2030 قد نجحت في إحداث تغيير ملموس في ثقافة الأعمال، من خلال توفير الدعم والتسهيلات التي تعزز من تبني الحلول التكنولوجية والممارسات الابتكارية. من خلال تسليط الضوء على أهمية الابتكار والتكنولوجيا، تعزز رؤية 2030 قدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة على تحقيق أهدافها وتحقيق مزيد من التميز والتفوق في بيئة الأعمال الحديثة.

هل تعتقد أن رؤية 2030 تشجع على الابتكار والتكنولوجيا في الشركات الصغيرة والمتوسطة؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	1	.7	.7	.7
	أوافق	41	27.0	27.0	27.6
	أوافق بشدة	49	32.2	32.2	59.9
	لا أوافق	22	14.5	14.5	74.3
	لا أوافق بشدة	1	.7	.7	75.0
	لا أوافق ولا أرفض	38	25.0	25.0	100.0
	Total	152	100.0	100.0	

جدول 5: الوصف الإحصائي للتشجيع على الابتكار.



رسم توضيحي 6: الوصف الإحصائي للتشجيع على الابتكار

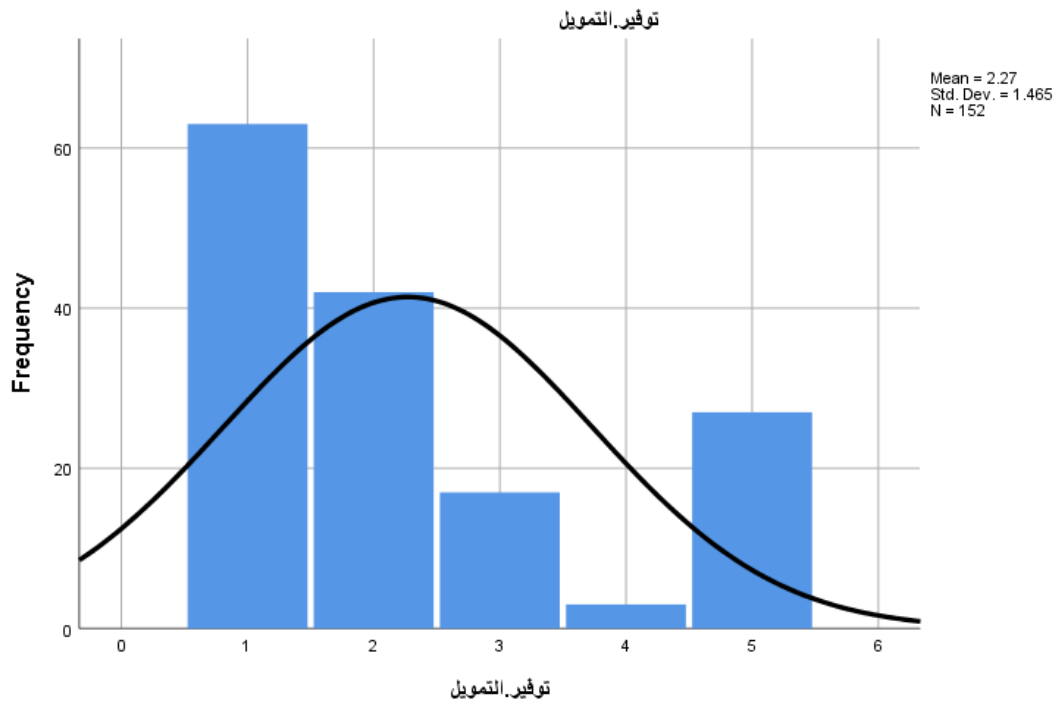
• هل تساعد رؤية 2030 في توفير التمويل اللازم لتوسيع الشركات الصغيرة والمتوسطة؟

اتضح من النتائج أن رؤية 2030 تساهم بفعالية في توفير التمويل اللازم لتوسيع الشركات الصغيرة والمتوسطة، حيث مثلت نسبة الموافقة على ذلك أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين، والتي بلغت 41.4%. يشير هذا إلى أن المشاركين يعتبرون رؤية 2030 عاملاً محورياً في تعزيز القدرة المالية لهذه الشركات، مما يعكس الثقة الكبيرة في المبادرات والسياسات التي تهدف إلى دعم التمويل وتيسير الوصول إلى الموارد المالية الضرورية. النسبة العالية تعكس

أن العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة قد استفادت بالفعل من التسهيلات المالية المقدمة بموجب رؤية 2030، مثل القروض الميسرة، الدعم الحكومي، وبرامج التمويل التي تهدف إلى تحفيز النمو والتوسع. هذا التقدير يشير إلى أن رؤية 2030 قد حققت نجاحًا ملحوظًا في معالجة أحد أكبر التحديات التي تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة، وهي تأمين التمويل الكافي للتوسع وتحقيق أهدافها الاستراتيجية. من خلال توفير الدعم المالي، تسهم رؤية 2030 في تعزيز الاستقرار المالي لهذه الشركات وتيسير قدرتها على تنفيذ خطط النمو، مما يعزز من قدرتها على التوسع والتطور في بيئة الأعمال التنافسية.

هل تساعد رؤية 2030 في توفير التمويل اللازم لتوسيع الشركات الصغيرة والمتوسطة؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	63	41.4	41.4	41.4
	أوافق بشدة	42	27.6	27.6	69.1
	لا أوافق	17	11.2	11.2	80.3
	لا أوافق بشدة	3	2.0	2.0	82.2
	لا أوافق ولا أرفض	27	17.8	17.8	100.0
	Total	152	100.0	100.0	

جدول 6: الوصف الإحصائي لتوفير التمويل.



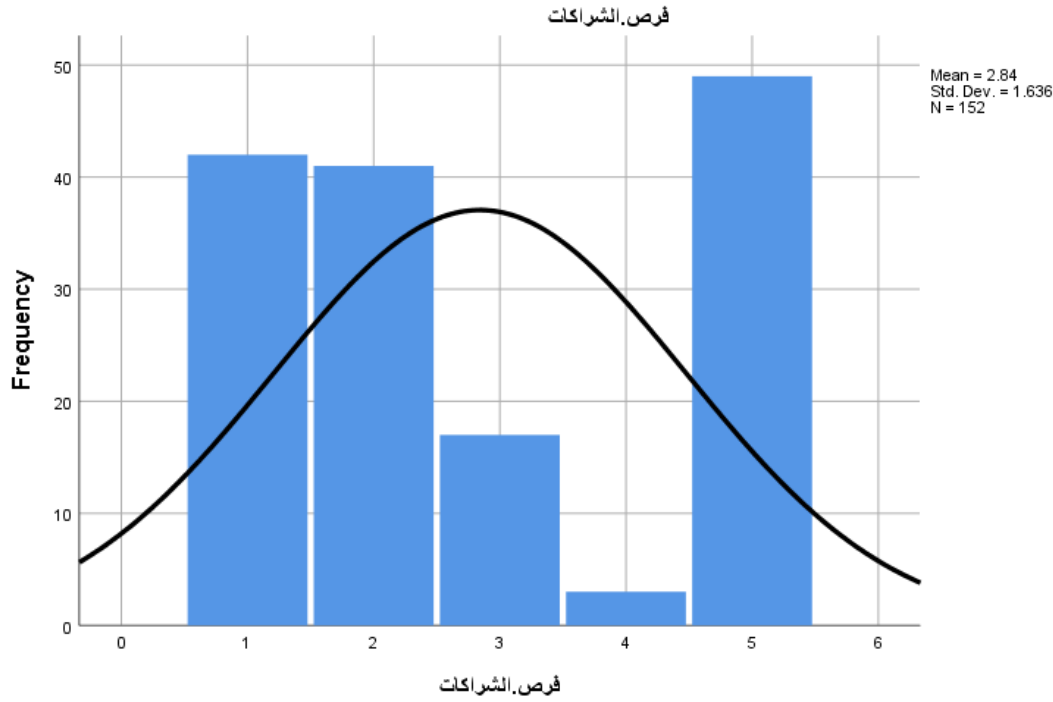
رسم توضيحي 7: الوصف الإحصائي لتوفير التمويل

• هل تعتقد أن رؤية 2030 تزيد من فرص الشراكات بين الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الكبيرة؟

اتضح من النتائج أن رؤية 2030 تساهم بفعالية في زيادة فرص الشراكات بين الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الكبيرة، حيث مثلت نسبة الموافقة على ذلك أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين، والتي بلغت 27.6%. يشير هذا إلى أن المشاركين في الدراسة يعتبرون رؤية 2030 محركاً رئيسياً في تعزيز التعاون والتكامل بين الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الكبيرة، مما يعكس التأثير الإيجابي لرؤية 2030 على تحسين العلاقات التجارية وفتح أبواب جديدة للتعاون. النسبة العالية تعكس أن هذه الشراكات توفر فرصاً هامة للشركات الصغيرة والمتوسطة لتوسيع نطاق عملها والاستفادة من الموارد والخبرات التي تقدمها الشركات الكبيرة. من خلال تعزيز الشراكات، تساهم رؤية 2030 في تحقيق مزيد من التكامل بين مختلف مستويات السوق، مما يعزز من قدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة على الوصول إلى أسواق جديدة وتوسيع أنشطتها. كما يعكس هذا التوجه زيادة الوعي حول أهمية التعاون بين الشركات بمختلف أحجامها لتحقيق الأهداف المشتركة وتحسين الأداء العام في بيئة الأعمال.

هل تعتقد أن رؤية 2030 تزيد من فرص الشراكات بين الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الكبيرة؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	42	27.6	27.6	27.6
	أوافق بشدة	41	27.0	27.0	54.6
	لا أوافق	17	11.2	11.2	65.8
	لا أوافق بشدة	3	2.0	2.0	67.8
	لا أوافق ولا أرفض	49	32.2	32.2	100.0
	Total	152	100.0	100.0	

جدول 7: الوصف الإحصائي لفرص الشراكات.



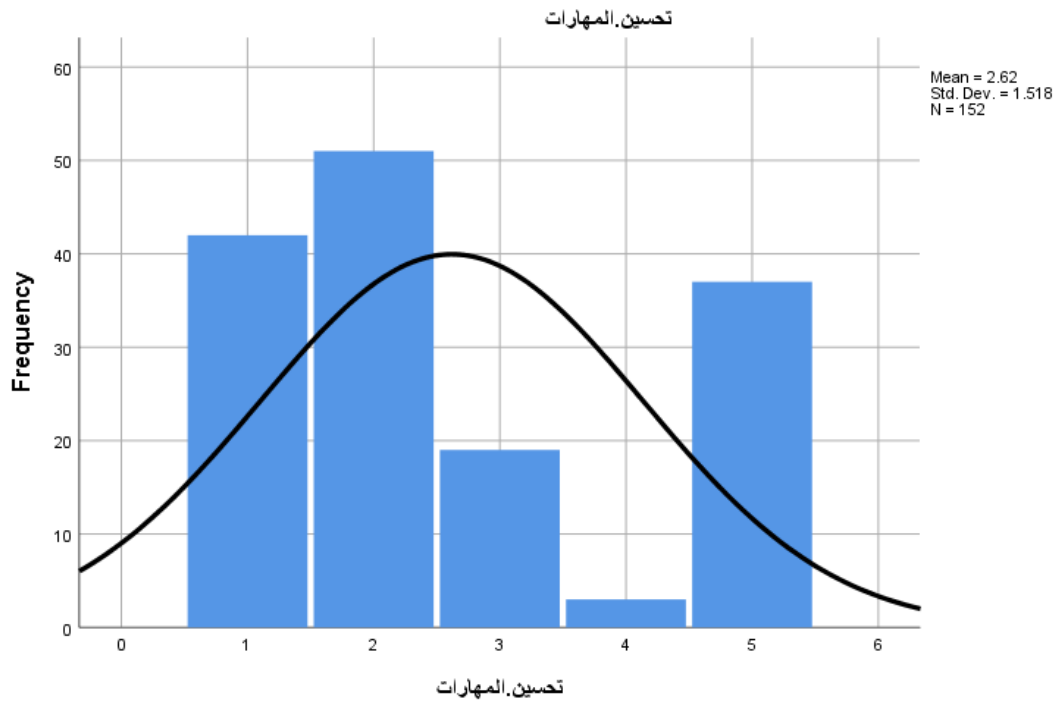
رسم توضيحي 8: الوصف الإحصائي لفرص الشراكات

• هل تعتقد أن رؤية 2030 تساعد في تحسين مهارات وكفاءات العاملين في الشركات الصغيرة والمتوسطة؟

اتضح من النتائج أن رؤية 2030 تساهم بشكل فعال في تحسين مهارات وكفاءات العاملين في الشركات الصغيرة والمتوسطة، حيث مثلت نسبة الموافقة بشدة على ذلك أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين، والتي بلغت 33.6%. يشير هذا إلى أن المشاركين يرون أن رؤية 2030 تلعب دوراً محورياً في تعزيز قدرات الأفراد وتطوير مهاراتهم، مما يعكس التقدير الواسع للفوائد التي توفرها البرامج والمبادرات التعليمية والتدريبية التي تتبناها الرؤية. النسبة العالية للموافقة تعكس إدراكاً واضحاً للأثر الإيجابي الذي تحققه رؤية 2030 في تحسين جودة رأس المال البشري، من خلال تقديم فرص تدريبية وتعليمية متقدمة تساهم في رفع مستوى الكفاءات الفنية والإدارية للعاملين في الشركات الصغيرة والمتوسطة. هذا التحسن في المهارات والكفاءات يمكن أن يؤدي إلى زيادة في الإنتاجية والابتكار داخل هذه الشركات، مما يعزز قدرتها على التكيف مع المتغيرات الاقتصادية والتنافس في السوق. بالإضافة إلى ذلك، فإن تعزيز مهارات العاملين يساهم في رفع مستوى الأداء العام ويجعل الشركات الصغيرة والمتوسطة أكثر استعداداً لتحقيق أهداف رؤية 2030 الرامية إلى تعزيز النمو الاقتصادي والاستدامة في المملكة.

هل تعتقد أن رؤية 2030 تساعد في تحسين مهارات وكفاءات العاملين في الشركات الصغيرة والمتوسطة؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	42	27.6	27.6	27.6
	أوافق بشدة	51	33.6	33.6	61.2
	لا أوافق	19	12.5	12.5	73.7
	لا أوافق بشدة	3	2.0	2.0	75.7
	لا أوافق ولا أرفض	37	24.3	24.3	100.0
	Total	152	100.0	100.0	

جدول 8: الوصف الإحصائي لتحسين المهارات.



رسم توضيحي 9: الوصف الإحصائي لتحسين المهارات

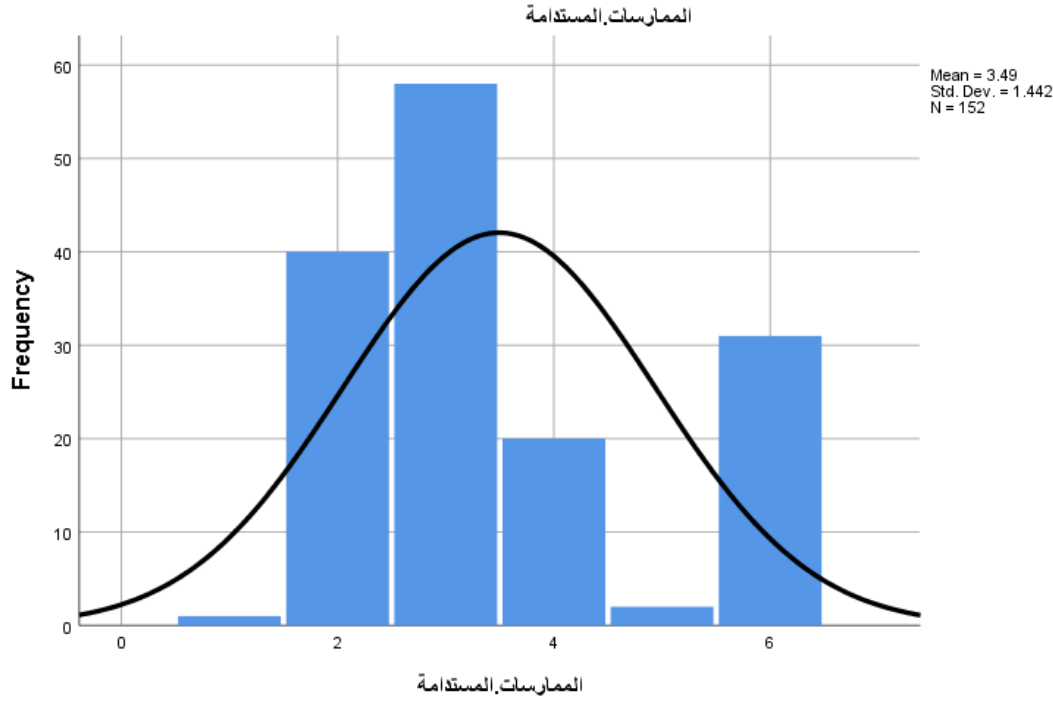
- هل تشجع رؤية 2030 على تبني الممارسات المستدامة في إدارة الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة؟

اتضح من النتائج أن رؤية 2030 تشجع بفعالية على تبني الممارسات المستدامة في إدارة الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة، حيث مثلت نسبة الموافقة بشدة على ذلك أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين، والتي بلغت 38.2%. يشير هذا إلى أن المشاركين في الدراسة يعتبرون رؤية 2030 عاملاً محورياً في دفع الشركات الصغيرة والمتوسطة نحو الالتزام بممارسات الاستدامة، مما يعكس التقدير الكبير للدور الذي تلعبه الرؤية في تعزيز الجوانب البيئية

والاجتماعية والاقتصادية في إدارة الأعمال. النسبة العالية تعكس إدراكًا واضحًا للفوائد التي توفرها رؤية 2030 في تشجيع الشركات على تبني استراتيجيات مستدامة، مثل تحسين كفاءة استخدام الموارد، تقليل الأثر البيئي، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية. من خلال تقديم التوجيهات والتسهيلات التي تدعم الاستدامة، تساعد رؤية 2030 الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة، مما يعزز من قدرتها على التكيف مع متطلبات السوق الحديثة وتلبية توقعات العملاء والمستثمرين المتزايدة تجاه المسؤولية البيئية. هذا التوجه نحو الاستدامة لا يساهم فقط في تحسين سمعة الشركات، بل يعزز أيضًا من قدرتها على تحقيق أهدافها الاستراتيجية بشكل يتماشى مع الرؤية الوطنية الشاملة لتحقيق تنمية مستدامة ومتوازنة.

هل تشجع رؤية 2030 على تبني الممارسات المستدامة في إدارة الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	1	.7	.7	.7
	أوافق	40	26.3	26.3	27.0
	أوافق بشدة	58	38.2	38.2	65.1
	لا أوافق	20	13.2	13.2	78.3
	لا أوافق بشدة	2	1.3	1.3	79.6
	لا أوافق ولا أرفض	31	20.4	20.4	100.0
	Total	152	100.0	100.0	

جدول 9: الوصف الإحصائي للممارسات المستدامة.



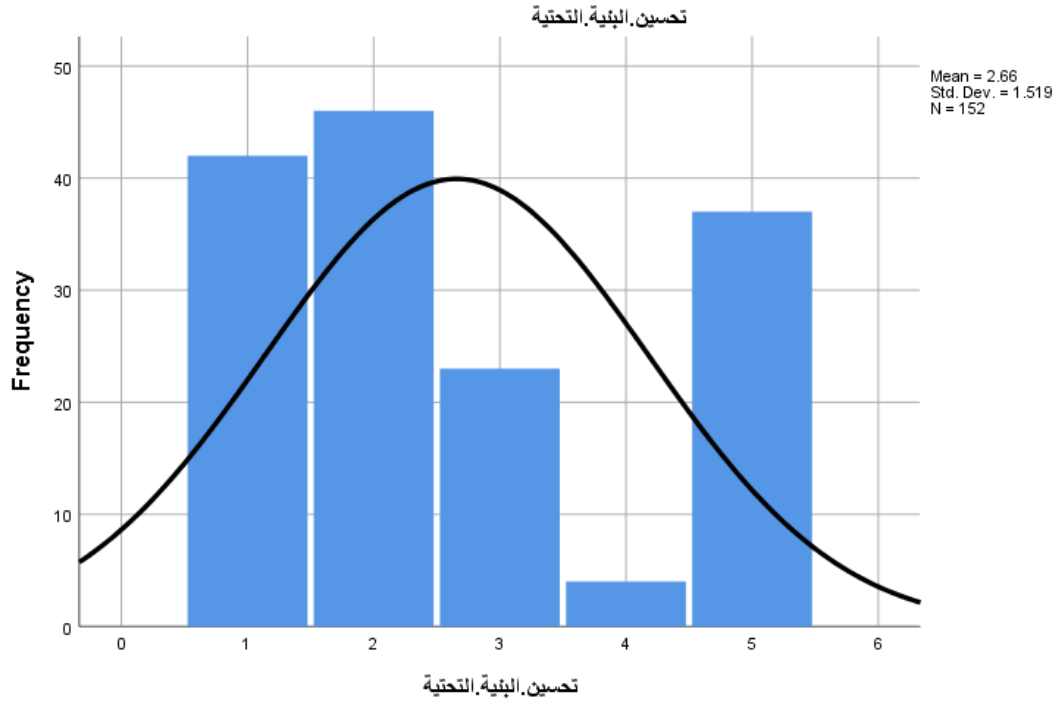
رسم توضيحي 10: الوصف الإحصائي للممارسات المستدامة

• هل تساهم رؤية 2030 في تحسين البنية التحتية الداعمة لنمو الشركات الصغيرة والمتوسطة؟

اتضح من النتائج أن رؤية 2030 تساهم بفعالية في تحسين البنية التحتية الداعمة لنمو الشركات الصغيرة والمتوسطة، حيث مثلت نسبة الموافقة بشدة على ذلك أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين، والتي بلغت 30.3%. يشير هذا إلى أن المشاركين في الدراسة يدركون بشكل واضح الأثر الإيجابي لرؤية 2030 في تعزيز وتطوير البنية التحتية التي تتيح للشركات الصغيرة والمتوسطة تحقيق نمو مستدام وفعال. هذه النسبة العالية تعكس الثقة في المبادرات والسياسات التي أطلقتها رؤية 2030 لتحسين وتحديث البنية التحتية الاقتصادية، مثل تحسين شبكات النقل، تطوير المناطق الصناعية، وتوفير المرافق الحديثة التي تسهم في تسهيل العمليات التجارية. من خلال تعزيز هذه البنية التحتية، تساهم رؤية 2030 في توفير بيئة أعمال أكثر ملاءمة للشركات الصغيرة والمتوسطة، مما يعزز قدرتها على التوسع والنمو. كما أن تحسين البنية التحتية يوفر للشركات الدعم اللوجستي والفني اللازم لرفع كفاءتها التشغيلية وزيادة قدرتها التنافسية في السوق. بالتالي، يعكس هذا التوجه الأثر الإيجابي لرؤية 2030 في تقديم الدعم الضروري لهذه الشركات وتيسير تحقيق أهدافها الاستراتيجية في إطار بيئة أعمال متطورة ومزدهرة.

هل تساهم رؤية 2030 في تحسين البنية التحتية الداعمة لنمو الشركات الصغيرة والمتوسطة؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	42	27.6	27.6	27.6
	أوافق بشدة	46	30.3	30.3	57.9
	لا أوافق	23	15.1	15.1	73.0
	لا أوافق بشدة	4	2.6	2.6	75.7
	لا أوافق ولا أرفض	37	24.3	24.3	100.0
	Total	152	100.0	100.0	

جدول 10: الوصف الإحصائي لتحسين البنية التحتية.



رسم توضيحي 11: الوصف الإحصائي لتحسين البنية التحتية

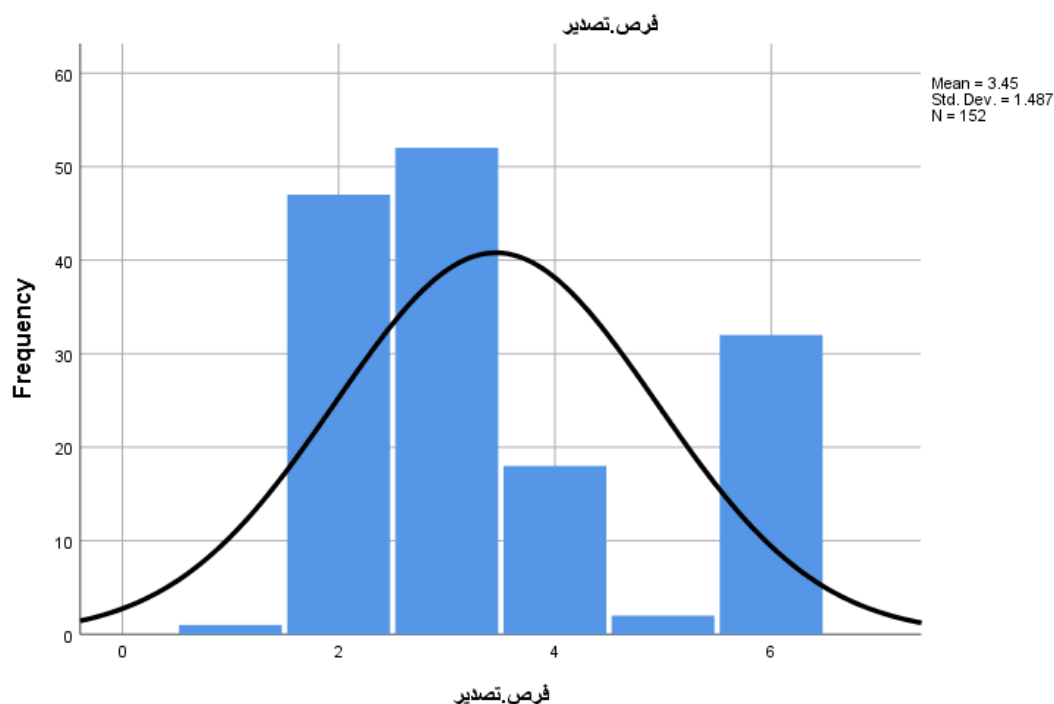
• هل تساهم رؤية 2030 في خلق فرص تصدير جديدة للشركات الصغيرة والمتوسطة؟

اتضح من النتائج أن رؤية 2030 تساهم بوضوح في خلق فرص تصدير جديدة للشركات الصغيرة والمتوسطة، حيث مثلت نسبة الموافقة بشدة على ذلك أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين، والتي بلغت 34.2%. يشير هذا إلى أن المشاركين يعتقدون أن رؤية 2030 قد أسفرت عن تحسين كبير في القدرة التصديرية لهذه الشركات، مما يعكس إدراكهم العميق للتأثير الإيجابي للإصلاحات والسياسات التي وضعتها الرؤية في هذا المجال. النسبة العالية للموافقة بشدة تدل على أن رؤية 2030 قد أدت إلى إزالة العوائق التقليدية التي كانت تقف في وجه الشركات الصغيرة والمتوسطة في الوصول إلى الأسواق العالمية، من خلال تقديم دعم متكامل يشمل تحسين سياسات التجارة الخارجية،

وتسهيل الإجراءات الجمركية، وتطوير اتفاقيات التجارة الدولية. هذه المبادرات تساهم في فتح أسواق جديدة وتوفير فرص تصدير متنوعة، مما يمكن الشركات الصغيرة والمتوسطة من توسيع نطاق نشاطاتها وزيادة عائداتها من الصادرات. كما أن خلق فرص تصدير جديدة يعكس التزام رؤية 2030 بدعم النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل الوطني من خلال تعزيز القدرة التنافسية للقطاع الخاص، بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة. بشكل عام، تبرز رؤية 2030 كعامل رئيسي في تحسين القدرة التصديرية للشركات الصغيرة والمتوسطة، مما يساهم في تعزيز نموها وزيادة تأثيرها في الأسواق العالمية، ويعزز من دورها كمساهم رئيسي في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية المستدامة في المملكة.

هل تساهم رؤية 2030 في خلق فرص تصدير جديدة للشركات الصغيرة والمتوسطة؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	1	.7	.7	.7
	أوافق	47	30.9	30.9	31.6
	أوافق بشدة	52	34.2	34.2	65.8
	لا أوافق	18	11.8	11.8	77.6
	لا أوافق بشدة	2	1.3	1.3	78.9
	لا أوافق ولا أرفض	32	21.1	21.1	100.0
	Total	152	100.0	100.0	

جدول 11: الوصف الإحصائي لفرص التصدير

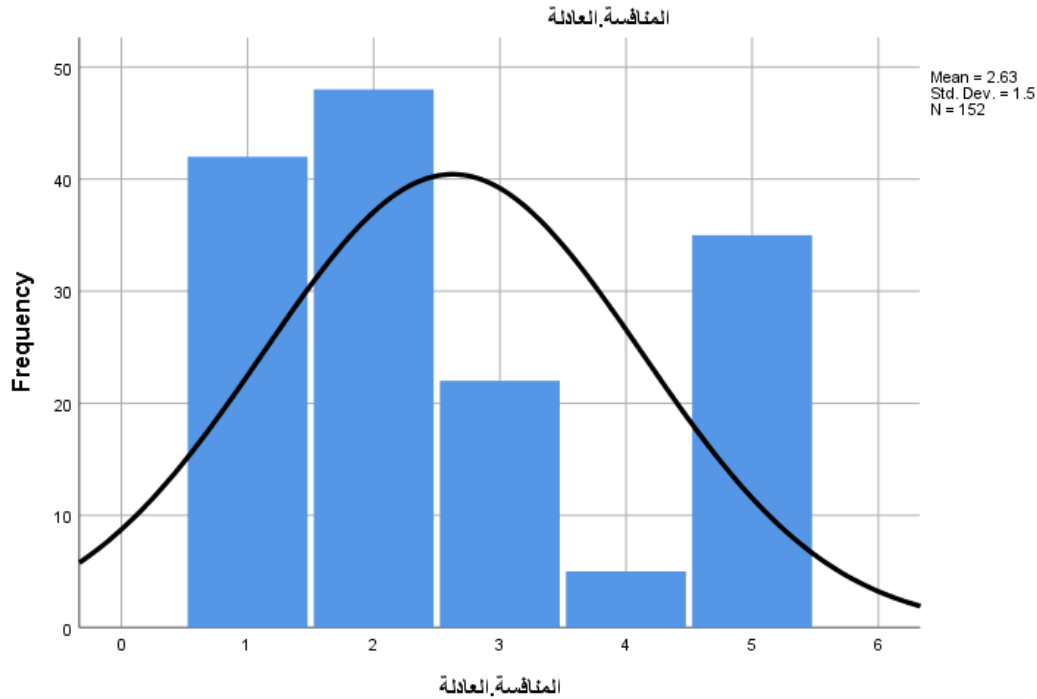


• هل تعتقد أن رؤية 2030 تساهم في تعزيز المنافسة العادلة بين الشركات الصغيرة والمتوسطة؟

اتضح من النتائج أن رؤية 2030 تساهم بشكل فعال في تعزيز المنافسة العادلة بين الشركات الصغيرة والمتوسطة، حيث مثلت نسبة الموافقة بشدة على ذلك أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين، والتي بلغت 31.6%. يشير هذا إلى أن المشاركين يعترفون بالدور المهم الذي تلعبه رؤية 2030 في تحسين بيئة المنافسة للأعمال الصغيرة والمتوسطة، مما يعكس التقدير العالي للإصلاحات والسياسات التي أطلقتها الرؤية في هذا المجال. النسبة العالية للموافقة بشدة تدل على أن رؤية 2030 قد أدت إلى تبني سياسات ومبادرات تساهم في تحقيق العدالة في السوق، من خلال تعزيز الشفافية، وتقليل التفاوت في الفرص المتاحة، وتوفير بيئة تنافسية تحفز الشركات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار والنمو. تشمل هذه الإصلاحات تحسين القوانين واللوائح التنظيمية، وتقديم الدعم الفني والمالي، وتسهيل الوصول إلى الموارد والخدمات الأساسية، مما يعزز من قدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة على التنافس بشكل عادل مع الشركات الكبرى. كذلك، فإن تعزيز المنافسة العادلة يعكس التزام رؤية 2030 بتعزيز الكفاءة الاقتصادية، وتحفيز الابتكار، وتعظيم القيمة الاقتصادية للقطاع الخاص بشكل شامل. بشكل عام، تبرز رؤية 2030 كعامل محوري في تحسين بيئة الأعمال، وتعزيز المنافسة العادلة، مما يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وتعزيز النمو المستدام للشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة.

هل تعتقد أن رؤية 2030 تساهم في تعزيز المنافسة العادلة بين الشركات الصغيرة والمتوسطة؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	42	27.6	27.6	27.6
	أوافق بشدة	48	31.6	31.6	59.2
	لا أوافق	22	14.5	14.5	73.7
	لا أوافق بشدة	5	3.3	3.3	77.0
	لا أوافق ولا أرفض	35	23.0	23.0	100.0
	Total	152	100.0	100.0	

جدول 12: الوصف الإحصائي للمنافسة العادلة.



رسم توضيحي 13: الوصف الإحصائي للمنافسة العادلة

- هل تعتقد أن رؤية 2030 تسهم في تحسين القوانين واللوائح التي تدير عمل الشركات الصغيرة

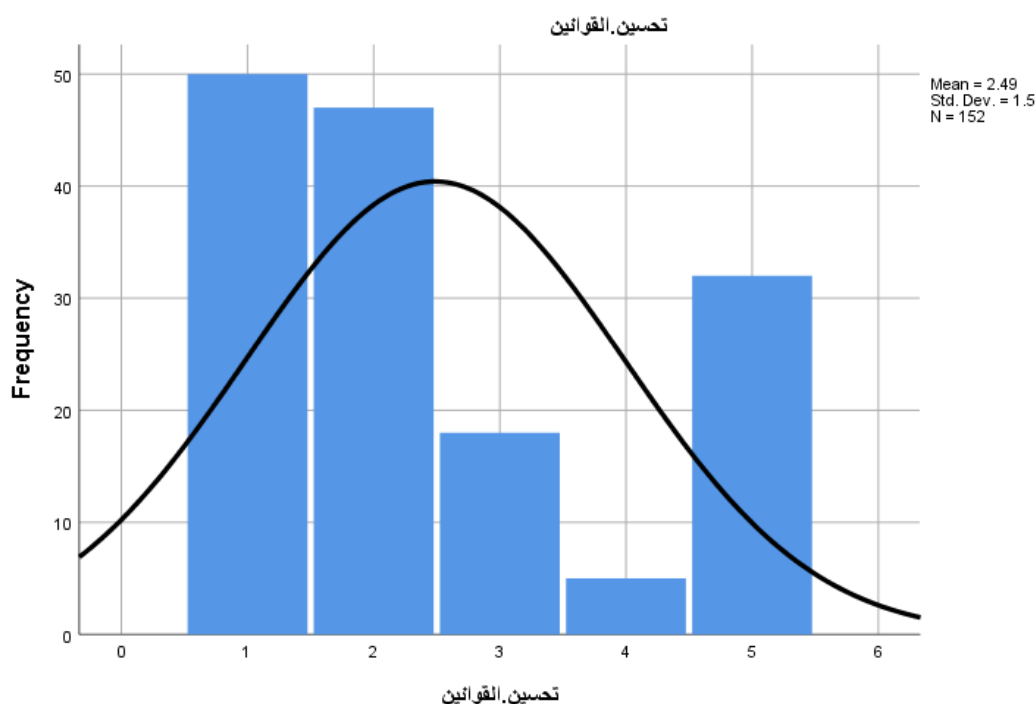
والمتوسطة؟

اتضح من النتائج أن رؤية 2030 تسهم بشكل ملحوظ في تحسين القوانين واللوائح التي تدير عمل الشركات الصغيرة والمتوسطة، حيث مثلت نسبة الموافقة على ذلك أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين، والتي بلغت 32.9%. يشير هذا إلى أن المشاركين يعترفون بالدور الحيوي الذي تلعبه رؤية 2030 في تحديث وتطوير الإطار التنظيمي الذي يؤثر على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة. النسبة العالية للموافقة تعكس الاعتراف الواسع بأهمية الإصلاحات التشريعية والتنظيمية التي تهدف إلى تحسين بيئة العمل لهذه الشركات، من خلال تبسيط الإجراءات، وتقليل البيروقراطية، وتوفير إطار قانوني أكثر دعماً ومرونة. هذه التحسينات تشمل تحديث اللوائح التنظيمية المتعلقة بالتراخيص، والتسجيل، والضرائب، وأمور العمل، مما يساهم في تسهيل الإجراءات وتخفيف الأعباء الإدارية على الشركات الصغيرة والمتوسطة. كما تساهم رؤية 2030 في تعزيز الحماية القانونية لهذه الشركات، وضمان حقوقها، مما يعزز من استقرار بيئة الأعمال ويزيد من جاذبية السوق للشركات الجديدة. بشكل عام، تؤكد هذه النتائج على أن

رؤية 2030 قد أحدثت تغييرات إيجابية في القوانين واللوائح، مما يدعم النمو والتطور المستدام للشركات الصغيرة والمتوسطة، ويساهم في تحسين بيئة الأعمال في المملكة بشكل عام.

هل تعتقد أن رؤية 2030 تساهم في تحسين القوانين واللوائح التي تدير عمل الشركات الصغيرة والمتوسطة؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	50	32.9	32.9	32.9
	أوافق بشدة	47	30.9	30.9	63.8
	لا أوافق	18	11.8	11.8	75.7
	لا أوافق بشدة	5	3.3	3.3	78.9
	لا أوافق ولا أرفض	32	21.1	21.1	100.0
	Total	152	100.0	100.0	

جدول 13: الوصف الإحصائي لتحسين القوانين.



رسم توضيحي 14: الوصف الإحصائي لتحسين القوانين

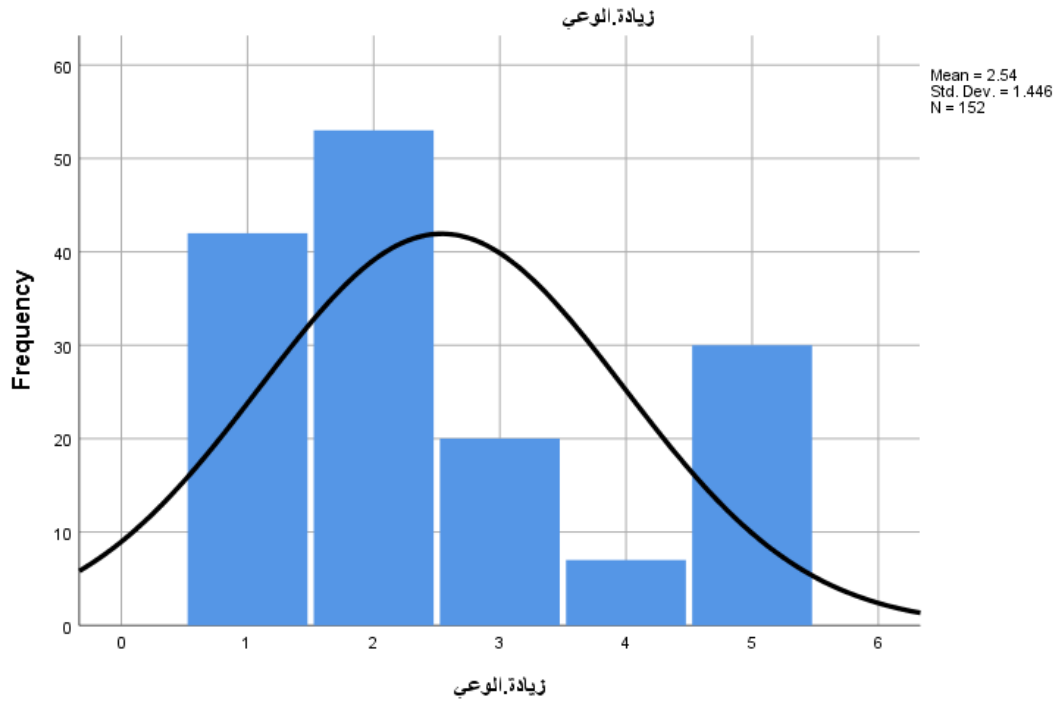
• هل تساهم رؤية 2030 في زيادة الوعي بأهمية ريادة الأعمال بين الشباب؟

اتضح من النتائج أن رؤية 2030 تساهم بشكل فعال في زيادة الوعي بأهمية ريادة الأعمال بين الشباب، حيث مثلت نسبة الموافقة بشدة على ذلك أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين، والتي بلغت 34.9%. يشير هذا إلى أن

المشاركين يعترفون بالدور البارز لرؤية 2030 في تحفيز الشباب على الانخراط في ريادة الأعمال وتعزيز ثقافة الابتكار والمبادرة. النسبة العالية للموافقة تعكس الإدراك الواسع لأثر البرامج والمبادرات التي أطلقتها الرؤية في رفع الوعي وتوفير الدعم اللازم للشباب الراغبين في بدء مشاريعهم الخاصة. تتضمن هذه المبادرات برامج تعليمية وتدريبية تهدف إلى تطوير مهارات ريادة الأعمال، وتوفير المشورة والإرشاد، وتسهيل الوصول إلى التمويل والموارد اللازمة. كما أن رؤية 2030 تسهم في خلق بيئة محفزة تشجع على الابتكار وتقدم الدعم للشباب في مراحل مختلفة من رحلتهم الريادية، من خلال توفير المنصات والفرص التي تتيح لهم تجربة أفكارهم وتحقيق طموحاتهم. هذه الجهود تساهم في بناء جيل جديد من رواد الأعمال القادرين على المساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني، وتعزيز الاستدامة والابتكار في قطاع الأعمال. بالتالي، تؤكد هذه النتائج على أن رؤية 2030 قد أحدثت تأثيرًا إيجابيًا في تعزيز الوعي لدى الشباب حول أهمية ريادة الأعمال، مما يعزز من التزامهم واهتمامهم في هذا المجال ويعزز النمو والتطور المستدام في المملكة.

هل تساهم رؤية 2030 في زيادة الوعي بأهمية ريادة الأعمال بين الشباب؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	42	27.6	27.6	27.6
	أوافق بشدة	53	34.9	34.9	62.5
	لا أوافق	20	13.2	13.2	75.7
	لا أوافق بشدة	7	4.6	4.6	80.3
	لا أوافق ولا أرفض	30	19.7	19.7	100.0
	Total	152	100.0	100.0	

جدول 14: الوصف الإحصائي لزيادة الوعي.

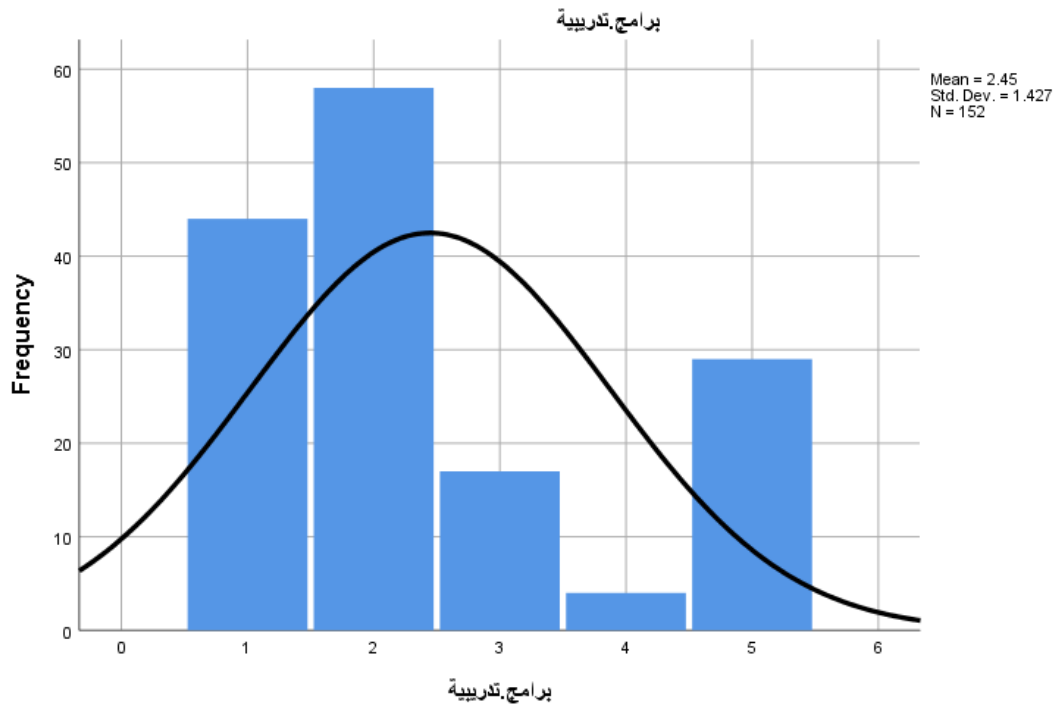


• هل تساعد رؤية 2030 في توفير برامج تدريبية للشركات الصغيرة والمتوسطة لتحسين أدائها؟

اتضح من النتائج أن رؤية 2030 تساهم بشكل ملحوظ في تحسين أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال توفير برامج تدريبية موجهة، حيث مثلت نسبة الموافقة بشدة على هذا التأثير أعلى نسبة بين استجابات المشاركين، والتي بلغت 38.2%. هذا يعكس إدراكًا واضحًا من قبل المشاركين في الدراسة مدى فعالية هذه البرامج في تعزيز قدراتهم وتطوير مهاراتهم. رؤية 2030، من خلال مبادراتها الاستراتيجية، تساهم في تجهيز الشركات الصغيرة والمتوسطة بمهارات وأساليب جديدة تتماشى مع أحدث الاتجاهات العالمية، مما يمكنها من مواجهة التحديات وتحقيق النجاح في بيئة الأعمال المتغيرة. من خلال توفير التدريب المتخصص، تساعد رؤية 2030 الشركات على تحسين عملياتها التشغيلية، وتعزيز استراتيجياتها، مما يؤدي إلى رفع مستوى كفاءتها وزيادة قدرتها التنافسية. هذه النسبة العالية من الموافقة تؤكد أهمية البرامج التدريبية المقدمة وتأثيرها الإيجابي على تطوير وتحسين الأداء المؤسسي، مما يجعلها عنصرًا حاسمًا في استراتيجيات النمو والتوسع للشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة.

هل تساعد رؤية 2030 في توفير برامج تدريبية للشركات الصغيرة والمتوسطة لتحسين أدائها؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	44	28.9	28.9	28.9
	أوافق بشدة	58	38.2	38.2	67.1
	لا أوافق	17	11.2	11.2	78.3
	لا أوافق بشدة	4	2.6	2.6	80.9
	لا أوافق ولا أرفض	29	19.1	19.1	100.0
	Total	152	100.0	100.0	

جدول 15: الوصف الإحصائي للبرامج التدريبية.



رسم توضيحي 16: الوصف الإحصائي للبرامج التدريبية

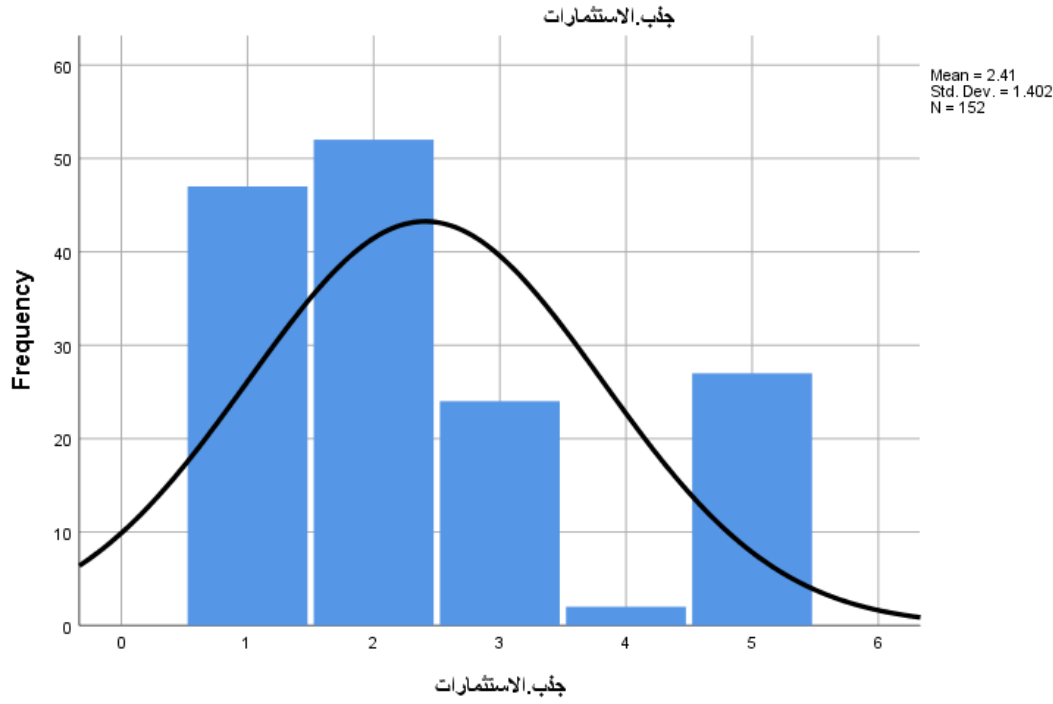
• هل تعتقد أن رؤية 2030 تساهم في جذب الاستثمارات الأجنبية للشركات الصغيرة والمتوسطة؟

اتضح من النتائج أن رؤية 2030 تساهم بفعالية في جذب الاستثمارات الأجنبية إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة، حيث مثلت نسبة الموافقة بشدة على ذلك أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين، والتي بلغت 34.2%. يشير هذا إلى أن المشاركين يعتقدون أن رؤية 2030 قد أحدثت تأثيراً إيجابياً ملحوظاً في تحسين بيئة الاستثمار وزيادة جذب الاستثمارات الأجنبية، مما يعكس تقديرهم للإصلاحات والسياسات التي قامت الرؤية بتسيخها في هذا المجال. النسبة العالية للموافقة بشدة تدل على أن رؤية 2030 قد أسهمت في تعزيز ثقة المستثمرين الأجانب في السوق

السعودي من خلال تقديم حوافز استثمارية مغرية، وتبسيط الإجراءات الإدارية، وتحسين الشفافية والحوكمة، مما يسهم في تحسين بيئة الأعمال بشكل عام. هذه السياسات تعزز من قدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة على جذب رؤوس الأموال الأجنبية، مما يساهم في توفير الموارد اللازمة للتوسع والنمو، ويعزز من قدرتها التنافسية في السوق العالمية. كما أن جذب الاستثمارات الأجنبية يعكس التزام رؤية 2030 بدعم نمو القطاع الخاص وتعزيز دوره في الاقتصاد الوطني، مما يسهم في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة. بشكل عام، تبرز رؤية 2030 كعامل رئيسي في تحسين بيئة الاستثمار في المملكة، مما يسهم في جذب الاستثمارات الأجنبية وتعزيز نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة وتعظيم مساهمتها في الاقتصاد الوطني.

هل تعتقد أن رؤية 2030 تساهم في جذب الاستثمارات الأجنبية للشركات الصغيرة والمتوسطة؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	47	30.9	30.9	30.9
	أوافق بشدة	52	34.2	34.2	65.1
	لا أوافق	24	15.8	15.8	80.9
	لا أوافق بشدة	2	1.3	1.3	82.2
	لا أوافق ولا أرفض	27	17.8	17.8	100.0
	Total	152	100.0	100.0	

جدول 16: الوصف الإحصائي لجذب الاستثمارات.



رسم توضيحي 17: الوصف الإحصائي لجذب الاستثمارات

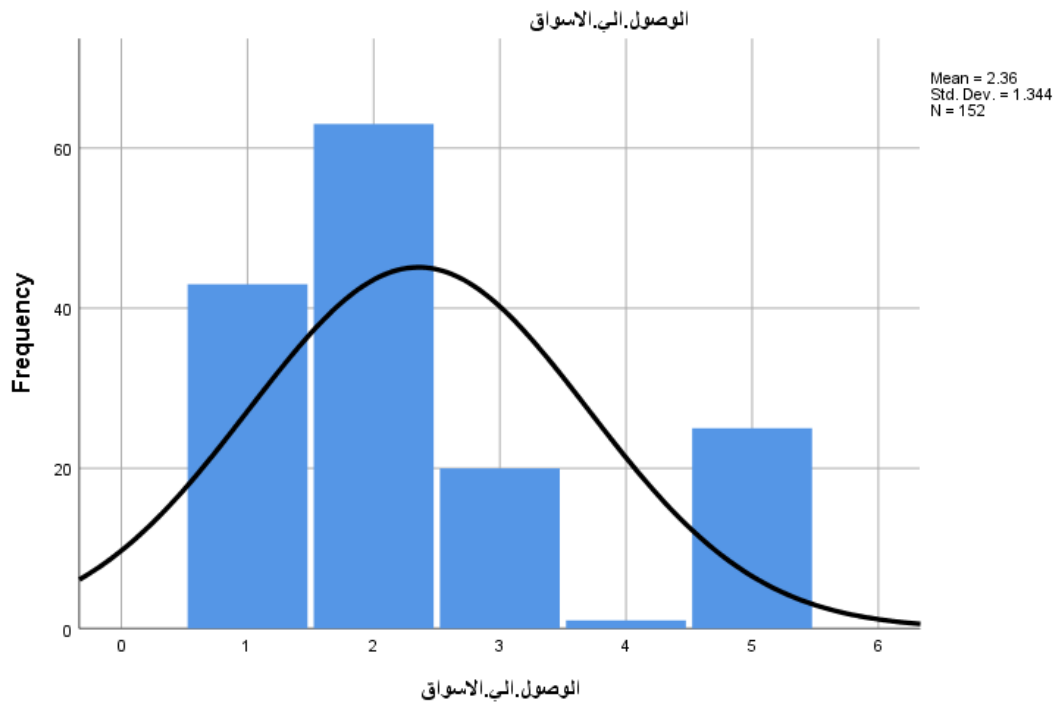
• هل تؤدي رؤية 2030 إلى تحسين الوصول إلى الأسواق المحلية والإقليمية للشركات الصغيرة والمتوسطة؟

اتضح من النتائج أن رؤية 2030 تساهم بشكل فعال في تحسين وصول الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى الأسواق المحلية والإقليمية، حيث مثلت نسبة الموافقة بشدة على ذلك أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين، والتي بلغت 41.4%. يشير هذا إلى أن المشاركين يرون أن رؤية 2030 قد أحدثت تحولاً إيجابياً في قدرة هذه الشركات على الوصول إلى أسواق جديدة وتوسيع نطاق نشاطاتها، مما يعكس التقدير الواسع للإجراءات والسياسات التي أطلقتها الرؤية لدعم هذا التوسع. النسبة العالية للموافقة بشدة تدل على أن رؤية 2030 قد ساهمت في إزالة العديد من العوائق التي كانت تقف في وجه الشركات الصغيرة والمتوسطة، من خلال تحسين البنية التحتية، وتطوير قنوات توزيع أكثر فعالية، وتسهيل عمليات التصدير والاستيراد. هذه السياسات تعزز من قدرة الشركات على التوسع في الأسواق المحلية والإقليمية، مما يوفر لها فرصاً أكبر لنمو أعمالها وزيادة قدرتها التنافسية. كما أن تحسين الوصول إلى الأسواق يعكس التزام رؤية 2030 بدعم نمو القطاع الخاص وتعزيز دوره في الاقتصاد الوطني، مما يساهم في تحقيق أهداف النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. بشكل عام، تبرز رؤية 2030 كعامل رئيسي في تحسين القدرة

التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة، مما يعزز من فرصها في التوسع والنمو في الأسواق المحلية والإقليمية،
ويؤدي إلى تعزيز استدامة أعمالها على المدى الطويل.

هل تؤدي رؤية 2030 إلى تحسين الوصول إلى الأسواق المحلية والإقليمية للشركات الصغيرة والمتوسطة؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	43	28.3	28.3	28.3
	أوافق بشدة	63	41.4	41.4	69.7
	لا أوافق	20	13.2	13.2	82.9
	لا أوافق بشدة	1	.7	.7	83.6
	لا أوافق ولا أرفض	25	16.4	16.4	100.0
	Total	152	100.0	100.0	

جدول 17: الوصف الإحصائي للوصول إلى الأسواق.



رسم توضيحي 18: الوصف الإحصائي للوصول إلى الأسواق

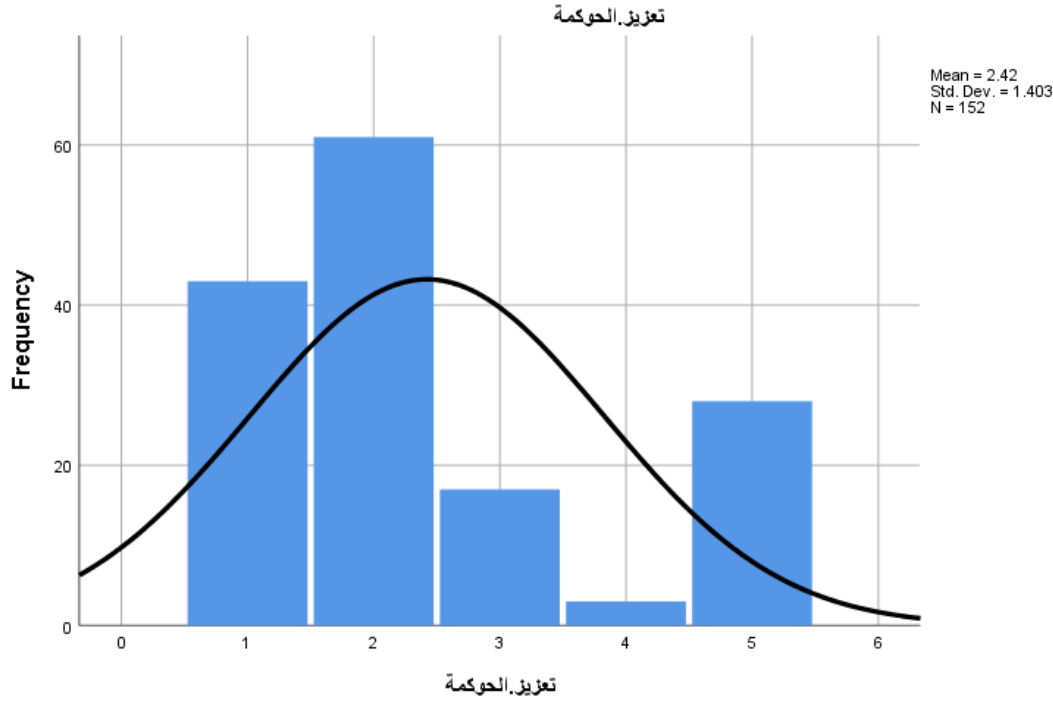
- هل تساهم رؤية 2030 في تعزيز الحوكمة الرشيدة في إدارة الشركات الصغيرة والمتوسطة؟

اتضح من النتائج أن رؤية 2030 تساهم بفعالية في تعزيز الحوكمة الرشيدة في إدارة الشركات الصغيرة والمتوسطة، حيث مثلت نسبة الموافقة بشدة على ذلك أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين، والتي بلغت 40.1%. يشير هذا إلى

أن المشاركين في الدراسة يرون أن رؤية 2030 قد أدت إلى تحسين ملحوظ في تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة داخل الشركات الصغيرة والمتوسطة، مما يعكس التقدير الكبير للإصلاحات والسياسات التي طرحتها الرؤية في هذا المجال. النسبة العالية للموافقة بشدة تدل على إدراك عميق للتأثير الإيجابي لهذه الإصلاحات، التي تشمل تعزيز الشفافية والمساءلة، وتطوير أطر الرقابة الداخلية، وتحسين إدارة المخاطر. هذه المبادرات تساهم في تحسين هيكل الحوكمة، وضمان تطبيق معايير الأخلاقيات العالية، وتوفير بيئة عمل أكثر استقراراً وموثوقية. كما أن تعزيز الحوكمة الرشيدة يعكس التزام رؤية 2030 بإنشاء بيئة عمل تدعم النزاهة والشفافية، مما يعزز من ثقة المستثمرين والعملاء في الشركات الصغيرة والمتوسطة، ويؤدي إلى تحسين الأداء العام لهذه الشركات. بشكل عام، تبرز رؤية 2030 كعوامل رئيسية في تعزيز الحوكمة الرشيدة، مما يساهم في تحسين فعالية الإدارة ويدعم تحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

هل تساهم رؤية 2030 في تعزيز الحوكمة الرشيدة في إدارة الشركات الصغيرة والمتوسطة؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	43	28.3	28.3	28.3
	أوافق بشدة	61	40.1	40.1	68.4
	لا أوافق	17	11.2	11.2	79.6
	لا أوافق بشدة	3	2.0	2.0	81.6
	لا أوافق ولا أرفض	28	18.4	18.4	100.0
	Total	152	100.0	100.0	

جدول 18: الوصف الإحصائي لتعزيز الحوكمة.



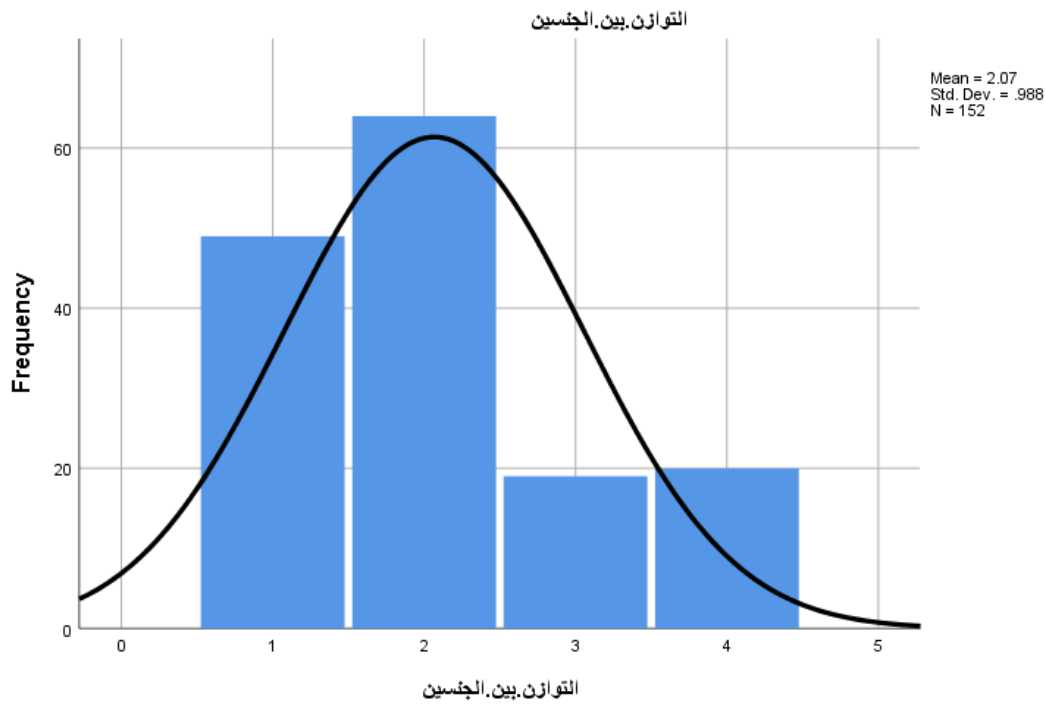
• هل تشجع رؤية 2030 على تحقيق التوازن بين الجنسين في إدارة الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة؟

اتضح من النتائج أن رؤية 2030 تشجع بفعالية على تحقيق التوازن بين الجنسين في إدارة الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة، حيث مثلت نسبة الموافقة بشدة على ذلك أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين، والتي بلغت 42.1%. يشير هذا إلى أن المشاركين في الدراسة يعتبرون أن رؤية 2030 قد أحدثت تأثيراً إيجابياً كبيراً في تعزيز المساواة بين الجنسين داخل بيئة الأعمال، مما يعكس التقدير الكبير لجهود الرؤية في تحقيق التوازن بين الجنسين. النسبة العالية للموافقة بشدة تدل على إدراك واسع للأثر الإيجابي للمبادرات والسياسات التي تروج لها رؤية 2030، والتي تشمل دعم برامج تدريبية متساوية للنساء والرجال، وتعزيز فرص العمل القيادية للنساء، وتطوير سياسات مرنة تدعم التوازن بين الحياة المهنية والحياة الشخصية. هذه المبادرات تساهم في فتح المجال أمام النساء للمشاركة بشكل أكبر في المناصب الإدارية واتخاذ القرارات الاستراتيجية داخل الشركات الصغيرة والمتوسطة، مما يعزز من تنوع الأفكار والخبرات ويؤدي إلى تحسين الأداء التنظيمي. كما أن تشجيع التوازن بين الجنسين يعكس التزام رؤية 2030 بتحقيق العدالة والفرص المتساوية في بيئة الأعمال، مما يعزز من قدرة الشركات على جذب أفضل الكفاءات وتحقيق استدامة طويلة الأمد. بشكل عام، تبرز رؤية 2030 كعامل رئيسي في دفع جهود تحقيق التوازن بين الجنسين، مما

يسهم في تعزيز التنوع والشمولية في إدارة الأعمال ويعزز من نمو وتطور الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

هل تشجع رؤية 2030 على تحقيق التوازن بين الجنسين في إدارة الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	49	32.2	32.2	32.2
	أوافق بشدة	64	42.1	42.1	74.3
	لا أوافق	19	12.5	12.5	86.8
	لا أوافق ولا أرفض	20	13.2	13.2	100.0
	Total	152	100.0	100.0	

جدول 19: الوصف الإحصائي للتوازن بين الجنسين.



رسم توضيحي 20: الوصف الإحصائي للتوازن بين الجنسين

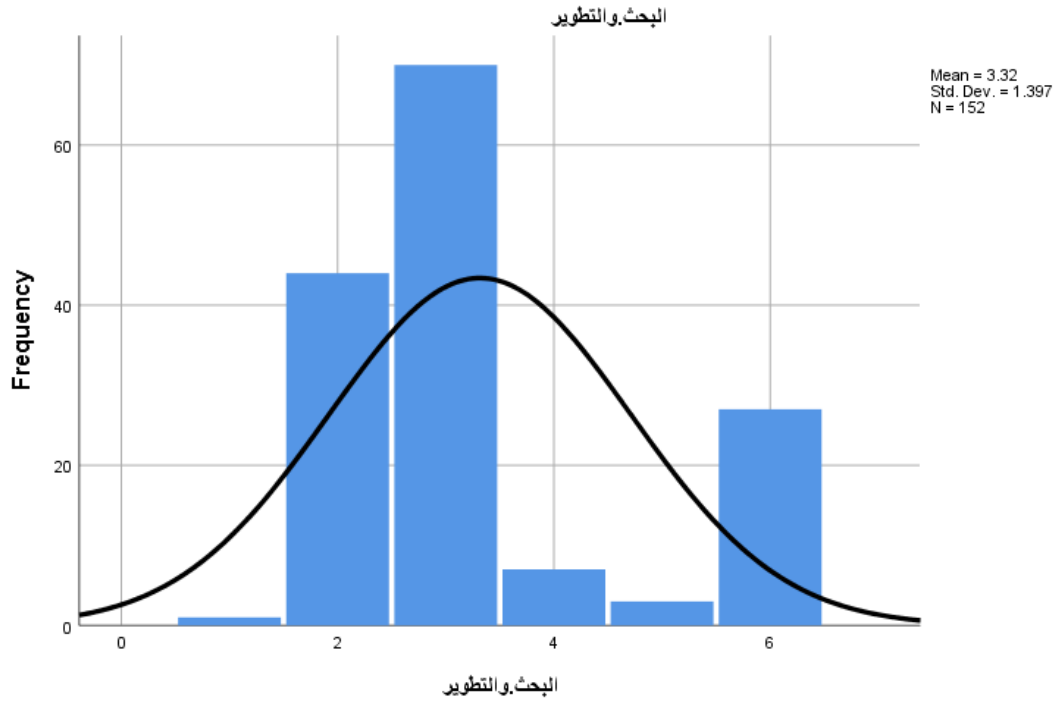
- هل تساعد رؤية 2030 في تعزيز الابتكار من خلال برامج البحث والتطوير في الشركات الصغيرة والمتوسطة؟

اتضح من النتائج أن رؤية 2030 تساهم بشكل كبير في تعزيز الابتكار من خلال برامج البحث والتطوير في الشركات الصغيرة والمتوسطة، حيث مثلت نسبة الموافقة على ذلك أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين، والتي بلغت

46.1%. يشير هذا إلى أن المشاركين في الدراسة يعتبرون رؤية 2030 محفزاً رئيسياً لدعم الابتكار داخل الشركات الصغيرة والمتوسطة، مما يعكس نجاح الرؤية في تفعيل برامج البحث والتطوير وتعزيز قدرات الشركات على الابتكار والتجديد. النسبة العالية للموافقة تعكس إدراكاً واسعاً للأثر الإيجابي الذي تحدثه رؤية 2030 في توفير الدعم اللازم للابتكار، من خلال تمويل المشاريع البحثية، تقديم المنح والمساعدات التقنية، وتطوير البنية التحتية للابتكار. هذه المبادرات تسهم في تحسين قدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة على تطوير منتجات وخدمات جديدة، وتعزيز قدرتها على التكيف مع التغيرات السريعة في السوق. من خلال تعزيز برامج البحث والتطوير، تمكن رؤية 2030 الشركات من تحسين تنافسيتها وزيادة قدرتها على تحقيق الريادة في مجالاتها. هذا التركيز على الابتكار يدعم النمو المستدام للشركات ويعزز من قدرتها على تحقيق أهدافها الاستراتيجية في بيئة تجارية متطورة. بشكل عام، تبرز رؤية 2030 كمحفز قوي لدعم الابتكار وتعزيز البحث والتطوير في الشركات الصغيرة والمتوسطة، مما يسهم في تحقيق تقدم ملحوظ في مجال الأعمال ويدعم الاستدامة والنمو الاقتصادي.

هل تساعد رؤية 2030 في تعزيز الابتكار من خلال برامج البحث والتطوير في الشركات الصغيرة والمتوسطة؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	1	.7	.7	.7
	أوافق	44	28.9	28.9	29.6
	أوافق بشدة	70	46.1	46.1	75.7
	لا أوافق	7	4.6	4.6	80.3
	لا أوافق بشدة	3	2.0	2.0	82.2
	لا أوافق ولا أرفض	27	17.8	17.8	100.0
	Total	152	100.0	100.0	

جدول 20. الوصف الإحصائي للبحث والتطوير.



رسم توضيحي 21: الوصف الإحصائي للبحث والتطوير

• هل تساهم رؤية 2030 في تحسين العلاقة بين الشركات الصغيرة والمتوسطة والمجتمع المحلي؟

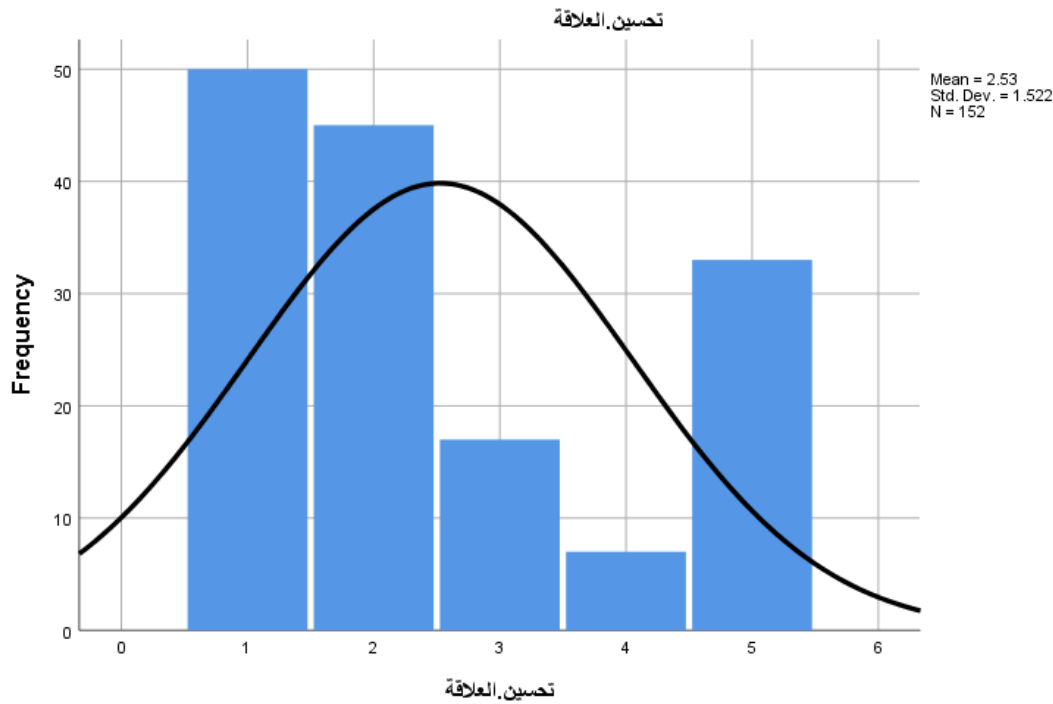
اتضح من النتائج أن رؤية 2030 تساهم بفعالية في تحسين العلاقة بين الشركات الصغيرة والمتوسطة والمجتمع المحلي، حيث مثلت نسبة الموافقة على ذلك أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين، والتي بلغت 32.9%. يشير هذا إلى أن المشاركين في الدراسة يعترفون بالدور البارز لرؤية 2030 في تعزيز الروابط بين الشركات والمجتمعات التي تعمل فيها، مما يعكس التحسينات الملحوظة في العلاقات المجتمعية نتيجة للمبادرات والسياسات التي أطلقتها الرؤية.

النسبة العالية للموافقة تعكس إدراكاً واضحاً لأهمية الاستراتيجيات التي تشجع الشركات الصغيرة والمتوسطة على الانخراط بشكل أكبر في الأنشطة المجتمعية والمبادرات الاجتماعية، مثل دعم المشاريع المحلية، المشاركة في الفعاليات المجتمعية، وتقديم الدعم للمبادرات التنموية. من خلال تحسين العلاقة مع المجتمع المحلي، تساهم رؤية 2030 في بناء سمعة إيجابية للشركات وتعزيز ثقة المجتمع فيها، مما يؤدي إلى تحسين بيئة العمل وتوسيع قاعدة العملاء. هذا التحسن في العلاقة مع المجتمع يمكن أن يعزز من قدرة الشركات على الحصول على دعم محلي وزيادة ولاء العملاء، مما يساهم في تحقيق أهداف النمو والتوسع. بشكل عام، تبرز رؤية 2030 كعوامل فعالة في تعزيز التكامل بين

الشركات الصغيرة والمتوسطة والمجتمع المحلي، مما يعزز من استدامة ونجاح هذه الشركات في إطار بيئة اجتماعية إيجابية ومتعاونة.

هل تساهم رؤية 2030 في تحسين العلاقة بين الشركات الصغيرة والمتوسطة والمجتمع المحلي؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	50	32.9	32.9	32.9
	أوافق بشدة	45	29.6	29.6	62.5
	لا أوافق	17	11.2	11.2	73.7
	لا أوافق بشدة	7	4.6	4.6	78.3
	لا أوافق ولا أرفض	33	21.7	21.7	100.0
	Total	152	100.0	100.0	

جدول 21: الوصف الإحصائي لتحسين العلاقة.



رسم توضيحي 22: الوصف الإحصائي لتحسين العلاقة

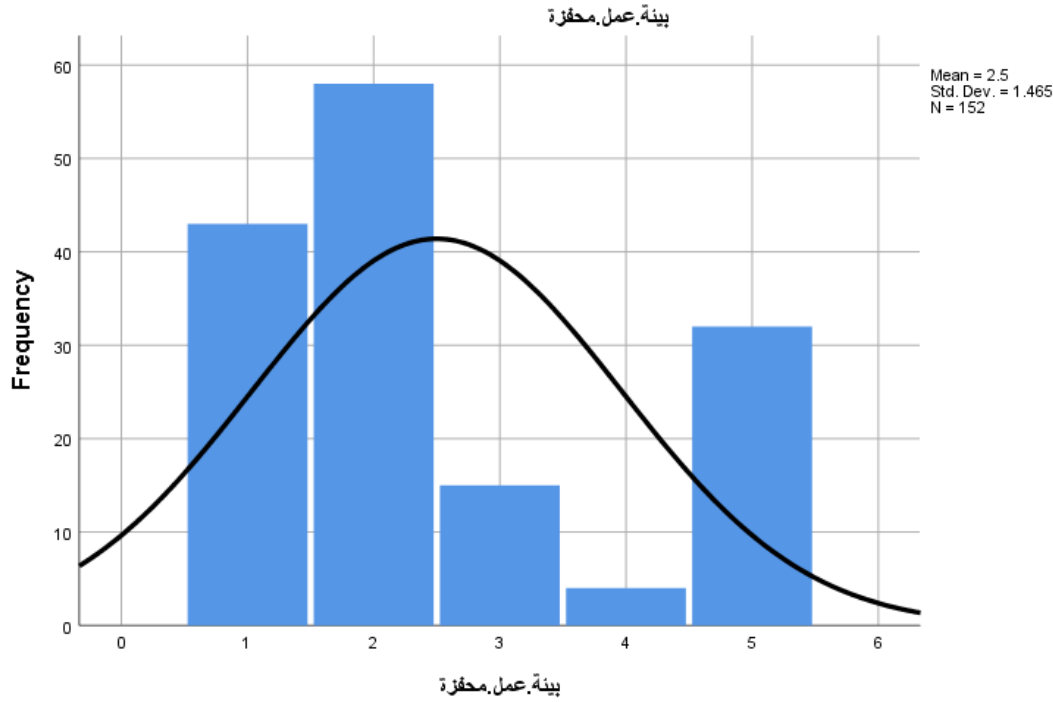
- هل تعتقد أن رؤية 2030 تساهم في خلق بيئة عمل محفزة وجاذبة للكفاءات في الشركات الصغيرة والمتوسطة؟

اتضح من النتائج أن رؤية 2030 تساهم بفعالية في خلق بيئة عمل محفزة وجاذبة للكفاءات في الشركات الصغيرة والمتوسطة، حيث مثلت نسبة الموافقة بشدة على ذلك أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين، والتي بلغت 38.2%.

يشير هذا إلى أن المشاركين في الدراسة يعتبرون رؤية 2030 عنصراً رئيسياً في تحسين بيئة العمل داخل الشركات الصغيرة والمتوسطة، مما يعكس التقدير الكبير للجهود المبذولة في تعزيز ظروف العمل وجعلها أكثر جذباً للكفاءات المهنية المتميزة. النسبة العالية للموافقة بشدة تدل على إدراك واضح للأثر الإيجابي للإصلاحات والمبادرات التي تروج لها رؤية 2030 في تحسين ظروف العمل، مثل توفير بيئة عمل مبتكرة وداعمة، تحسين معايير السلامة والصحة المهنية، وتقديم حوافز تتماشى مع تطلعات الموظفين. من خلال خلق بيئة عمل جاذبة ومحفزة، تساهم رؤية 2030 في جذب الكفاءات المتميزة وتحفيزها على الانخراط في الشركات الصغيرة والمتوسطة، مما يعزز من قدرتها على الابتكار والنمو. هذه البيئة المحفزة تعزز من رضا الموظفين وتحفزهم على تقديم أداء متميز، مما يؤدي إلى تحسين الإنتاجية وزيادة القدرة التنافسية لهذه الشركات في السوق. في النهاية، تبرز رؤية 2030 كعامل محوري في تحسين بيئة العمل وجذب أفضل الكفاءات، مما يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز نموها في إطار بيئة أعمال أكثر تطوراً وابتكاراً.

هل تعتقد أن رؤية 2030 تساهم في خلق بيئة عمل محفزة وجاذبة للكفاءات في الشركات الصغيرة والمتوسطة؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	43	28.3	28.3	28.3
	أوافق بشدة	58	38.2	38.2	66.4
	لا أوافق	15	9.9	9.9	76.3
	لا أوافق بشدة	4	2.6	2.6	78.9
	لا أوافق ولا أرفض	32	21.1	21.1	100.0
	Total	152	100.0	100.0	

جدول 22: الوصف الإحصائي لبيئة عمل محفزة.



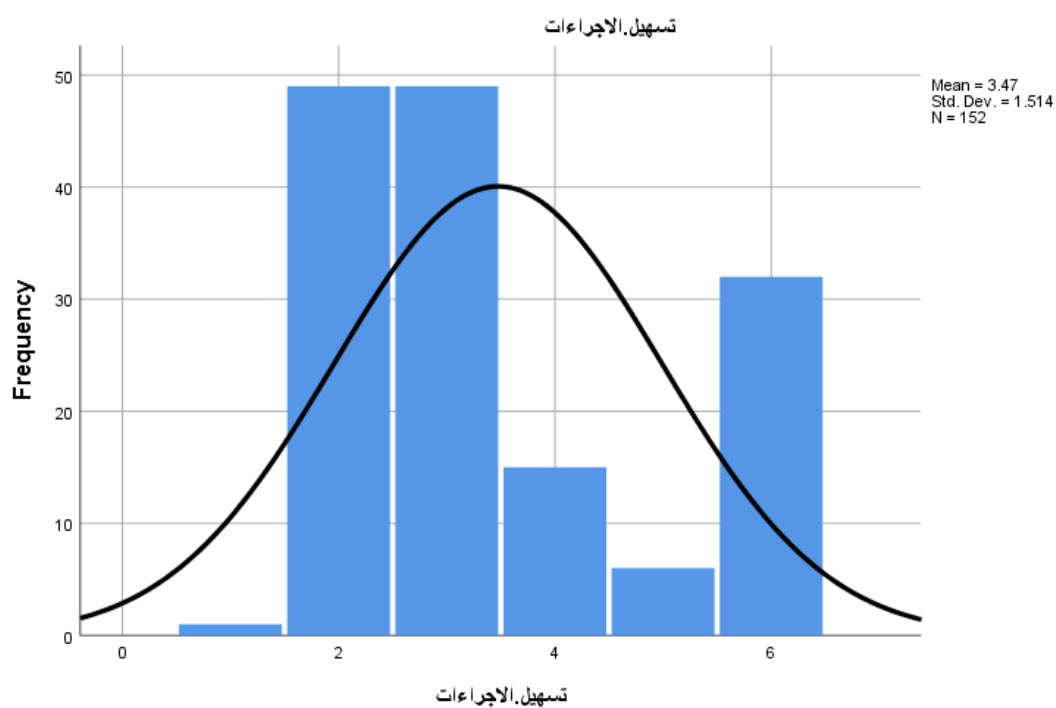
رسم توضيحي 23: الوصف الإحصائي لبيئة عمل محفزة

• هل تساهم رؤية 2030 في تسهيل الإجراءات الحكومية المتعلقة بالشركات الصغيرة والمتوسطة؟

اتضح من النتائج أن رؤية 2030 تساهم بفعالية في تسهيل الإجراءات الحكومية المتعلقة بالشركات الصغيرة والمتوسطة، حيث مثلت نسبة الموافقة بشدة والموافقة على ذلك أعلى نسبتيين من بين استجابات المشاركين، والتي بلغت 32.2% لكل منهما. يشير هذا إلى أن المشاركين يرون بشكل واضح أن رؤية 2030 قد أحدثت تحسينات كبيرة في كيفية تعامل الجهات الحكومية مع الشركات الصغيرة والمتوسطة، مما يعكس النجاح في تبسيط وتسهيل الإجراءات الإدارية والروتينية التي كانت تشكل عائقاً أمام نمو هذه الشركات. النسبة العالية للموافقة بشدة والموافقة تدل على إدراك واسع للأثر الإيجابي للإصلاحات التي تضمنها رؤية 2030 في تحسين بيئة الأعمال، من خلال تقليل البيروقراطية، تسريع الإجراءات، وتيسير الحصول على التصاريح والتراخيص اللازمة. من خلال هذه الإجراءات المبسطة، تتمكن الشركات الصغيرة والمتوسطة من التركيز بشكل أكبر على أنشطتها الأساسية وتطوير استراتيجياتها بدون التعرض للعقبات الإدارية المعقدة التي قد تعوق نموها. لذا، فإن تحسين الإجراءات الحكومية يساهم في تعزيز القدرة التنافسية لهذه الشركات وجعلها أكثر قدرة على الاستجابة للتغيرات السريعة في السوق وتنفيذ خططها التوسعية بفعالية.

هل تساهم رؤية 2030 في تسهيل الإجراءات الحكومية المتعلقة بالشركات الصغيرة والمتوسطة؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	1	.7	.7	.7
	أوافق	49	32.2	32.2	32.9
	أوافق بشدة	49	32.2	32.2	65.1
	لا أوافق	15	9.9	9.9	75.0
	لا أوافق بشدة	6	3.9	3.9	78.9
	لا أوافق ولا أرفض	32	21.1	21.1	100.0
	Total	152	100.0	100.0	

جدول 23: الوصف الإحصائي لتسهيل الإجراءات.



رسم توضيحي 24: الوصف الإحصائي لتسهيل الإجراءات

• متغيرات الدراسة

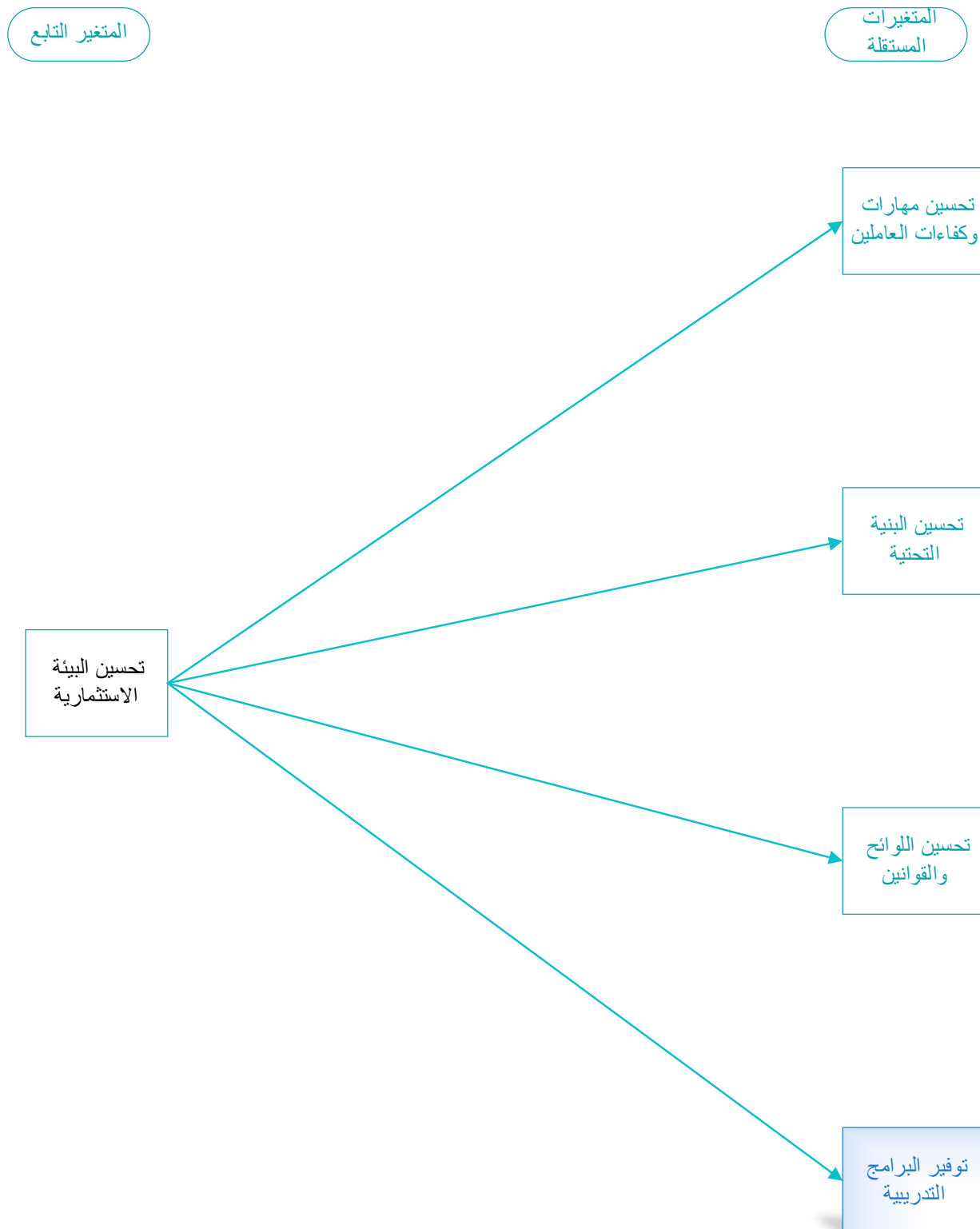
في متغيرات الدراسة سنسعى الى دراسة اربعة متغيرات فرعية يمكنه ان تؤثر على تحسين البيئة الاستثمارية في المملكة العربية السعودية بناء على رؤية 2030، وهما كالاتى:

1. تحسين مهارات وكفاءات الموظفين

2. تحسين البنية التحتية

3. تحسين اللوائح والقوانين

4. توفير البرامج التدريبية للموظفين



رسم توضيحي 25: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة

- دور الارتقاء بمهارات وكفاءات الموظفين من اجل تحسين بيئة العمل الاستثمارية في المملكة العربية

السعودية

إن الاستثمار في برامج التدريب والتطوير التي تعمل على تحسين مهارات العمال وكفاءاتهم قد يؤدي إلى تعزيز الإنتاجية والأداء. وقد يشمل ذلك التدريب على المهارات الفنية، وتنمية المهارات القيادية، والتدريب على المهارات الشخصية، والشهادات الخاصة بالصناعة. يعد تحسين مهارات وكفاءات الموظفين أمرًا بالغ الأهمية لتحسين مناخ الاستثمار في المملكة العربية السعودية. وفيما يلي بعض النقاط الحاسمة حول كيفية القيام بذلك:

- ثقافة التعلم المستمر: إن تعزيز ثقافة التعلم المستمر داخل الشركة قد يلهم الناس على النمو واكتساب المهارات. قد يساعد توفير أدوات التعلم الذاتي وورش العمل والندوات في إنشاء مكان عمل ديناميكي وقائم على المعرفة.
- إدارة الأداء: إن وضع نظام جيد لإدارة الأداء قد يساعد في اكتشاف فرص التحسين والنمو. إن وضع أهداف وغايات واضحة تتماشى مع الأهداف الفردية والتنظيمية يساعد على تشجيع العاملين على تحسين قدراتهم من أجل تحقيق معايير الأداء.
- فرص التطوير الوظيفي: قد يؤدي تقديم تناوب العمل وبرامج التوجيه ومسارات الترقية إلى تشجيع الموظفين على تعلم مهارات وكفاءات جديدة. وهذا قد يزيد من الرضا عن العمل ومعدلات الاحتفاظ به.
- التقدير والمكافآت: إن تقدير العمال ومكافأتهم على جهودهم لتحسين مهاراتهم وكفاءاتهم يساعد في بناء ثقافة التعلم والتطوير. قد يتم تضمين الترقيات والمكافآت وغيرها من الحوافز المتعلقة بتنمية المهارات.
- التعاون وتبادل المعلومات: من خلال تشجيع التعاون وتبادل المعرفة بين العمال، يمكنك إنشاء جو مناسب لتنمية المهارات. وقد يساعد التعاون متعدد الوظائف والتعلم من الأقران وتبادل أفضل الممارسات في نقل المهارات وتعزيز ثقافة التطوير المستمر (Alnajim, 2024).

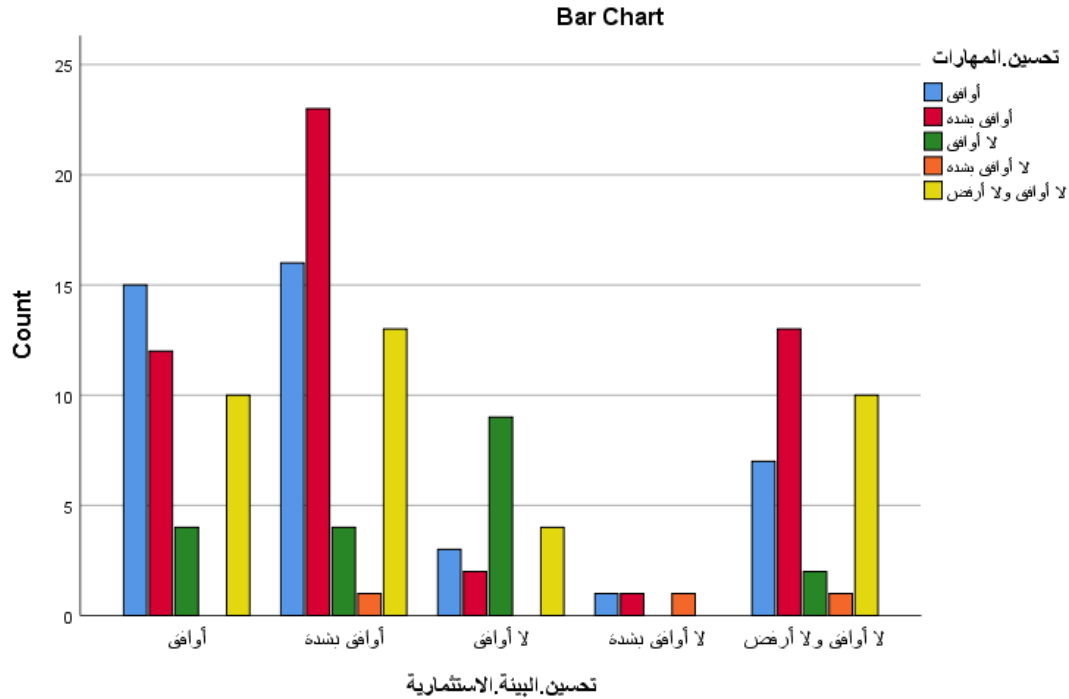
يمكن للمؤسسات في المملكة العربية السعودية بناء بيئة عمل أكثر تنافسية وإبداعًا تدعم النجاح والنمو في قطاع الاستثمار من خلال تحديد الأولويات والاستثمار في تنمية مهارات الموظفين وكفاءاتهم. بالنظر إلى الجدول بالأسفل،

يمكن ان نجد ان درجة الحرية بين المتغيرات تساوي 4، والتي تدل على تقارب المتغيرات وقلة التشتت بينهم، إضافة الى نسبة الموافقة والموافقة بشدة بين المشاركين في التجربة.

اتضح من النتائج أن درجة الحرية لدور الارتقاء بمهارات وكفاءات الموظفين من أجل تحسين بيئة العمل الاستثمارية في المملكة العربية السعودية هي تساوي 4، مما يشير إلى وجود مستوى معين من الحرية في دراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة المختلفة. في هذا السياق، تعكس درجة الحرية قيمة "4" مدى تعقيد ومرونة التحليل الإحصائي للبيانات المتعلقة بتأثير رؤية 2030 على استراتيجيات المنظمات الصغيرة والمتوسطة. تتيح هذه الدرجة من الحرية فرصة لفحص كيف يمكن لمجموعة من العوامل المتعددة أن تؤثر على تحسين بيئة العمل الاستثمارية. من حيث قوة الترابط بين متغيرات الدراسة، فإن هذه القيمة توضح أن هناك ارتباطاً جيداً ومؤثراً بين تطوير مهارات وكفاءات الموظفين والنتائج المحققة في تحسين بيئة العمل. درجة الحرية تساهم في تحديد مدى تأثير كل متغير على الآخر وكيفية تأثيره على جودة الاستجابة للعوامل الاستثمارية. من ناحية أخرى، تشير درجة التشتت إلى مدى تنوع النتائج والتفاوت في البيانات. كلما كانت درجة التشتت أقل، كان ذلك يشير إلى أن النتائج قريبة من القيمة الوسطية، مما يعكس قوة الترابط وتماسك العلاقة بين متغيرات الدراسة. بالتالي، توضح هذه النتائج أن رؤية 2030 تساهم بفعالية في تحسين بيئة العمل الاستثمارية من خلال تعزيز مهارات الموظفين وكفاءاتهم، مما يعزز من الأداء العام للشركات الصغيرة والمتوسطة ويسهم في تحقيق أهداف التنمية والاستثمار بشكل أكثر كفاءة وفعالية.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	47.502 ^a	4	.000
Likelihood Ratio	31.242	4	.013
Linear-by-Linear Association	1.313	1	.252
N of Valid Cases	152		
a. 13 cells (52.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .06.			

جدول 24: اختبار كاي اسكوير لدور الارتقاء بمهارات وكفاءات الموظفين من أجل تحسين بيئة العمل الاستثمارية في المملكة العربية السعودية.



رسم توضيحي 26: المقاييس المتمثلة في تحليل العلاقة لدور الارتقاء بمهارات وكفاءات الموظفين من أجل تحسين بيئة العمل الاستثمارية في المملكة العربية السعودية

• دور تطوير البنية التحتية من أجل تحسين بيئة العمل الاستثمارية في المملكة العربية السعودية

يعد تطوير البنية التحتية أمراً بالغ الأهمية لتعزيز مناخ الاستثمار في المملكة العربية السعودية. فيما يلي بعض

العناصر الرئيسية التي توضح كيف يمكن لتطوير البنية التحتية أن يعزز بيئة الأعمال الاستثمارية:

- **تحسين الاتصال:** قد يؤدي تطوير البنية التحتية، مثل شبكات النقل والموانئ وأنظمة الاتصالات، إلى زيادة

ترابط الدولة داخل حدودها وخارجها. وهذا قد يفتح إمكانيات التجارة والاستثمار، مما يجعل المملكة

العربية السعودية أكثر جاذبية للمستثمرين.

- **تحسين كفاءة الشركة:** قد يساعد تحسين البنية التحتية، مثل المباني الحديثة وأنظمة الطاقة والبنية

التي تحتية الرقمية، في تقليل تكاليف التشغيل وزيادة الإنتاجية وتحسين بيئة الأعمال العامة.

- **جذب الاستثمار الأجنبي:** قد يُظهر الاستثمار في مشاريع البنية التحتية للمستثمرين الدوليين أن المملكة

العربية السعودية ملتزمة بإنشاء بيئة تعزز تطوير الشركات. وقد يؤدي ذلك إلى جذب الاستثمار الأجنبي

المباشر وتعزيز النمو الاقتصادي.

- خلق فرص العمل: توفر مشاريع البنية التحتية فرص العمل، إما بشكل مباشر عن طريق البناء والتشغيل أو بشكل غير مباشر عن طريق زيادة النشاط الاقتصادي. وقد يساعد ذلك في تقليل البطالة وتحفيز الاقتصاد المحلي.
- التنمية المستدامة: إن إنشاء بنية تحتية مستدامة، مثل مشاريع الطاقة المتجددة وأنظمة النقل الصديقة للبيئة، يمكن أن يساعد المملكة العربية السعودية على تحقيق أهداف الاستدامة الاقتصادية والبيئية طويلة المدى مع جذب المستثمرين الذين يقدرون الممارسات المستدامة.
- الشراكات بين القطاعين العام والخاص: العمل مع القطاع الخاص لتسريع جهود تطوير البنية التحتية باستخدام خبرات القطاع الخاص وموارده وابتكاراته. وهذا قد يزيد من كفاءة وفعالية مشاريع البنية التحتية.
- الإطار التنظيمي: إن إنشاء إطار تنظيمي قوي لتطوير البنية التحتية، بما في ذلك القواعد والتراخيص والحوافز الواضحة، أمر بالغ الأهمية لجذب استثمارات القطاع الخاص وضمان نجاح مشاريع البنية التحتية (Albakjaji, 2024).

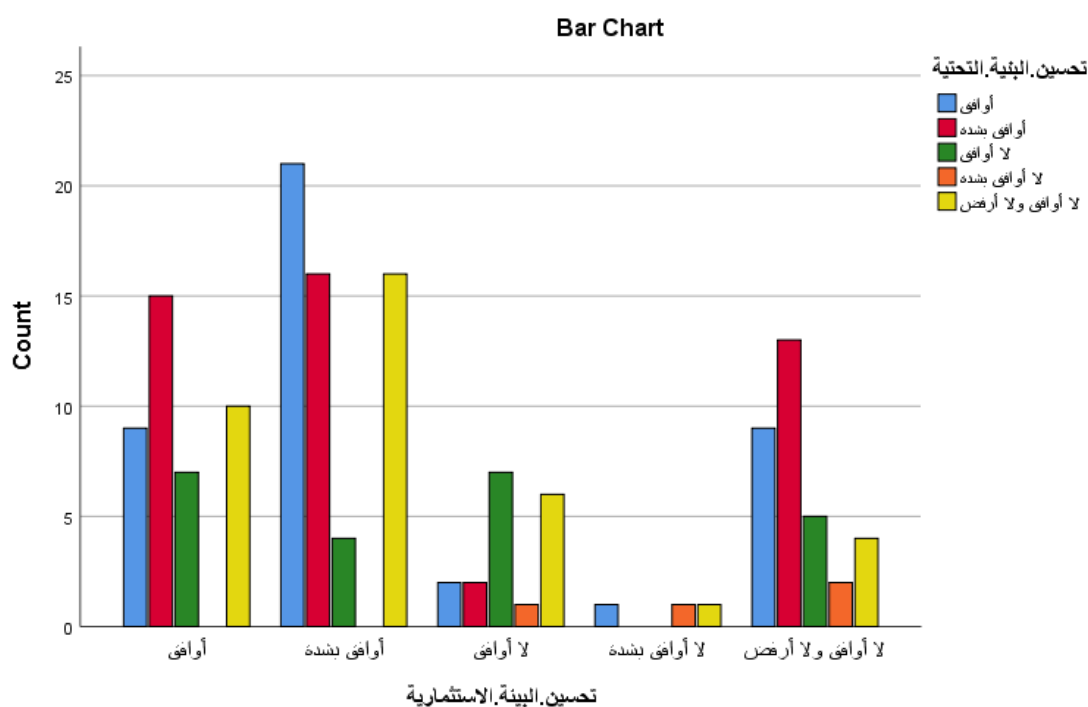
بشكل عام، يعد تطوير البنية التحتية أمرًا بالغ الأهمية لتحسين مناخ الأعمال الاستثمارية في المملكة العربية السعودية، وجذب المستثمرين المحليين والدوليين، وتعزيز النمو الاقتصادي على المدى الطويل. وبالنظر إلى الجدول بالأسفل، يمكن أن نلاحظ انخفاض درجة الحرية بين المتغيرات، مما يدل على قوة التقارب بينهم وقلة التشتت بين المتغيرات، إضافة إلى نسبة الموافقة والموافقة بشدة بين المتغيرات.

اتضح من النتائج أن درجة الحرية لدور تطوير البنية التحتية من أجل تحسين بيئة العمل الاستثمارية في المملكة العربية السعودية تساوي 3، وهو ما يعكس أهمية التنوع والتعقيد في تحليل تأثيرات تطوير البنية التحتية على بيئة العمل. درجة الحرية تعكس عدد المتغيرات التي تؤخذ في الاعتبار عند تقييم العلاقة بين تطوير البنية التحتية والبيئة الاستثمارية. في هذا السياق، تساوي درجة الحرية 3 تعني أن هناك ثلاثة أبعاد أساسية تؤثر بشكل مشترك على فعالية تطوير البنية التحتية في تحسين بيئة العمل. من حيث قوة الترابط، تشير هذه الدرجة إلى أن العلاقة بين تطوير البنية التحتية والتحسين في بيئة العمل تتضمن تفاعلات متعددة ومتداخلة بين هذه الأبعاد، مما يوفر صورة متكاملة وشاملة حول كيفية تأثير كل من هذه الأبعاد على النتيجة النهائية. أما من حيث درجة التشتت، فإن القيمة 3 تعني أن

هناك بعض التباين في البيانات، مما يتطلب تحليلاً دقيقاً لفهم كيف يمكن أن تؤثر التباينات في تطوير البنية التحتية على بيئة العمل. التشتت يشير إلى مدى توزيع النتائج حول القيم المتوقعة، وإذا كانت النتائج متباينة بشكل كبير، فهذا قد يشير إلى تفاوت في فعالية تطوير البنية التحتية وتأثيره على بيئة العمل. لذلك، فإن تحليل التشتت يساعد في تحديد مدى استجابة الشركات لمبادرات تطوير البنية التحتية، ويمكن أن يكون مفيداً في توجيه السياسات والمبادرات المستقبلية لتحسين بيئة العمل الاستثمارية.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	36.856 ^a	3	.002
Likelihood Ratio	32.671	3	.008
Linear-by-Linear Association	.225	1	.636
N of Valid Cases	152		
a. 13 cells (52.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .08.			

جدول 25: اختبار كاي اسكوير لدور تطوير البنية التحتية من أجل تحسين بيئة العمل الاستثمارية في المملكة العربية السعودية.



رسم توضيحي 27: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور تطوير البنية التحتية من أجل تحسين بيئة العمل الاستثمارية في المملكة العربية السعودية

• دور تطوير اللوائح والقوانين من أجل تحسين بيئة العمل الاستثمارية في المملكة العربية السعودية

يعد إنشاء القواعد والتشريعات أمرًا بالغ الأهمية لتعزيز مناخ الأعمال الاستثمارية في أي دولة، بما في ذلك المملكة العربية السعودية. فيما يلي بعض الجوانب المهمة حول كيفية مساعدة القواعد والتشريعات في تحسين بيئة الاستثمار في المملكة العربية السعودية:

- الإطار القانوني: إن إنشاء إطار قانوني واضح وشفاف يحمي حقوق المستثمرين ومصالحهم أمر بالغ الأهمية. ويغطي هذا القواعد التي تحكم العقود وحقوق الملكية وطرق حل النزاعات.
- حماية الاستثمار: إن تنفيذ القواعد التي تحمي الاستثمارات من الإجراءات الحكومية التعسفية، ومصادرة الملكية، والتمييز قد يؤدي إلى تعزيز ثقة المستثمرين.
- تبسيط العمليات: قد يؤدي تبسيط الإجراءات الإدارية لتأسيس الشركات والحصول على التصاريح والتراخيص إلى تقليل الحواجز البيروقراطية وتعزيز الاستثمار.
- حوافز وضمانات الاستثمار: قد يؤدي تقديم الإعفاءات الضريبية والإعفاءات الجمركية والمناطق الاقتصادية الخاصة إلى جذب المستثمرين الدوليين والمحليين.
- حوكمة الشركات: قد يساعد وضع سياسات تشجع على الانفتاح والمساءلة وممارسات حوكمة الشركات القوية على تنمية الثقة بين المستثمرين وأصحاب المصلحة.
- حماية حقوق الملكية الفكرية: قد يؤدي تعزيز قوانين الملكية الفكرية إلى تشجيع الابتكار ونقل التكنولوجيا مع جذب المؤسسات القائمة على المعرفة أيضًا.
- الاستقرار التنظيمي: من خلال ضمان الاستقرار والاتساق في السياسات والأطر التنظيمية، يمكن للمستثمرين العمل في بيئة يمكن التنبؤ بها.
- الامتثال والإنفاذ: قد يؤدي إنشاء أنظمة للامتثال التنظيمي الفعال والإنفاذ إلى تعزيز شرعية النظام القانوني مع تقليل مخاطر الاستثمار (Alyami, 2017).

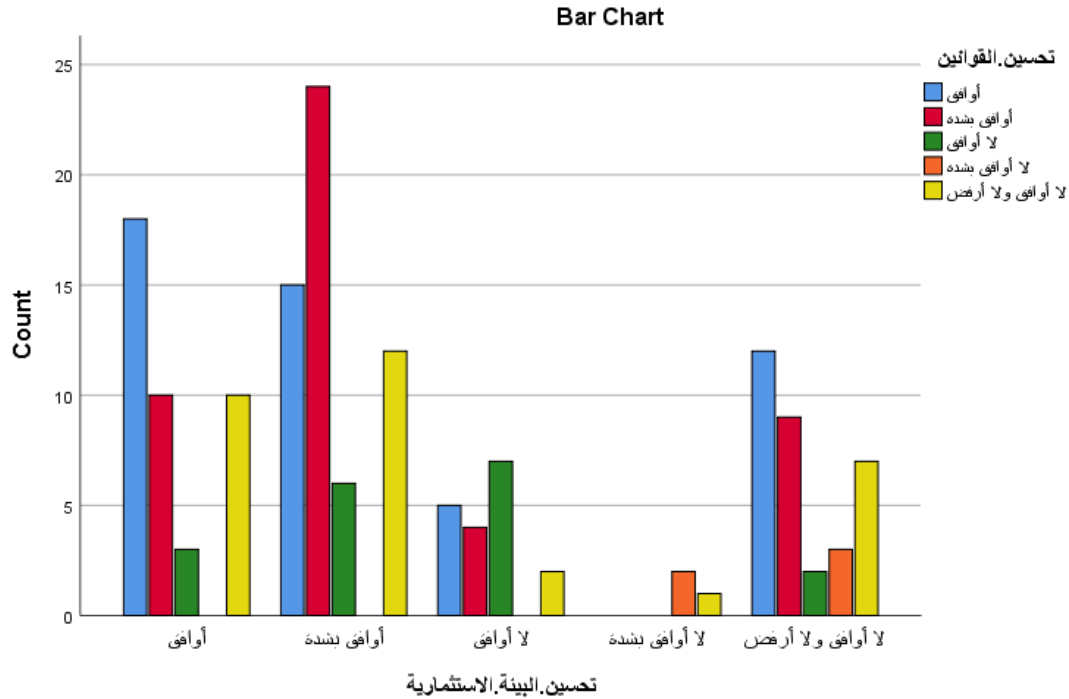
اتخذت المملكة العربية السعودية خطوات لتعزيز بيئة الأعمال لديها، بما في ذلك رؤية 2030، التي تسعى إلى تنويع الاقتصاد وجذب الاستثمار العالمي. نفذت الدولة تدابير للحد من قواعد الشركات، وزيادة الشفافية، وتعزيز مشاركة

القطاع الخاص. يمكن لانخفاض درجة الحرية ان يوضح تقارب المتغيرات من بعضها، إضافة الى نسبة الموافقة والموافقة بشدة بين المتغيرات.

اتضح من النتائج أن درجة الحرية لدور تطوير اللوائح والقوانين من أجل تحسين بيئة العمل الاستثمارية في المملكة العربية السعودية تساوي 4، وهذا يشير إلى أن التحليل يأخذ في اعتباره أربعة أبعاد رئيسية تؤثر على تأثير تطوير اللوائح والقوانين على بيئة العمل الاستثمارية. من حيث قوة الترابط، تعكس درجة الحرية 4 تواجد ترابط قوي ومعقد بين المتغيرات المرتبطة بتطوير اللوائح والقوانين، مما يعني أن هناك تفاعلات متعددة بين هذه الأبعاد تسهم في تحسين بيئة العمل. كل بعد من هذه الأبعاد يمثل عنصرًا مختلفًا في النظام التشريعي، مثل التعديلات القانونية، تحسين الإجراءات، تعزيز الشفافية، ودعم الالتزام بالمعايير. وبالنسبة لدرجة التشتت، تعكس القيمة 4 أن هناك تنوعًا في البيانات حول تأثير تطوير اللوائح والقوانين على بيئة العمل. هذا التباين يشير إلى أن تأثير اللوائح والقوانين قد يختلف بشكل كبير حسب الأبعاد المختلفة التي يتم تحليلها. التشتت هنا يوضح مدى توزيع النتائج حول القيم المتوقعة، ويشير إلى وجود تفاوت في استجابة الشركات للتغيرات التشريعية. إذا كان التباين كبيرًا، فهذا قد يشير إلى أن بعض الشركات تستفيد بشكل أكبر من التعديلات القانونية مقارنة بأخرى، مما يستدعي تحليلًا أعمق لفهم العوامل التي تؤثر على هذا التباين وكيفية تحسين فعالية تطوير اللوائح والقوانين في تعزيز بيئة العمل الاستثمارية.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	66.192 ^a	4	.000
Likelihood Ratio	38.796	4	.001
Linear-by-Linear Association	.448	1	.503
N of Valid Cases	152		
a. 13 cells (52.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .10.			

جدول 26: اختبار كاس اسكوير لدور تطوير اللوائح والقوانين من أجل تحسين بيئة العمل الاستثمارية في المملكة العربية السعودية.



رسم توضيحي 28: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور تطوير اللوائح والقوانين من أجل تحسين بيئة العمل الاستثمارية في المملكة العربية السعودية

• دور توفير البرامج التدريبية للموظفين من أجل تحسين بيئة العمل الاستثمارية في المملكة العربية

السعودية

قد يؤدي تنفيذ برامج تدريب الموظفين إلى تعزيز مناخ الأعمال الاستثمارية في المملكة العربية السعودية بشكل كبير من خلال زيادة مهارات الموظفين ومعارفهم وإنتاجيتهم. قد تساعد برامج التدريب العمال على تعلم مهارات جديدة ذات صلة بمناصبهم، مثل القدرات التقنية، ومهارات القيادة، ومهارات الاتصال، وقدرات حل المشكلات. وهذا قد يؤدي إلى قدر أكبر من الكفاءة والفعالية أثناء القيام بمسؤوليات العمل. وفيما يلي بعض الجوانب المهمة المتعلقة بوظيفة تقديم البرامج التدريبية للعاملين في هذا السياق:

• تعزيز المعرفة: قد تساعد برامج التدريب الموظفين على التعرف على أحدث اتجاهات الصناعة وأفضل

الممارسات والتكنولوجيا. وهذا يمكن العمال من اتخاذ خيارات أكثر استنارة والاستجابة للتغيرات في بيئة الاستثمار.

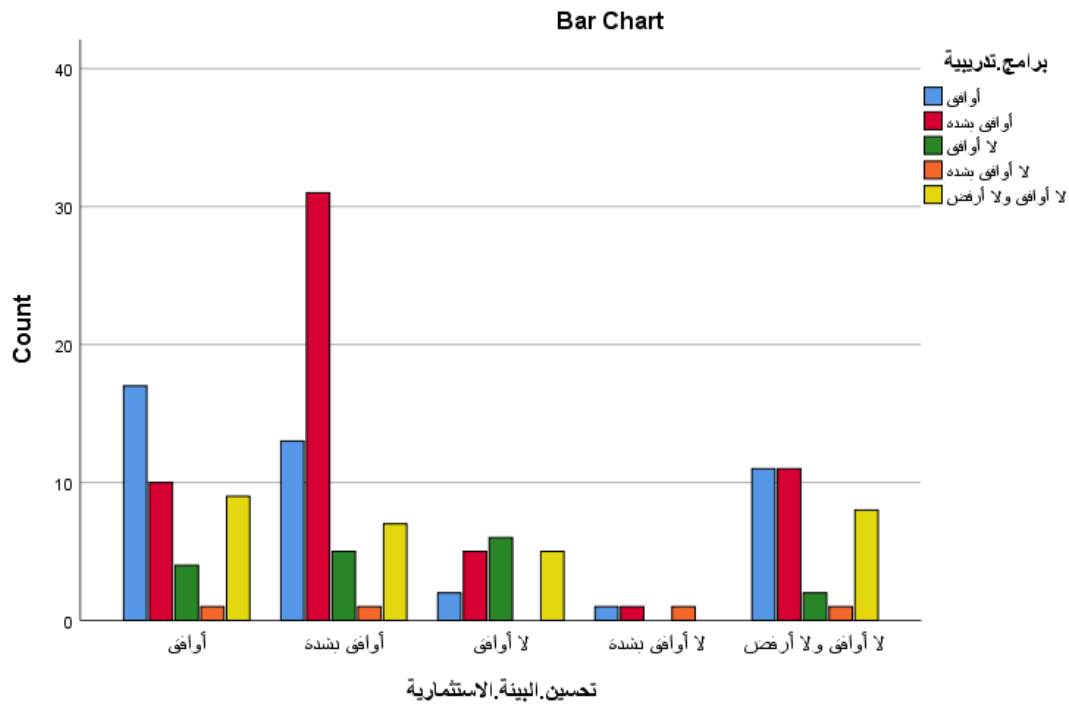
- مشاركة الموظفين ورضاهم: إن تقديم فرص التدريب يخبر العمال بأن نموهم المهني مهم، مما قد يؤدي إلى زيادة المشاركة والرضا الوظيفي. من المرجح أن يكون الموظفون المنخرطون بنشاط أكثر تحفيزاً ومنتجين ومخلصين لوظائفهم.
- الاحتفاظ بالمواهب: قد يساعد الاستثمار في تدريب الموظفين وتطويرهم على زيادة الاحتفاظ بالمواهب من خلال توفير بيئة عمل داعمة يشعر فيها العمال بالتقدير وتتاح لهم فرصة للتقدم. قد يساعد هذا في خفض معدلات الاستنزاف والتنفقات المرتبطة بتعيين وتدريب موظفين جدد.
- الميزة التنافسية: قد يساعد الموظفون المدربون جيداً الشركات في الحصول على ميزة تنافسية في السوق من خلال تحسين الابتكار والكفاءة والجودة في إجراءات الاستثمار الخاصة بهم. قد يساعد هذا في جذب المستثمرين والعملاء الذين يحترمون الخبرة والكفاءة المهنية (Singh, 2022).

وفي الختام، فإن تقديم برامج تدريب الموظفين في المملكة العربية السعودية قد يساعد في تحسين بيئة الأعمال الاستثمارية من خلال تنمية المهارات، وتعزيز المعرفة، وزيادة المشاركة والسعادة، والحفاظ على الناس، والحصول على ميزة تنافسية في هذا القطاع.

اتضح من النتائج أن درجة الحرية لدور توفير البرامج التدريبية للموظفين من أجل تحسين بيئة العمل الاستثمارية في المملكة العربية السعودية تساوي 6، مما يدل على أن هناك تعقيداً وتعددًا في العوامل المؤثرة على فعالية هذه البرامج. قيمة درجة الحرية 6 تشير إلى أن هناك ستة جوانب رئيسية يتم تحليلها لقياس تأثير البرامج التدريبية، مما يعكس تعددية العوامل التي تشكل دور التدريب في تحسين بيئة العمل. من حيث قوة الترابط، تعكس هذه القيمة عمق الترابط بين المتغيرات المختلفة المرتبطة بالتدريب، مثل تحسين المهارات، تعزيز الكفاءات، ودعم التطوير الشخصي. هذا الترابط القوي يعني أن تحسين البيئة الاستثمارية يتطلب النظر في مجموعة واسعة من الأبعاد والتأثيرات المرتبطة بالتدريب. أما من حيث درجة التشتت، فإن القيمة 6 توحى بوجود تباين كبير في كيفية تأثير البرامج التدريبية على بيئة العمل، مما يدل على أن استجابة الشركات والموظفين للتدريب قد تختلف بشكل ملحوظ. التشتت العالي يشير إلى أن تأثير البرامج التدريبية يمكن أن يتباين حسب نوع البرنامج، جودة التنفيذ، وملاءمته لاحتياجات العمل، مما يستدعي تحليلًا دقيقًا لتفاصيل التباين لضمان تحقيق أقصى استفادة ممكنة من التدريب.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	35.971 ^a	6	.003
Likelihood Ratio	27.649	6	.035
Linear-by-Linear Association	.566	1	.452
N of Valid Cases	152		
a. 13 cells (52.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .08.			

جدول 27: اختبار كاي اسكوير لدور توفير البرامج التدريبية للموظفين من اجل تحسين بيئة العمل الاستثمارية في المملكة العربية السعودية.



رسم توضيحي 29: المقاييس المتمثلة في تحليل العلاقة لدور توفير البرامج التدريبية للموظفين من اجل تحسين بيئة العمل الاستثمارية في المملكة العربية السعودية

• تحليل التباين الأحادي

في هذا التحليل سنسعى الى قياس تأثير كل من (الارتقاء بمهارات وكفاءات الموظفين، دور تطوير البنية التحتية، دور تطوير اللوائح والقوانين، دور توفير البرامج التدريبية للموظفين) من اجل تحسين بيئة العمل الاستثمارية في المملكة العربية السعودية.

إن تعزيز مهارات الموظفين وكفاءاتهم، وإنشاء البنية التحتية، وصياغة القواعد والتشريعات، وتقديم برامج تدريب الموظفين، كلها مكونات حاسمة لتعزيز بيئة العمل الاستثماري في المملكة العربية السعودية.

• تحسين مهارات الموظفين وكفاءاتهم: من خلال الاستثمار في برامج تدريب وتطوير الموظفين، يمكن للشركات

ضمان أن فريقها لديه المهارات المطلوبة لتعزيز النمو والإنتاجية. وقد يؤدي ذلك إلى زيادة رضا الموظفين، وانخفاض معدلات دوران الموظفين، وتحسين الأداء العام.

• البنية التحتية: يمكن للمملكة العربية السعودية أن تجعل اقتصادها أكثر جاذبية للشركات من خلال

الاستثمار في مشاريع البنية التحتية مثل النقل والاتصالات والمرافق العامة.

• تطوير القواعد والقوانين: تعتبر اللوائح والقوانين الواضحة والشفافة ضرورية لبناء مناخ أعمال مستقر.

يمكن للمملكة العربية السعودية أن تمنح المستثمرين الضمانات من خلال وضع قوانين عادلة وموحدة تعمل على بناء ثقافة الثقة والمسؤولية.

• برامج تدريب الموظفين: قد تساعد فرص التدريب والتطوير المستمر العاملين على البقاء على صلة ببيئة

الشركة سريعة التغير. قد يساعد الاستثمار في برامج التدريب الشركات على تعزيز تحفيز الموظفين وإنتاجيتهم وأدائهم العام.

ANOVA ^{a,b}					
Source	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	34.614	16	2.163	1.010	.450
Residual	289.149	135	2.142		
Total	323.763	151			

جدول 28: تحليل أنوفا^{ا،ب}.

Bayes Factor Model Summary ^{a,b}				
Bayes Factor ^c	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
.000	.327	.107	.001	1.46

جدول 29: ملخص نموذج عامل بايز^{ا،ب}.

• مصداقية وموثوقية البيانات

تعد صحة البيانات وموثوقيتها عنصرين حاسمين في البحث والقياس، وغالبًا ما يتم اختبارهما باستخدام تقنيات ومؤشرات إحصائية مختلفة. معامل ألفا كرونباخ هو أحد المقاييس المستخدمة لتقييم الاعتمادية.

ألفا كرونباخ، الذي سمي على اسم منشئه لي كرونباخ، هو مقياس للاتساق الداخلي أو الاعتمادية لمجموعة من المقاييس أو أسئلة الاختبار. إنه يقيم مدى جودة العناصر الموجودة على المقياس أو الاختبار في قياس نفس البنية أو الفكرة.

الاتساق الداخلي: يقيس ألفا كرونباخ مدى ارتباط مجموعة من الأشياء. يتراوح من 0 إلى 1، حيث:

- تشير القيم حول 1 إلى اتساق داخلي ممتاز (العناصر مترابطة إلى حد كبير).
 - تشير القيم القريبة من الصفر إلى ضعف الاتساق الداخلي (العناصر غير مرتبطة بقوة).
- ومن المعترف به على نطاق واسع أن ألفا كرونباخ البالغة 0.70 أو أعلى تشير إلى الاعتمادية القوية. يشير هذا إلى أن كل عنصر في المقياس يقيس باستمرار نفس المفهوم الأساسي.

لإثبات صحة واعتمادية البيانات بناءً على ألفا كرونباخ:

- تطوير المقياس: قم بإنشاء مقاييس أو مقاييس بعناية تكون سليمة من الناحية النظرية وتعكس بناء الاهتمام.
- الاختبار التجريبي: قم بإجراء اختبار تجريبي لمعرفة مدى جودة عمل القطع معًا وضبط المقياس حسب الضرورة.
- حساب ألفا كرونباخ: لاختبار الاتساق الداخلي، قم بحساب ألفا كرونباخ بعد جمع البيانات. يمكنك استخدام البرامج الإحصائية أو الآلات الحاسبة على شبكة الإنترنت لتحديد هذا المعامل (Helms, 2006).

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	152	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	152	100.0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

جدول 30: ملخص إنجاز القضية.

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.477.	.277.	23

جدول 31: الإحصاءات الموثوقية.

التوصيات

- لتحقيق تأثير فعال لرؤية 2030 على المنظمات الصغيرة والمتوسطة، يجب على الحكومة تعزيز برامج الدعم المالي والإداري الموجهة لهذه المنظمات. يتعين توفير قروض ميسرة وتسهيل الوصول إلى التمويل، مما يمكن المنظمات من الاستثمار في الابتكار والتوسع. الدعم المالي يجب أن يكون مصحوباً بإجراءات إدارية تقلل من البيروقراطية وتوفر بيئة تنظيمية مرنة. بالإضافة إلى ذلك، تقديم حوافز ضريبية يمكن أن يشجع المنظمات على استثمار المزيد في التطوير والابتكار، مما يعزز من قدرتها التنافسية ويزيد من مساهمتها في الاقتصاد الوطني.
- تعتبر برامج التدريب والتطوير المستمر أحد العناصر الأساسية في تعزيز قدرات المنظمات الصغيرة والمتوسطة. ينبغي أن تركز هذه البرامج على تطوير المهارات القيادية والإدارية لأصحاب الأعمال، بالإضافة إلى تنمية القدرات الفنية والتقنية للعاملين. من المهم توفير برامج تدريبية متخصصة في مجالات الابتكار والتكنولوجيا الحديثة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، وتقنيات البلوك تشين، وإنترنت الأشياء. تعزيز الوعي التكنولوجي والمهارات الرقمية سيساعد هذه المنظمات على التكيف مع التحولات السريعة في السوق والاستفادة من الفرص الجديدة.
- من الضروري أن تعمل الحكومة والقطاع الخاص معاً على تحسين البنية التحتية التكنولوجية في المملكة. يتضمن ذلك الاستثمار في شبكات الاتصالات ونظم المعلومات لضمان توفير خدمات إنترنت عالية السرعة ومستقرة. تحسين البنية التحتية التكنولوجية سيمكن المنظمات الصغيرة والمتوسطة من تبني التكنولوجيا الحديثة، مثل الحوسبة السحابية، والتي يمكن أن تزيد من كفاءة العمليات وتقلل من التكاليف. هذا سيساعد في تحقيق أهداف رؤية 2030 المتعلقة بالتحول الرقمي وتعزيز الاقتصاد الرقمي.
- يجب على الحكومة تشجيع ثقافة الابتكار وريادة الأعمال من خلال إنشاء حاضنات أعمال ومسرعات للمشاريع الصغيرة. هذه المنصات توفر البيئة المناسبة لدعم الأفكار الجديدة وتحويلها إلى مشاريع ناجحة. تنظيم مسابقات وفعاليات تهدف إلى تشجيع الشباب على الابتكار وتقديم حلول إبداعية للتحديات الاقتصادية والاجتماعية يمكن أن يعزز من روح الريادة. بالإضافة إلى ذلك، تقديم جوائز ومنح مالية للمشاريع المبتكرة يمكن أن يشجع المزيد من رواد الأعمال على دخول السوق والمساهمة في التنمية الاقتصادية.

- تعزيز الشراكات الدولية يمكن أن يفتح أسواق جديدة وفرص استثمارية أمام المنظمات الصغيرة والمتوسطة. يجب على الحكومة تشجيع هذه المنظمات على التوسع خارج الحدود الوطنية من خلال توفير الدعم والإرشاد اللازمين للمشاركة في المعارض والمؤتمرات الدولية. تطوير اتفاقيات تجارية مع دول أخرى يمكن أن يسهل دخول المنتجات والخدمات السعودية إلى أسواق جديدة، مما يزيد من صادرات المملكة ويعزز من تنوع الاقتصاد الوطني.
- يجب على المنظمات الصغيرة والمتوسطة تبني استراتيجيات تسويق فعالة تركز على فهم عميق لاحتياجات السوق والمستهلكين. استخدام الأدوات الرقمية والتسويق الإلكتروني يمكن أن يساعد في الوصول إلى جمهور أوسع وتحقيق نتائج أفضل. تطوير استراتيجيات تسويق مبتكرة تستفيد من وسائل التواصل الاجتماعي والتحليلات الرقمية يمكن أن يعزز من القدرة التنافسية للمنظمات الصغيرة والمتوسطة ويزيد من حصتها في السوق.
- تحتاج الحكومة إلى تطوير سياسات تنظيمية داعمة تعزز من سهولة ممارسة الأعمال وتزيل العقبات البيروقراطية التي قد تعيق نمو المنظمات الصغيرة والمتوسطة. تبني سياسات مرنة وشفافة يمكن أن يساعد في خلق بيئة أعمال مواتية تسهم في تحقيق أهداف رؤية 2030. من المهم أيضاً أن تشمل هذه السياسات إجراءات لحماية الملكية الفكرية وضمان حقوق المستثمرين، مما يعزز من ثقة المستثمرين ويشجعهم على الاستثمار في المنظمات الصغيرة والمتوسطة.

المراجع

- Adam, A. (2022). The Resource-Based View Theory and Women Microbusiness Entrepreneurs: A Contribution to Business Sustainability. *10*(12). Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/365079778_The_Resource-Based_View_Theory_and_Women_Microbusiness_Entrepreneurs_A_Contribution_to_Business_Sustainability
- Ahmad, A. (2023). Sustainable Development and Saudi Vision 2030: Entrepreneurial Orientation of Students Toward E-Businesses and Proposed Model of “Virtual Business Incubator” for SEU. Retrieved from <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1155/2023/6106580>
- Alam. (2023). Sustainable Development and Saudi Vision 2030: Entrepreneurial Orientation of Students Toward E-Businesses and Proposed Model of “Virtual Business Incubator” for SEU. Retrieved from <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1155/2023/6106580>
- Albakjaji, S. A.-Q. (2024). The Role of the Legal Frameworks in Attracting Foreign Investments: The Case of Saudi Arabia. Retrieved from <https://ajee-journal.com/the-role-of-the-legal-frameworks-in-attracting-foreign-investments-the-case-of-saudi-arabia>
- Alenzy, M. (2018). Strategic Approach of Saudi Small and Medium-Sized Enterprises: More of Emergent or Deliberate? *11*(3). Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/323127653_Strategic_Approach_of_Saudi_Small_and_Medium-Sized_Enterprises_More_of_Emergent_or_Deliberate
- Alghanmi, A. O. (2020). Innovations as the Competitive Advantage for Small and Medium Enterprises: the Case for the Kingdom of Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/343200747_Innovations_as_the_Competitive_Advantage_for_Small_and_Medium_Enterprises_the_Case_for_the_Kingdom_of_Saudi_Arabia
- Alhamami, A. (2024). The effect of external social media utilization on business performance of SMEs in Saudi Arabia: the mediating role of market orientation. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/377895493_The_effect_of_external_social_media_utilization_on_business_performance_of_SMEs_in_Saudi_Arabia_the_mediating_role_of_market_orientation
- Alharbi, K. M. (2021). The impact of the 2030 Vision and firm characteristics on corporate social responsibility disclosure in Saudi Arabia. Retrieved from https://vuir.vu.edu.au/42887/1/ALHARBI_Khalid-thesis_nosignature.pdf
- Ali, G. (2022). A Review of Organization Change Management and Employee Performance. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/358357123_A_Review_of_Organization_Change_Management_and_Employee_Performance
- Alnajim, A. (2024). The Role and Impact of Saudi Vision 2030 in Leadership Development. *3*(1). Retrieved from

- https://www.researchgate.net/publication/379436769_The_Role_and_Impact_of_Saudi_Vision_2030_in_Leadership_Development
- Alshami, R. (2023). Small & Medium Enterprises Under The Saudi Arabia Vision 2030 " Issues & Challenges". Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/372514466_Small_Medium_Enterprises_Under_The_Saudi_Arabia_Vision_2030_Issues_Challenges
- Alshareef, N. (2022). Role of Leadership in Adoption of Blockchain Technology in Small and Medium Enterprises in Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.frontiersin.org/journals/psychology/articles/10.3389/fpsyg.2022.911432/full>
- Alyami. (2017). Compliance of Saudi Arabia foreign investment regulation in attaining vision 2030. 397-409. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/323113567_Compliance_of_Saudi_Arabia_foreign_investment_regulation_in_attaining_vision_2030
- Badghish, S. (2024). Artificial Intelligence Adoption by SMEs to Achieve Sustainable Business Performance: Application of Technology–Organization–Environment Framework. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/16/5/1864>
- Barakat, H. M. (2021). SUSTAINABLE DEVELOPMENT PRACTICES OF SMALL AND MEDIUM-SIZED ENTERPRISES: A CASE STUDY OF EGYPT. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/354061385_SUSTAINABLE_DEVELOPMENT_PRACTICES_OF_SMALL_AND_MEDIUM-SIZED_ENTERPRISES_A_CASE_STUDY_OF_EGYPT
- coursera. (2023). What Is Statistical Analysis? Definition, Types, and Jobs. Retrieved from <https://www.coursera.org/articles/statistical-analytics>
- Helms, J. E. (2006). Treating Cronbach's Alpha Reliability Coefficients as Data in Counseling Research. 34(5), 630-660. Retrieved from [https://www.researchgate.net/publication/258192141_Treating_Cronbach's_Alpha_Reliability_Coefficients_as_Data_in_Counseling_Research#:~:text=Typically%2C%20a%20Cronbach's%20CE%20value,et%20al.%2C%202006\)%20.](https://www.researchgate.net/publication/258192141_Treating_Cronbach's_Alpha_Reliability_Coefficients_as_Data_in_Counseling_Research#:~:text=Typically%2C%20a%20Cronbach's%20CE%20value,et%20al.%2C%202006)%20.)
- Kahn, K. B. (2018). Understanding innovation. 61(3). Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/323372820_Understanding_innovation
- Krah, R. (2024). Financial technology adoption among small and medium enterprises in Ghana. 11(1). Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/378606377_Financial_technology_adoption_among_small_and_medium_enterprises_in_Ghana
- Liu, W. (2017). Social Network Theory. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/316250457_Social_Network_Theory
- Loo, M. K. (2023). Unleashing the potential: Enhancing technology adoption and innovation for micro, small and medium-sized enterprises (MSMEs). 11(2). Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/376310051_Unleashing_the_potential_Enhancing_technology_adoption_and_innovation_for_micro_small_and_medium-sized_enterprises_MSMEs

- Mariani, L. (2022). Achieving Sustainable Development Goals Through Collaborative Innovation: Evidence from Four European Initiatives. Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1007/s10551-022-05193-z>
- Mutambik, I. (2024). The Best of Both Worlds: How Financial Growth Can Engender Improved Sustainability for Businesses. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/16/11/4821>
- Naimi, S. M. (2021). Economic Diversification Trends in the Gulf: the Case of Saudi Arabia. Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1007/s43615-021-00106-0>
- Nor, I. N. (2024). Tacit Knowledge Sharing as a Catalyst for Innovation Capability in Small and Medium Enterprises (SMEs) in the Malaysian Furniture Industry. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/379445108_Tacit_Knowledge_Sharing_as_a_Catalyst_for_Innovation_Capability_in_Small_and_Medium_Enterprises_SMEs_in_the_Malaysian_Furniture_Industry
- Pomare, C. (2018). A Multiple Framework Approach to Sustainable Development Goals (SDGs) and Entrepreneurship. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/327923780_A_Multiple_Framework_Approach_to_Sustainable_Development_Goals_SDGs_and_Entrepreneurship
- Satar, M. S. (2022). Factors of E-Business Adoption in Small and Medium Enterprises: Evidence from Saudi Arabia. Retrieved from <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1155/2022/2445624>
- sayed, E. M. (2020). Small and Medium Entrepreneurship in Saudi Arabia's Vision 2030 and Its Role in Reducing Unemployment in the Kingdom of Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.sciedu.ca/journal/index.php/rwe/article/download/17519/10865>
- Schot, J. (2018). Three frames for innovation policy: R&D, systems of innovation and transformative change. 47(9), 1554-1567. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0048733318301987>
- Shahid, M. (2022). Factors of E-Business Adoption in Small and Medium Enterprises: Evidence from Saudi Arabia. Retrieved from <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1155/2022/2445624>
- Shayan, N. F. (2021). Sustainable Development Goals (SDGs) as a Framework for Corporate Social Responsibility (CSR). Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/14/3/1222>
- Singh, A. (2022). Role of Education, Training, and E-Learning in Sustainable Employment Generation and Social Empowerment in Saudi Arabia. 14(2). Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/14/14/8822>
- Surya, B. (2021). Economic Growth, Increasing Productivity of SMEs, and Open Innovation. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2199853122007892>
- Tarifi, N. (2024). The Role of Sustainability and Innovation in Small Business Transformation in Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.scirp.org/journal/paperinformation?paperid=132635>
- Wiesner, R. (2024). Organizational Change in Small and Medium Enterprises - A Proposed New Model. Retrieved from

https://www.researchgate.net/publication/270453595_Organizational_Change_in_Small_and_Medium_Enterprises_-_A_Proposed_New_Model

دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ عبر تمكين رواد الأعمال لتقديم (2017). الذيابي, ط. م
الخدمات الإسنادية لوزارة الحج والجهات التابعة لها Retrieved from
<https://dorar.uqu.edu.sa/uquui/handle/20.500.12248/131792?locale=en>

تقييم المنشآت متناهية الصغر، الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية وفقاً لرؤية (2023). العبد المنعم, ع. إ
2030: التحديات والفرص Retrieved from
https://zcom.journals.ekb.eg/article_300611.html#:~:text=%D9%84%D8%B0%D8%A7%20%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D9%81%D8%B9%D8%AA%20%D9%85%D8%B3%D8%A7%D9%87%D9%85%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B4%D8%A2%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%BA%D9%8A%D8%B1%D8%A9,%D8%A7%D8%B

الملاحق

الاستبانة

• الاسئلة العامة

- العمر
- الجنس
- الدرجة

• أسئلة الاستبانة

- ✓ هل تعتقد أن رؤية 2030 تساهم في تحسين البيئة الاستثمارية للشركات الصغيرة والمتوسطة؟
- ✓ هل تعتقد أن رؤية 2030 تشجع على الابتكار والتكنولوجيا في الشركات الصغيرة والمتوسطة؟
- ✓ هل تساعد رؤية 2030 في توفير التمويل اللازم لتوسيع الشركات الصغيرة والمتوسطة؟
- ✓ هل تعتقد أن رؤية 2030 تزيد من فرص الشراكات بين الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الكبيرة؟
- ✓ هل تعتقد أن رؤية 2030 تساعد في تحسين مهارات وكفاءات العاملين في الشركات الصغيرة والمتوسطة؟
- ✓ هل تساهم رؤية 2030 في تحسين البنية التحتية الداعمة لنمو الشركات الصغيرة والمتوسطة؟
- ✓ هل تشجع رؤية 2030 على تبني الممارسات المستدامة في إدارة الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة؟
- ✓ هل تساهم رؤية 2030 في خلق فرص تصدير جديدة للشركات الصغيرة والمتوسطة؟
- ✓ هل تعتقد أن رؤية 2030 تساهم في تعزيز المنافسة العادلة بين الشركات الصغيرة والمتوسطة؟
- ✓ هل تعتقد أن رؤية 2030 تساهم في تحسين القوانين واللوائح التي تدير عمل الشركات الصغيرة والمتوسطة؟
- ✓ هل تساهم رؤية 2030 في زيادة الوعي بأهمية ريادة الأعمال بين الشباب؟
- ✓ هل تساعد رؤية 2030 في توفير برامج تدريبية للشركات الصغيرة والمتوسطة لتحسين أدائها؟
- ✓ هل تعتقد أن رؤية 2030 تساهم في جذب الاستثمارات الأجنبية للشركات الصغيرة والمتوسطة؟
- ✓ هل تؤدي رؤية 2030 إلى تحسين الوصول إلى الأسواق المحلية والإقليمية للشركات الصغيرة والمتوسطة؟
- ✓ هل تساهم رؤية 2030 في تعزيز الحوكمة الرشيدة في إدارة الشركات الصغيرة والمتوسطة؟
- ✓ هل تشجع رؤية 2030 على تحقيق التوازن بين الجنسين في إدارة الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة؟
- ✓ هل تساعد رؤية 2030 في تعزيز الابتكار من خلال برامج البحث والتطوير في الشركات الصغيرة والمتوسطة؟

- ✓ هل تساهم رؤية 2030 في تحسين العلاقة بين الشركات الصغيرة والمتوسطة والمجتمع المحلي؟
- ✓ هل تعتقد أن رؤية 2030 تساهم في خلق بيئة عمل محفزة وجاذبة للكفاءات في الشركات الصغيرة والمتوسطة؟
- ✓ 23. هل تساهم رؤية 2030 في تسهيل الإجراءات الحكومية المتعلقة بالشركات الصغيرة والمتوسطة؟

<https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLScjWWzFxGrPNDvWK0P5LRpi6AHHJmw6afXYXY>

<HPWOb9Gulzow/viewform>

This study aims to investigate the impact of Vision 2030 on the business strategies of small and medium-sized organizations in the Kingdom of Saudi Arabia, by evaluating the economic changes and transformations that have occurred in these organizations since the launch of the vision. Data were collected from a sample of 152 small and medium-sized organizations via comprehensive questionnaires and semi-directed interviews with owners and managers of these organizations. The study followed a quantitative research methodology to analyze the data and provide accurate and reliable results. The results showed that Vision 2030 has positively impacted business strategies by promoting innovation, increasing financing opportunities, and adopting new technologies. The study also emphasized the importance of continued government support for these organizations to ensure sustainable growth and development. The study recommended the need to intensify training and continuous development programs for business owners and their employees to enhance their ability to adapt to rapid economic and technological transformations.

Midocean University

College of Management

Department of Business Administration



Title in English

The impact of Vision 2030 in influencing the business strategies of small and medium organizations in
the Kingdom of Saudi Arabia

Prepared by:

Khalid Abdullah Dhahran Al-Ghamdi

233001905

Rana Ayed Al-Qahtani

233001006

Supervised by:

Dr. Alfaisal Abdelhameed Mohame

Dr. Fayez Ali Jrad

Year: 2024